ع ٤٠٦١١
حصـ ٢٠١٥
حديث - زكي
٣

كامل ومسطر ١٥ حسن حطاب
٣٠١٥
٤٠٦١١
الكتبخانة الأزهر ١٣١٥
وزارة الأوقاف ١٧٨

وقف واحبس هذا الجزء الحاج عثمان زريق
الشامي اللاتقي على من ينتفع به من طلبة العلم وقفا
صحيحا شرعيا لا يباع ولا يوهب ولا يرهن
ولا يبدل فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه
على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم
وجعل مقره بجامع الفاكهاني تحت يد الفقير
الفاني محمد الشافعي الشنواني ثم من بعده تحت
يد من شاء الله من اولاده تقبل الله منه ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

باب

قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا **حدثنا** محمد بن سعيد المخرمي قال حدثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت انسا **وحدثني** عمرو بن زرارة قال أخبرنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وأبرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال

حدثنا انس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال انا أخته وهي تسمي الربيع كسرت ثنيته امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو اقسم على الله لأبره **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان أراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله

قوله أخبره أو منسوب لا أعلم

قوله أو طعنة برمح كذا في الأصل بالواو وفي نسخة بالتنوين

قوله أراه بضم الهمزة أي اظنه

وسقط لابي ذر سورة

صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وهو
قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
باب بالتنوين عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء
انما تقاتلون بأعمالكم وقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله
أن تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا شبابة بن سوار
الفزاري قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال
سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو اسلم قال
اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا
باب من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثنا حسين بن محمد ابو احمد

قال

قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن
مالك رضي الله عنه ان ام الربيع بنت البراء وهي ام
حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
أصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان
غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها
جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى
بسم الله الرحمن الرحيم باب من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي
موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى
مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله باب من اغبرت
قدما ه في سبيل الله وقول الله ما كان لاهل المدينة

ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا
بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب
ولا مخمصة في سبيل الله الى اخر الاية **حدثنا** اسحق
قال اخبرنا محمد بن المبارك قال حدثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني يزيد بن ابي مريم قال اخبرنا عباية بن رفاعة
ابن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن
ابن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت
قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار **باب**
مسح الغبار عن الرأس في السبيل **حدثنا** ابراهيم بن
موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا
فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما
يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبا وجلس وقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار

وقال

قوله عن الرأس هو عبارة في باب مسح الغبار عن الناس هكذا في عدة نسخ مقابلة على اليونينية وفي بعض الاصول عن الرأس في سبيل الله وقيل ان التقييد بالناس تصحيف قال العيني والوجه لدعوى التصحيف انه اذا لم يكن مسح الغبار عن راس من هو في سبيل الله فكذا مسح غيره انتهى

وقال ونحن عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم
الى الله ويدعونه الى النار **باب** الغسل
بعد الحرب والغبار **حدثنا** محمد بن سلام قال
اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه
جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح
فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاين قال ههنا واومى الى بني قريظة قالت
فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى
قوله وان الله لا يضيع اجر المؤمنين **حدثنا** اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله

قوله وبجر كلمة رحمة منصوب باضمار فعل اي

عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين
غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال
انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ
بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا
عنه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطلح ناس الخمر يوم احد
ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال
ليس هذا فيه **باب** ظل الملائكة على
الشهيد **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن
عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابر بن عبد
الله عنه يقول جيء بأبي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
وضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي
فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال
او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة
أفيه حتى رفع قال ربما قاله **باب** تمني

المجاهد ان يرجع الى الدنيا **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب ان
يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد
يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما
يرى من الكرامة **باب** الجنة تحت
بارقة السيوف **وقال** المغيرة بن شعبة اخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من
قتل منا صار الى الجنة **وقال** عمر للنبي صلى الله
عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في
النار قال بلى **حدثني** عبد الله بن محمد قال
حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله وكان كاتبا قال كتب اليه عبد الله

قوله معونة بفتح الميم وضم العين المهملة وبعد الواو الساكنة نون موضع من جهة نجد هـ ف زاد
العيني بين ارض بني عامر وحرة بني سليم ٥ قوله رعل بكسر الراء وسكون العين المهملة بدل من الذين قتلوا
باعادة العامل وقوله وذكوان بالذال المعجمة وقوله وعصية بضم العين وفتح الصاد المهملتين وتشديد التحتية

قوله محمد بن بشار بفتح الموحدة وتشديد المعجمة بندار العبدي البصري قال حدثنا محمد بن جعفر
المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة آخره راء منونة محمد بن جعفر

ابن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف **تابعه**
الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة ،،

باب من طلب الولد للجهاد **وقال** الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن
الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن يأتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن
شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة
واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو
قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن **حدثنا**
أحمد بن عبد الملك بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن

الناس

قوله على فرس أي عري استعاره من أبي طلحة يقال له المندوب وكان يقطف أي بطيء السير وقوله وقال أي حين رجع وقوله وجدناه أي الفرس بحرا أي جوادا أو واسع المجرى وفيه استعمال المجاز حيث شبه الفرس بالبحر لأن الجري منه لا ينقطع كما لا ينقطع ماء البحر ق

قاض بأن قدره
فاضبط ضاهد المصباح

أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد
فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم
سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا **حدثنا** أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن
محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني
جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه بينما هو يسير
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس
مقفله من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى
اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان
لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم
لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **باب**
ما يتعوذ من الجبن **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال
حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير
قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد

قوله مقفله بفتح الميم وسكون القاف وفتح الفاء واللام مصدر ميمي أو اسم زمان أي زمان رجوعه ط ق قوله فعلقه الناس بفتح العين وكسر اللام المخففة وبالقاف ثم الهاء أي تعلقوا به ولابي ذر فعلقت بتاء التانيث ولابي ذر فعلقت به الناس ولم يذكر الهاء الا أعراب فطفق الناس ولم يذكر الناس قسطلاني

قوله بينكم ولابي ذر عن الكشميهني عليكم وقوله لا تجدوني ولابي ذر لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حيث ينسبون لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا أي اذا وجدوني كذلك فالمراد نفي الوصف عن أصله لا نفي المبالغة التي تدل عليها الثلاثة لان كذوبا من صيغ المبالغة وجبانا صفة مشبهة وبخيلا بخ

قاله ابن وقاص

كعب الهمزة وسكون الواو وبالدال المهملة نسبة الى أود بن معو

حاف هو

بكر الزاي اي

الى سعادة بن عمرو

وفي

وفي ذر

وروى وفي

قوله العضاه بكسر العين وفتح الضاد المعجمة وبعد الالف هاء وصلا ووقفا شوك كثير على الشجر وغيره ق

قوله نعما حيث كان والنعم الابل أو هو والبقر والغنم ولابي ذر عددا بالنصب حيث كان معدا ما تعم به بالرفع أسمها موضحا هق

وفي ذر ثابت بالمثلثة وفتح الموحدة تصغير الحمى

وقوله ما جاهدوا هق

يعلمهم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة
ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ منهن في
دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك
ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا
فصدقه حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال
سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات واعوذ بك من عذاب القبر **باب**
من حدث بمشاهده في الحرب **قاله** ابو عثمان عن سعد
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن محمد
ابن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن
عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن
ابن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن
يوم احد **باب** وجوب النفير وما يجب
من الجهاد والنية **وقول الله** عز وجل انفروا خفافا
وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل
الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون الى قوله والله
يعلم انهم لكاذبون **وقوله** يا ايها الذين امنوا
مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى
الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من متاع الحياة
الدنيا الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما
ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيا والله على
كل شي قدير **يذكر** عن ابن عباس انفروا ثبات
سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة **حدثنا**
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال
حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم

الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا **باب** الكافر يقتل المسلم ثم يسلم
فيسدد بعد ويقتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يضحك الله تعالى إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان
الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله
على القاتل فيستشهد **حدثنا** الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري قال أخبرني عنبسة ابن
سعيد عن أبي هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم
لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول
الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن
سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم
ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي

ولم يهنني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم
لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن
جده عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي هو
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت
البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
لم أره مفطرا الا يوم فطر أو أضحى **باب**
الشهادة سبع سوى القتل **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق
صاحب الهدم والشهيد في سبيل الله **حدثنا**

بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن
حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل
مسلم **باب** قول الله تعالى لا يستوي
القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في
سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين
باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله
الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما
درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من
المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء
بكتف فكتبها وشكي ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا
يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم

ابن

ابن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت
مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست
الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن
ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو
استطيع الجهاد جاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله
على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل
غير اولي الضرر **باب** الصبر عند القتال
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو
قال حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال وقول الله عز وجل يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

باب حفر الخندق

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا أبدا

محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة

حدثنا ابو الوليد

قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا

شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام ان لاقينا
ان الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال

حدثنا حميد أن انسا حدثهم قال رجعنا من

غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال
إن اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا
إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا
حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول اصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني سعد يحيى بن سعيد وسهيل بن
ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي
سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من صام يوما في سبيل الله بعده الله عن النار
سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثني سعد بن حفص قال حدثنا شيبان

عن

عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق
زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة
باب أي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي
لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني
لأرجو أن تكون منهم حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى
عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض
ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ باحداهما وثنى بالاخرى
فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر
فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه
وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن
وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفا أو خير هو ثلثا

هكذا الصواب الصحيح في اليونينية

يا بور غلت بسكون اللام اي ورائ

اي الجحود وفي نسخة وكون منهم

وفي نسخة وحدثنا

وجهه صح

عنه

حدثنا

حدثنا

حدثنا

إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كلما نبت الربيع ما يقتل
حبطا أو يلم كلما أكلت لا آكلة الخضر حتى إذا امتلأت خاصرتاها
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال
خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله
في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذه
بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم
القيمة **باب** فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين
قال حدثني يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني بسر بن
سعيد قال حدثني زيد بن خالد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل
الله بخير فقد غزا **حدثنا** موسى قال حدثنا همام
عن إسحق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم

الأعلى

إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كلما نبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم كلما أكلت لا آكلة الخضر حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة **باب** فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا **حدثنا** موسى قال حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم

الأعلى أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي **باب** التخمط عند القتال
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد
ابن الحرث قال حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس
قال وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس
وقد حسر عن فخذيه وهو يتخمط فقال يا عم ما يحبسك
الآن يحبسك قال الآن يا ابن أخي وجعل يتخمط يعني الحنوط
ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشاف من الناس
فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم
ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بئس ما عودتم أقرانكم **رواه** حماد عن ثابت
عن أنس **باب** فضل الطليعة
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير ابن العوام

باب سفر الاثنين

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب لي أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله

ابن عمر

ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد

تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال حدثنا عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم

القيمة الأجر والمغنم **باب** من احتبس فرسا
في سبيل الله **لقوله** عز وجل ومن رباط الخيل
حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال
أخبرنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري
يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا
بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيمة **باب** اسم الفرس والحمار
حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان
عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة
مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم
فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه
حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة
فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله

فحمل

قوله فقدموا بالقاف ولابوي ذر في نحو والوقت والاصيلي فندموا بالنون بدل القاف من الندامة اي ندموا على اكله لكونهم محرمين ه ق

فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا فقدموا فلما أدركوه قال
هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي
صلى الله عليه وسلم فأكلها **حدثنا** علي بن عبد الله
ابن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا أبي بن
عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال بعضهم
اللخيف بالخاء **حدثني** إسحق بن إبراهيم سمع يحيى
ابن آدم قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن
عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله
عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل
تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله
قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد
أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد
على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت
يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم

قوله فيتكلوا بتشديد المثناة الفوقية من الاتكال وللكشميهني فينكلوا بالنون الساكنة وكسر الكاف من النكول وفي اليونينية بضم الكاف لا غير

فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال
ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا باب
ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلثة في الفرس والمرأة
والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي
حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء
ففي المرأة والفرس والمسكن باب
الخيل لثلثة وقوله والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون حدثنا

عبد الله بن مسلمة

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل أجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت
في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين
كانت أرواثها وآثارها حسنات له ولو أنها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك
حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل
الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها
إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب
من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم قال

حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال
أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما
فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره قال
أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى
أهله فليعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي
أرمك ليس فيها شية والناس خلفي فبينا أنا
كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر
استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير
مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا
المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف
أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية
البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم

أواق

أواق من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال
استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وقال راشد بن سعد
كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرأ وأجسر
حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال
حدثنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب
فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن رأيناه لبحرا

باب سهام الفرس

حدثنا عبيد بن
إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال
مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله تعالى

والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس

باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة قال حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنايم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفين اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت

به

به ناقته قايمة اهل من مسجد ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال استقبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر

من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر
وكنت فيمن أجرى قال عبد الله حدثنا سفين
قال حدثني عبيد الله قال حفظنا سفين بين الحفياء
الى ثنية الوداع خمسة اميال أو ستة وبين
ثنية الى مسجد بني زريق ميل **باب**
اضمار الخيل للسبق **حدثنا** أحمد بن يونس قال
حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر
وكان أمدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان
عبد الله بن عمر كان سابق بها **قال** أبو عبد الله
امدا غاية فطال عليهم الامد **باب**
غاية السبق للخيل المضمرة **حدثنا** عبد الله بن
محمد قال حدثنا معوية قال حدثنا ابو اسحق عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت

فارسلها

فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت
لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة
وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان
أمدها مسجد بني زريق فقلت لكم بين ذلك قال
ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب**
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ابن عمر أردف النبي صلى الله
عليه وسلم اسامة على القصواء **وقال** المسور قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء **حدثنا** عبد الله
ابن محمد قال حدثنا معوية قال حدثنا ابو اسحق عن حميد
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي
صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء **حدثنا** مالك بن
إسمعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق
أو لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق
ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع

شيء من الدنيا إلا وضعه طول موسى عن حماد عن ثابت
عن أنس **باب** بغلة النبي صلى الله عليه وسلم
البيضاء **قاله** أنس رضي الله عنه **وقال** أبو حميد أهدى
ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء **حدثنا**
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني أبو
اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث رضي الله عنه قال
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه
وأرضا تركها صدقة **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو اسحق عن البراء قال
له رجل يا أبا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم
هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء
وأبو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء **حدثنا** معوية بن اسحق

عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه
وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج **وقال** عبد الله
ابن الوليد حدثنا سفين عن معوية بهذا **حدثنا**
قبيصة قال حدثنا سفين عن معوية بهذا **وعن**
حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
ام المومنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
سألته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب غزو المرأة في البحر **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو اسحق عن عبد الله
ابن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة
ملحان فاتكاء عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك
يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر
في سبيل الله متلهم مثل الملوك على الأسرة قالت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم

أجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو
مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن
يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين
قال قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت
دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت **باب**
حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه
حدثنا عجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن
عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين
نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله
عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها

غزوة بني المصطلق ٥

سهمي

هو بدري حدم بسوهما بفتح الخاء المعجمة والدال المهملة خلخيلها وقيل سمى الخلخال الخلخال خدمة لانه يلبس كالخدمة من سير مركب فيه الذهب والفضة والخدمة في الأصل السير والمخدم موضع الخلخال من الساق ولعل رويته لذلك كانت من غير قصد للنظر او قبل الحجاب ه ق قال صاحب القاموس الخلخال كسلسال حلي معروف

قوله تنقزان القرب بفتح حرف المضارعة وسكون النون وفتح القاف وبعد الزاي الف فنون والنقز الوثب وهو لازم اي تثبان وتقفزان من سرعة السير والقرب بالنصب واستبعد لانه تنقز غير متعد واوله بعضهم على نزع الخافض اي يثبان بالقرب ك ع

سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل
الحجاب **باب** غزوة النساء وقتال
مع الرجال **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد
قال حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال
لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم
وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان وقال
غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه
القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه
في أفواه القوم **باب** حمل النساء القرب
إلى الناس في الغزو **حدثنا** عبدان قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال قال
ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط
جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط

الوارث

ثم

ع

وفواه بعضهم بالرفع على انه مبتدأ خبره محذوف اي مسموع ونحوه

بكسر الميم وسكون الراء وفتح الواو

بالهمزة قطع مفتوحة ه ق

وقوله قال ابو عبد الله البخاري تبرز فراي تخبيه قال عياض وهذا غير معروف في اللغة ولعل البخاري
انما تبع في ذلك ما روى عن ابي صالح كانت الليث هيت قال فيما رواه ابو نعيم عنه تبرز تحرز
وسقط قوله قال ابو عبد الله الخ من رواية الحموي والكشميهني وحقيق الباب اخرجه ايضا في المغازي ط ق

هذا ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط احق
وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب
يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط

باب

مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد
ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونداوي الجرحى ونرد
القتلى الى المدينة

باب

رد النساء الجرحى
والقتلى

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة

باب

نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء قال

حدثنا

حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتميت
اليه قال انتزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
اغفر لعبيد ابي عامر

باب

الحراسة
في الغزو في سبيل الله

حدثنا اسمعيل بن خليل
قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا يحيى بن سعيد
قال اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحرس فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي
صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال
من هذا قال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك
فنام النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن يوسف
قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو علم

وقوله قال ابو عبد الله الخ من رواية الحموي والكشميهني وحقيق الباب اخرجه ايضا في المغازي ط ق

وقوله تزفر بفتح التاء الفوقية وسكون الزاي وبعد الفاء المكسورة راء ثم حج ط ق

وقوله الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد التحتية المكسورة ط ق

بكسر الشين

وقوله الجرحى بالتنوين الى ابي عامر راجع في المغازي ورايته بياض ابيضه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس وذاك حين لانه علم انه مبتن في ذلك ط ق

بضم الراء بصيغة المجهول ط ق

وقوله فنزا بالنون والزاي المفتوحتين اي حرى ط ق

بفتح السين المهملة وكسر الهاء ط ق

وقوله حصين بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين

وقوله نفس بفتح النون وكسر الفاء المهملة وتفتح ممدودا هاهنا بمعنى ايكت على وجهه او مغدا او هكذا

عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي
رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل
ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وزادنا عمرو قال
أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن
أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد
الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس
وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد أخذ
بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة
قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن
كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم
يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو عبد الله
لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين
وقال تعسا كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى فعلى
من كل شيء طيب وهي ياء حولت إلى الواو وهي

من يطيب

من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن يونس
ابن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال
صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر
من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون
شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو
ابن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس
ابن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين
لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا
في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع
عن إسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم عن مورق

العجلي عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين
صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا
الركاب وأمتنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطرون اليوم بالأجر **باب** فضل من حمل متاع صاحبه في السفر **حدثني** اسحق
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته
يحامله عليها او يرفع عليه متاعه صدقة والكلمة
الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة
ودل الطريق صدقة **باب** فضل
رباط يوم في سبيل الله **وقوله** تعالى يا ايها الذين آمنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون **حدثنا** عبد الله بن منير سمع ابا النضر

قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في
سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط
أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها
والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
خير من الدنيا وما عليها **باب** من غزا بصبي للخدمة **حدثنا** قتيبة قال
حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس لي
غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج
بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم
فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل
فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم اني أعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين

وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله
صلى الله لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء
حلت فبنا بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك
فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على
صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر
إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى
المدينة فقال اللهم اني أحرم ما بين لابتيها بمثل
ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا أبو النعمان حماد

ابن زيد

ابن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك
قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من
قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
قال أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك
فقال مثل ذلك مرتين او ثلثا فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الاولين
فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو
فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت
فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس
اخبرني أبو سفين قال لي قيصر سألتك أشراف الناس
اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع

الرسل **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا محمد بن
طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن
له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال
فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان
فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فيقال نعم فيفتح **باب** لا يقول
فلان شهيد **وقال** أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم الله أعلم من يجاهد في سبيله والله أعلم
بمن يكلم في سبيله **حدثنا** قتيبة قال حدثنا

يعقوب

قوله خدام بكسر الخاء وفتح الهمزة وبعد الالف ميم اى جماعة والغلمان لا واحد له من لفظه والجار والمجرور في موضع رفع صفة لزمان والعائد محذوف اى فيه واللحمي والكشميهني يغزو فيه فئام من الناس ط ق

يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم
وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع
لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه
فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل
النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج
معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه
قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت

أنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت
أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل
ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل
النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس
وهو من أهل الجنة **باب** التحريض على
الرمي **وقول الله** عز وجل وأعدوا لهم
ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون
به عدو الله وعدوكم **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي
عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان

راميا

راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين
بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فأنا معكم كلكم
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا
إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل **باب**
اللهو بالحراب ونحوها **حدثنا** إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة
يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل
عمر فأهوى إلى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم
يا عمر **وزاد** علي حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر في المسجد **باب** المجن ومن

يتترس بترس صاحبه **حدثنا** أحمد بن محمد قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان
أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد
وكان أبو طلحة حسن الرمي وكان إذا رمى تشرف
النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل رضي الله عنه قال
لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه
وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف
بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت
الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير
فأحرقتها والصقتها على جرحه فرقأ الدم **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه

قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان
ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن سفين قال حدثني سعد بن إبراهيم عن عبد الله
ابن شداد عن علي **حدثنا** قبيصة حدثنا
سفين عن سعد بن إبراهيم حدثني عبد الله بن شداد
سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول
ارم فداك أبي وأمي **باب** الدرق
حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب قال
قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع

على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال
مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما
غفل غمزتهما فخرجنا قالت وكان يوم عيد يلعب
السودان بالدرق والحراب فإما سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين
فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول
دونكم بني أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك قلت
نعم قال فاذهبي قال أحمد عن وهب فلما
غفل **باب** الحمائل وتعليق السيف
بالعنق **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع
الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا
نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد

استبرأ

استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عريٌ وفي عنقه
السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال
وجدناه بحرًا أو قال إنه لبحر **باب** حلية السيوف **حدثنا** أحمد بن محمد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان
ابن حبيب سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح
الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب
ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك
والحديد **باب** من علق سيفه بالشجر
في السفر عند القائلة **حدثنا** أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي
سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير

العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق
الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده
اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا
نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه
وجلس **باب** لبس البيضة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل
عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح
وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة
تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت ان الدم لا يزيد
الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار

رمادا

رمادا اشم الرقة فاستمسك الدم **باب**
من لم ير كسر السلاح عند الموت **حدثنا** عمرو بن
عباس قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق
عن عمرو بن الحرث رضي الله عنه قال ما ترك النبي صلى الله
عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها
صدقة **باب** تفرق الناس عن الامام
عند القايلة والاستظلال بالشجر **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا سنان
ابن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره **وحدثنا**
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال
اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي
ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير
العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق

قوله جالس بالرفع في الفرع كالجمهور على ان ذا خبر المبتدا وجالس خبر ثان قيل وروي جالسا بالنصب على الحال على جعل ذا خبر المبتدا والعامل في الحال ما في ها من معنى التنبيه او في ذا من معنى الاشارة ه و

بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي
فقال من يمنعك فقلت الله فشام السيف
فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب**
ما قيل في الرماح **ويذكر** عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل
الذلة والصغار على من خالف أمري **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة
الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة
تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم
فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل
أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم
رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه

بعض

بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال إنما
هي طعمة أطعمكموها الله **وعن** زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل
حديث أبي النضر قال هل معكم من لحمه شيء **باب**
ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس
أدراعه في سبيل الله **حدثني** محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك
اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت
على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم

والساعة أدهى وأمر وقال وهيب حدثنا
خالد يومر بذر حدثنا محمد بن كثير قال
أخبرنا سفين عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه
وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا
من شعير وقال يعلى حدثنا الأعمش درع
من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد
حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل
رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت
أيديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته
اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل
بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها

قوله أدهى أشد والداهية أمر فظيع لا يهتدى لدوائه وقوله وامرّ أى مذاقا من عذاب الدنيا

وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن يوسعها فلا
تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء فتوضأ
وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل
وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا
ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه
وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب

حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا خالد بن الحرث
قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن
ابن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت

قوله وتقلصت الخ المعنى انه البخيل اذا حدث نفسه بالصدقة شحت نفسه وضاق صدره وانقبضت

بهما حدثنا أبو الوليد قال حدثنا همام عن قتادة
عن أنس وحدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
همام عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف
والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص
لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة
أن أنسا رضي الله عنه حدثهم قال رخص النبي صلى الله
عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في
حرير حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رخص
أو رخص لحكة بهما باب ما يذكر
في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر
ابن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلوة

فصلى

فصلى ولم يتوضأ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين باب
ما قيل في قتال الروم حدثني إسحق بن يزيد
الدمشقي قال حدثني يحيى بن حمزة قال حدثني ثور
ابن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود
العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو
نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم
حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزو
البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله
أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر
مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال
لا باب قتال اليهود حدثنا إسحق بن محمد
الفروي قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر
فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال أخبرنا جرير عن
عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه
اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قال الترك

حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول
حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن من اشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون
نعال الشعر وإن من اشراط الساعة أن تقاتلوا
قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة

حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب

قال حدثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه
ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة

قال سفين وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف
كأن وجوههم المجان المطرقة

باب
من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته

قوله ما يكاد يسقط لهم سهم في الارض من جودة رميهم ويحتمل ان يكون في كاد ضمير شان مستتر والجملة الفعلية خبر كاد ويحتمل ان يكون سهم اسمها ويسقط لهم خبرها مثل ما كاد يقوم زيد على خلاف فيه

واستنصر حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء وساله رجل
أكنتم فررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا عمارة
يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم
حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن
وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن
عمه أبو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود
به فنزل واستنصر ثم قال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
ثم صف أصحابه باب الدعاء على المشركين
بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابراهيم بن موسى
قال أخبرنا عيسى قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة

عن علي

عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا
عن الصلاة الوسطى حين غابت الشمس حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم
أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة
اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطيتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي
أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا

جعفر بن عون قال حدثنا سفين عن أبي إسحق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش
وخرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤا بسلاها
وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال
اللهم عليك بقريش اللهم عليك
بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف
وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم
في قليب بدر قتلى قال أبو إسحق ونسيت السابع
وقال يوسف بن إسحق عن أبي إسحق أمية بن
خلف وقال شعبة أمية أو أبي قال والصحيح امية
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن
أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السا
م
عليك

عليك فلعنتهم فقال مالك قلت أولم تسمع ما قالوا
قال أولم تسمعي ما قلت وعليكم

باب

هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب.

حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن
عليك إثم الأريسيين

باب الدعاء للمشركين

بالهدي ليتألفهم حدثنا ابو اليمان قال
أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن
قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو
الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها
فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت

بهم **باب** دعوي اليهودي والنصراني
وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه
وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره أن يدفعه
الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما
قراه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب
قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل
ممزق **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
الى الاسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم أربابا من
دون الله **وقوله** عز وجل ما كان لبشر أن يؤتيه الله
الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا

لي من دون الله الى آخر الآية **حدثنا** ابراهيم بن
حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه
الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي
وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه الى عظيم
بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله
عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايليا شكرا
لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قيصر حين قرأه التمسوا لي ههنا أحدا
من قومه لأسئلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس فاخبرني أبو سفيان أنه كان
بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي
كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار

قريش قال أبو سفين فوجدنا رسول قيصر ببعض
الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيليا فأدخلنا
عليه فاذا هو جالس في مجلس مُلكه وعليه التاج
وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم
أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال
أبو سفين فقلت أنا أقربهم اليه نسبا قال
ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي
وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف
غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف
ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه
اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي
فان كذب فكذبوه قال أبو سفين والله لولا
الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبت
حين سألني عنه ولكني استحييت ان يأثروا
الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف

نسب

نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال
فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا فقال
كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال
قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا
قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت
بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت
بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه
بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت
لا ونحن الآن منه في مدة نخاف أن يغدر
قال أبو سفين ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيأ
أنتقصه به لا أخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل
قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت
حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال
علينا المرة وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم
قال يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيأ

وينهانا عن ما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة
والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة
فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني
سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك
هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت
ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول
قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
فزعمت أن لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من
آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من
آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك
أشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت
ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك

هل

هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون
وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد
أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت
أن لا فكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته
القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر
فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل
وأن حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم
المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل
تبتلى ويكون لها العاقبة وسألتك بماذا
يأمركم به فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا
ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن ما كان يعبد
آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة
النبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه

منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك
موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه
لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه
قال أبو سفين ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى أما بعد فاني أدعوك
بدعاية الاسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله
أجرك مرتين فان توليت فعليك إثم
الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك
ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال
أبو سفين فلما قضى مقالته علت أصوات
الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري

ماذا

ماذا قالوا وأمرنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع
أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن
أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال
أبو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن
أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الاسلام وأنا كاره

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين
الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون
لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى
فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر به
فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى
كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم أدعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم

فوالله لأن يهدي بك رجل واحد خير لك من
حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن حميد قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فإن
سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد
ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة قال
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا
وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما
بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت
يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله

أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثنا سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله
إلا بحقه وحسابه على الله تعالى رواه عمرو وابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج
يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن
كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه حين
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن

رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورّى بغيرها

حدثنا احمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلّ ما يريد
غزوة يغزوها إلا ورّى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرّ شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو
عدو كثير فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة
عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد **وعن**
يونس عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن كعب ابن
مالك ابن كعب بن مالك رضي الله عنه كان
يقول لقلّ ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
خرج في سفر الا يوم الخميس **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن

ابن كعب

وحدثني

ابن كعب بن مالك عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج
يوم الخميس **باب** الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب
عن ابي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب الخروج آخر الشهر **وقال**
كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة
لأربع ليال خلون من ذي الحجة **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن انها سمعت عايشة رضي الله عنها تقول
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال
بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من

مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه
هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم
بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن أزواجه **قال** يحيى فذكرت هذا الحديث
للقاسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على
وجهه **باب** الخروج في رمضان
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام
حتى بلغ الكديد أفطر **قال** سفين قال الزهري
أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث
باب التوديع **وقال** ابن وهب
أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي
مرة رضي الله عنه أنه قال بعثني رسول الله صلى الله

عليه وسلم في بعث وقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا
لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم
أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت
أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب
بها إلا الله عز وجل فإن أخذتموهما فاقتلوهما
باب السمع والطاعة للإمام **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال **وحدثني** محمد بن صباح قال حدثنا
إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع
والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فإذا أمر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة **باب** يقاتل من
وراء الإمام ويتقى به **حدثنا** أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن الأعرج

حدثنا أنه سمع أبا مرة رضي الله عنه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبهذا الاسناد من اطاعني فقد أطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد أطاعني
ومن يعص الامير فقد عصاني وإنما الامام جنة
يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله
وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره
فإن عليه منه

باب البيعة في الحرب

أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت
لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين
إذ يبايعونك تحت الشجرة **حدثنا** موسى بن
إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن
عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع
منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة
من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على الموت

قال لا بايعهم على الصبر **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة أتاه
آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت
فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** الملي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما
خف الناس قال يا ابن الاكوع ألا تبايع قال
قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا
فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء
كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت **حدثنا**
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت الانصار
يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا
فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأكرم الانصار والمهاجرة

حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن
عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال
مضت الهجرة لاهلها قلت على ما تبايعنا قال
على الاسلام والجهاد

باب عزم الامام
على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال
قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن
امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارأيت رجلا
مؤديا ناشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم
علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري
ما اقول لك الا اننا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى

ان لا يعزم

أن لا يعزم علينا في أمر الا مرة حتى نفعله وإن أحدكم
لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء
سأل رجلا فشفاه منه وأوشك ان لا تجدوه
والذي لا اله الا هو ما اذكرها غبر من الدنيا الا كالثغب
شرب صفوه وبقي كدره

باب بالتنوين
كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقاتل اول النهار أخر القتال
حتى تزول الشمس

حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن
موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله
ابن ابي اوفى فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس قال ايها الناس لا تتمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف

ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم **باب**
استيذان الرجل الامام **لقوله** انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع
لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك
اوليك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك
لبعض شانهم فائذن لمن شيت منهم واستغفر لهم
ان الله غفور رحيم **حدثنا** اسحق بن ابراهيم
قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا
قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك
قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها
يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير

قد

قوله فلامني اي على بيعه من جهة انه ليس لنا ناضح غيره ولاحمد من رواية نبيح فاتيت عمتي بالمدينة فقلت لها الم ترى اني بعت ناضحنا فما رايت اعجبها ذلك الحديث

قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت
ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته
اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال
فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن
لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة
فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت
فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام
ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت
بكرا تلاعبها وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفي
والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت
ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن
فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت
عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي **قال**

قوله بعرسه بضم العين كما في الفرع واصله اى بزفاف عرسه وبكسرها اى بزوجته ولابى ذر عن الكشميهني بعرس بفتح ضاد معجمة مع ضم العين اه

المغيرة هذا في قضاء حسن لا نرى به بأسا

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه

فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من اختار الغزو بعد البناء **فيه** ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مبادرة الامام عند الفزع **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا **باب** السرعة والركض في الفزع **حدثنا** الفضل بن سهل قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون

خلفه

قوله لم تراعوا اى لا تراعوا وله بمعنى لاى لا تخافوا وهو مجزوم بحذف النون وقوله عما سبق بضم السين مبنيا للمفعول ولابى الوقت قال ما سبق

خلفه فقال لم تراعوا فما سبق بعد ذلك اليوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو وقال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه **وقال** عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى نأخذ منه ما اخذ **وقال** طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفين قال سمعت ابن عجلان سمع انسا سمعت مالكا سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت

قوله الجعائل والحملان هو بكسر الحاء فيهما وهو ما يعطى للغازي ليتقوى به في غزوه والحملان جمع حمل بالكسر ايضا وهو ما يحمل على الدابة

قوله اغزوا هو من الغزو او من الغزى بالراء كما في الفرع وهو جمع غاز كراكع وركع وفي بعض النسخ غزوا بالواو وهو جمع غاز ايضا كما في الفر

النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان
يبتاعه فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري
قال حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على
امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد
ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت
اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم
قتلت ثم احييت **باب** الاجير
وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم
واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم

الفرس

الفرس باربعماية دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه
مائتين **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فحملت على بكر فصوأوثق اعمالي في نفسي
فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر
فانتزع يده من فيه وترع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فاهدرها فقال ايدفع يده اليك فتقضمها
كما يقضم الفحل **باب** ما قيل في لواء النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال
اخبرني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس
ابن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل **حدثنا** قتيبة
قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن

سلمة بن الأكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان مساء الليلة فتحها في صباحها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية
أو ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال
يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي
وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه **حدثنا** محمد
ابن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس
يقول للزبير ههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن تركز الراية **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر
وقوله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا

الرعب

الرعب بما أشركوا بالله **قاله** جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح
خزائن الأرض فوضعت في يدي **قال**
أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتم تنتثلونها **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن
ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل
إليه وهو بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده
الصخب فارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت
لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
إنه يخافه ملك بني الأصفر **باب**

حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل
وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا
عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
قال أخبرني أبي وحدثتني أيضا فاطمة
عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر
إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه
ما نربطها به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيأ
أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه
بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك
سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله
قال أخبرنا سفين عن عمرو قال أخبرني عطاء سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم
الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب

سمعت

قال

سمعت يحيى أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن
النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي
أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق فأكلنا
وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا
وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا
حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال
خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون
بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم
بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله
وأني رسول الله باب حمل الزاد على
الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا
عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله
عنه قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا
ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة
قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من
الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها
حتى انتهينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا
منه ثمانية عشر يوما ما أحبنا
إرداف المرأة خلف أخيها حدثنا عمرو بن
علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا عثمان بن الأسود
قال حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك بأجر حج
وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك

عبد الرحمن

عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم
فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة
حتى جاءت حدثني عبد الله قال حدثنا ابن
عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد
ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال أمرني النبي
صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من
التنعيم باب الارتداف في الغزو
والحج حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد
قال حدثنا ايوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله
عنه قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليضربون
بها جميعا الحج والعمرة باب الردف
على الحمار حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو صفوان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن
أسامة بن زيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى
عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة

الوها

وأردف أسامة وراءه **حدثنا** يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل
يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة
حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت
ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا
ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول
من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله
أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى
المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
أن أسأله كم صلى من سجدة **باب**
من أخذ بالركاب ونحوه **حدثنا** اسحق قال
أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي

قوله سلامى بضم السين وفتح الميم مقصور الانملة من اناميل الاصابع هي
قوله يعدل اى المسلم المكلف اى تصالح بالعدل بين الاثنين بفتح يعدل وكسر ثالثه وهو مبتدا
تقديره أن يعدل مثل قوله تسمع بالمعيدي خير من أن تراه هـ ق

مرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل
على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليه بامتاعه صدقة
والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها
إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة
باب كراهية السفر بالمصاحف
إلى أرض العدو **وكذلك** يروى عن محمد بن
بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض
العدو **باب** التكبير عند الحرب
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين
عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال صبح
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على
أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد

قوله كل يوم بنصب كل على الظرفية هـ ق
قوله صدقة بفتح الخاء والدال وقد تضم هـ
قوله الحجبة بفتح الحاء المهملة والجيم اى سدنة الكعبة هـ ق
قوله ردم حديث
قوله المشاة التخفيف وسكون الميم كذا في الفرع واصله واصل الدال في ع وغيره
قوله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة قال في الاضاءة يعني هذا وبين قوله في رواية حميد عن انس ١٧٨ ١ صلى ركعتين ركعتين ما وجه الجمع قيل هو ليلتان فانه يحتمل ان النبي صلى ركعتين ركعتين ثم صلى ركعتين ركعتين ثانيا وهكذا ويحتمل انه صلى ركعتين ركعتين ثم صلى ركعتين ركعتين ثانيا وهكذا فصح كل منهما

والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها
تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه **باب** ما يكره من رفع الصوت
في التكبير **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا
أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على
أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم
إنه سميع قريب **باب** التسبيح إذا
هبط واديا **حدثنا** محمد بن يوسف قال

حدثنا سفين

حدثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي
الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا
كبرنا وإذا نزلنا سبحنا **باب** التكبير
إذا علا شرفا **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا ابن
عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله
قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا
حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة
عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة
ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو
فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح
فقلت له لم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام قال حدثنا ابراهيم ابو اسمعيل التكسلي قال سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب السير وحده حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير

قال سفين الحواري الناصر حدثنا أبو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر حدثني أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد ابن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده باب السرعة في السير وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال

اخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله
ابن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد
شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق
ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى
احدكم نهمته فليعجل إلى أهله

باب إذا حمل على فرس فرأها تباع (بالتنوين)

حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن
يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه فقال لا تبتعه

ولا

ولا تعد في صدقتك **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن
يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه أو
فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه
وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد
باذن الابوين

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت أبا
العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت
عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب
ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الابل

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن

أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره
أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين
في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت

باب من الكتب في جيش فخرجت امرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له

حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن أبي
معبد عن ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة
إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله
اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي
حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك

باب وقول الله

عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء

حدثنا

علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
عمرو بن دينار سمعت منه مرتين قال أخبرني حسن بن
محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت
عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا
والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة
فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين
الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا بالكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة
إلى ناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله
لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم

قوله من انفسها بضم الفاء وفي اليونينية وفي الفرع بفتحها مصلح وعند ابن اسحاق ليس لي في القوم اصل ولا عشيرة وقال السهيلي كان حاطب حليفا لعبد الله بن حميد بن زهير بن اسد بن عبد العزى هو

الا ان من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم
قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ
عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا
ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر
يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون
قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفر
لكم فقال سفين وأي اسناد هذا يا بي
الكسوة للانصاري حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال
لما كان يوم بدر اتي بأسارى واتي بالعباس ولم
يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا
فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه
وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة
كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان
يكافيه باب فضل من أسلم على
يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
ابن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل
ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات
الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه
فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في
عينيه ودعا له فبرأ كان لم يكن به وجع فاعطاه
فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام

وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك
رجلا خير لك من أن تكون حمر النعم باب
الأسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله
من قوم يدخلون الجنة في السلاسل باب
فضل من أسلم من أهل الكتابين حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين بن عيينة قال
حدثنا صالح بن حي أبو حسن قال سمعت الشعبي
يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل
تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويودبها
فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران
ومؤمن من أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم
آمن بالنبي فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله

وينصح لسيده ثم قال الشعبي وأعطيتكها بغير
شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة
باب أهل الدار يبيتون فيصاب
الولدان والذراري بياتا ليلا حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة
قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان
فسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب
من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته
يقول لا حمى إلا لله ورسوله وعن الزهري أنه
سمع عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب
في الذراري كان عمر ويحدثنا عن ابن شهاب عن النبي
صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني
عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال لما قال
هم منهم ولم يقل كما قال عمر وهم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب حرق

فيه حديث ثمامة ما كان لنبي أن تكون له أسرى حتى يثخن في الأرض يعني يغلب في الأرض تريدون عرض الدنيا الآية

باب هل للأسير أن يقتل أو يخدع

الذين أسروه حتى يجوز من الكفرة

باب المشورة

فيه حديث المسور رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا علي

أبن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل ثمانية قدموا
على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا
يا رسول الله أبغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن
تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود
وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي
بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير
فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون
فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا
وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا

باب حدثنا بالتنوين

قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت

رسول الله

أبن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل ثمانية قدموا
على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا
يا رسول الله أبغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن
تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود
وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي
بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير
فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون
فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا
وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا

باب حدثنا بالتنوين

قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت

رسول الله

قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي
صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم قال
حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني
أبي عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع
ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم
قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا
باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا
يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أني أطلبه
معهم فوجدوا الحمار فدخلوا فدخلت وأغلقوا
باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث
أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب

الحصن

الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني
فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم
رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت
صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك
قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت
سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم
ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه
فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت
ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت
نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما
بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم
قال حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه
عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل

عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي أوفى حين خرج الى الحرورية فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كاتب العمر بن عبيد الله

فاتاه

كتاب عبد الله بن ابي أوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة

حدثنا ابو بكر بن اضرم قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو وسمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب

قوله دعنا يا نفي العين والنون المشددة اي اتركنا ما كلفنا به من الاوامر والنواهي التي فيها تعب لكننا في مرضات الله وهذا من التعريض الى الجابر وقوله وسلفنا بفتح اللام والصدقة مفعول ثان اي طلبها منا ليصفقها مواضعها وقوله لتملنه بفتح اللام والفوقية والميم وضم اللام المشددة اي تزيد ملالتكم وتتضجرون منه اكثر وازيد من ذكر وسفط لابن ذر لتملنه هو ق

الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله عز وجل ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال إن هذا يعني محمدا عليه السلام قد عنانا وسألنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه وكرهنا أن ندعه حتى ننظر الى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب

الفتك في الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت

باب

ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته

وقال الليث

قوله وقال الليث كذا في النسخ الموجودة عندنا وفي بعضها وقال لي الليث

قوله الخب هو بالمعجمة والموحدة والاسقفهان وان مصدر ربه اي اتعب فقله

قوله ق ٤١ ٣٠ ٢٠ ١٠ م

قوله ق ٢ ١ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

قوله فقتله كذا لهما هل

قوله محرث بضم الميم وكسر الراء المشددة اي قاضي بني صيداء والحاء المهملة

قوله قتيبة كسابقه

قوله ياصاف بكسر الفاء والواو وصاد مهملة وهو اسم ابن صياد هو ق وفي بعض النسخ ياصاف بالفاء بدل الواو

قوله فتك بالتاء المثناة الفوقية وسكون الفاء وبالكاف اخره كما في هو اي قتلهم على غفلة هو ق

قوله وفي بعضها قال

قوله وقال الليث كذا في النسخ الموجودة عندنا وفي بعضها وقال لي الليث

قوله باب ما يجوز من الاحتيال الخ هو بالحاء المهملة والجيم والمعجمة والزاي المنونة والراء المشددة والنصب على المفعولية وبالرفع والتنوين على تقدير هو اي هذا باب ما يجوز الخ وشرحه هو ق

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الرجز في الحرب

ورفع الصوت في حفر الخندق **فيه** سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أبو إسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو ينجز

الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فخلى به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

قوله رمرمة بضم الراء الاولى وسكون الثانية وبالميمين هو ق

قوله فوثب كذا في النسخ الموجودة عندنا وفي بعضها فوثب بالفاء بدل الواو

برجز عبد الله بن رواحة

ن

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدره فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح

بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء دووي

جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه

وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم يعني الحرب

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير

فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا
هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل
إليكم فهزمهم قال فأنا والله رأيت النساء يشددن
قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعاتيا بمن
فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم
الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال
عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن
من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا
منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم
فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة
سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان
أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

أن يجيبوه

أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات
ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع
إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر
نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين
عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال
يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم
مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى
وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما
نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب إذا فروا بالليل

حدثنا قتيبة قال حدثنا
حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس

قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال
فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري
وهو متقلد سيفه فقال لم ترعوا لم ترعوا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو فنادى يا علي صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

حدثنا

المكي بن ابراهيم قال أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا
نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك مابك قال
أخذ لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها
قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات
أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه
ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت
أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع

فاستنقذتها

فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها
أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم
فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح
إن القوم يقرون في قومهم

باب

من قال خذها وأنا ابن فلان

وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع

حدثنا

عبيد الله عن اسرائيل عن
إسحق قال سأل رجل البراء قال يا أبا عمارة أوليتم
يوم حنين قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يول يومئذ كان أبو سفين بن الحرث
أخذ بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل
فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
قال فما رؤي من الناس يومئذ أشد منه

باب

إذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا

سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبي أمامة

هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال
لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه وكان قريبا منه فجاء
على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية
قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب

قتل الأسير صبرا وقتل الصبر

حدثنا

إسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى
رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل
متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب

هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن صلى ركعتين
عند القتل

حدثنا

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب

عن الزهري

عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفين بن أسيد بن جا
الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن
ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان بكسر اللام
فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا
آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد
وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطونا بأيديكم
ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا فقال
عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم
في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط
بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن

قوله دثنة بضم الدال المهملة وكسر المثلثة وبضمها وفتح النون

دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار
قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول
الغدر والله لا أصحبكم إن لي في هؤلاء لأسوة
يريد القتلى وجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابني دثنة حتى باعوهما
بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث
ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو
قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحرث
أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد
بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه
قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت
فزعة عرفها خبيب في وجهي قال تخشين أن أقتله
ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا
من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف

عنب

صف الدثنة
وقعة

قوله وجرروه وعالجوه كذا في الأصل وفي شرح شواهد المغني للسيوطي وجروه على الإفراد وفي شرح شواهد المغني للبغدادي وجرروه على الجمع وهو الصواب لأنه على قوله أكلوني البراغيث وعليه فعلى حذف إحدى التاءين والذي في التوشيح والتصريح وجروه على الإفراد

قوله تخشين كذا وجدته بالاستفهام

عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة
من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال
لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتهما اللهم
أحصهم عددا
ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين
لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن
ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار
قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء
منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم
بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته

قوله عنب في يده كذا في الأصل وفي شرح شواهد المغني للسيوطي عنب في يده على الإفراد وفي شرح شواهد المغني للبغدادي عنب في أيديهم على الجمع وهو الصواب لأنه على قوله أكلوني البراغيث وعليه فعلى حذف إحدى التاءين والذي في التوشيح والتصريح عنب في يده على الإفراد

قوله وإنه لموثق كذا في الأصل وفي شرح شواهد المغني للسيوطي وإنهم لموثقون على الجمع وهو الصواب لأنه على قوله أكلوني البراغيث وعليه فعلى حذف إحدى التاءين والذي في التوشيح والتصريح وإنه لموثق على الإفراد

قوله ممزع كذا في الأصل وفي شرح شواهد المغني للسيوطي وممزع على الإفراد وفي شرح شواهد المغني للبغدادي وممزعة على الجمع وهو الصواب لأنه على قوله أكلوني البراغيث وعليه فعلى حذف إحدى التاءين والذي في التوشيح والتصريح وممزع على الإفراد

قوله تشلو بكسر الشين المعجمة وسكونه اللام أي أوصال جسده وقوله ممزع بضم الميم الأولى وفتح الثانية والزاي المشددة وبعدها عين مهملة أي مقطع ممزق

قوله حدثوا بضم الحاء المهملة وكسر الدال أي حين أخبروا قوله ليأتوا بفتح التاء

قوله فبعث على عاصم فنزاى فاعل والهاء مفعول ومثل بالرفع نائب عن الفاعل والهاء في فحمته للمفعول وفي الكلام حذف مضاف أي مثل ذي الظلة

قوله الظلة بضم الظاء المعجمة وتشديد اللام أي السحابة المظلة

قوله من الدبر بضم الدال المهملة والباء الموحدة أي الزنابير

قوله فحمته أي جعلت عليه حماية كحماية الدبر العسل

قوله عنب بكسر الباء وسكون النون وبكسر الباء وسكون النون وبضم الباء وسكون النون وبكسر الباء وسكون النون وبضم الباء وسكون النون وبكسر الباء وسكون النون وبضم

من رسولهم فلم يقدروا أن يقطعوا من حمد شيئا

باب فكاك الأسير فيه **حدثنا** عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجايع وعودوا المريض **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مطرف أن عامر احدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب** فداء المشركين **حدثنا** إسمعيل بن أبي أويس قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن

عقبة

عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجلا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما **وقال** ابراهيم ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه **حدثنا** محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور **باب** الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر

فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه
يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون **حدثنا**
موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه
بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم
وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم
باب جوائز الوفد هل يستشفع
إلى أهل الذمة ومعاملتهم **حدثنا** قبيصة
قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه
الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي

عند نبي تنازع فقال هجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني
إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم
ونسيت الثالثة **وقال** يعقوب بن محمد
سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب
فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن قال يعقوب
والعرج أول تهامة **باب** التجمل
للوفد **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله أن ابن عمر
قال وجد عمر رضي الله عنه حلة إستبرق تباع في السوق
فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق
له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله

ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل
بها عمر رضي الله عنه حتى أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من
خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت
إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال
أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند
أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ يحتلم
فلم يشعر بشيء حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره
بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله
فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول
الأميين

ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل
بها عمر رضي الله عنه حتى أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من
خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت
إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال
أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند
أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ يحتلم
فلم يشعر بشيء حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره
بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله
فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول
الأميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني
رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني
صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك
الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا
قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن
لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن
هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في
قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد
حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع
من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد

قوله أخسأ بالخاء المعجمة الساكنة وفتح السين المهملة آخره همز كلمة زجر واستهزاء أي اسكت متباعدا ذليلا
وقوله فلن تعدو قدرك أي لن تتجاوز القدر الذي يدركه الكهان من الاهتداء إلى بعض الشيء ولا يتجاوز منه إلى النبوة
قال الكرماني وفي بعضها تعدُ بغير واو على أنه مجزوم بلن في لغة كما حكاها الكسائي كما ذكره ابن مالك في توضيحه

قوله خلط بضم الخاء المعجمة وكسر اللام مخففة
في النوعين وأصله مصححا عليها ومشددة
في غيرها أي خلط عليك الحق والباطل
على حادثة الكهان ه ق قوله خبيئا
بالخاء المعجمة وكسر الموحدة وسكون التحتية وبالهمز
تنسى شاء وفي السابق أي اضمرت لك في
يومك أو ثاني أسماء بنت خارجة
بعض الرواة مهملة وبهما حاء مهملة قوله الدخ
بعض النسخ على عادة الكهان في اختلاف
وتوقف على تمام البيان ه ق

قوله رمزة براء مهملة مفتوحة
فميم ساكنة فزاي معجمة أي صوت

قوله أطم بني مغالة بضم الهمزة والطاء
منه أطم وهو البناء المرتفع ومغالة
بغين معجمة ولام مخففة بطن
من الأنصار وفي بعض نسخ
ه ق

النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **وقال**
سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني
أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذر قومه لقد
أنذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم
يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود
أسلموا تسلموا **قاله** المقبري عن أبي هريرة **باب**
إذا أسلم قوم في دار الحرب وهم مال وأرضون
فهي لهم **حدثنا** محمود قال أخبرنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
ابن عثمان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله
أين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا

ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب
حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة
حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤوهم
قال الزهري والخيف الوادي **حدثنا** إسمعيل
قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن
الخطاب استعمل مولا له يدعى هنيا على الحمى فقال
يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المسلمين
فان دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة
ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان
فانهما إن تهلك ماشيتهما يرجعان إلى زرع ونخل
وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما
يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا
أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب
والورق وأيم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها
لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها

في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل
عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الامام الناس حدثنا

محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الأعمش عن
أبي وايل عن أبي حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا
له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف
وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل
ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمسمائة وقال
أبو معوية ما بين ستمائة الى سبعمائة حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن أبي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
لكتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع

فحج مع امرأتك باب إن الله يؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن
ابن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام
هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله
الذي قلت له إنه من أهل النار فانه قد قاتل
اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إلى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب
فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به
جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح
فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنا

دي

في الناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **باب**
من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو **حدثنا**
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية عن أيوب عن
حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة
فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح
عليه فما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا قال
وإن عينيه لتذرفان **باب**
العون بالمدد **حدثنا** محمد بن بشار قال
حدثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد
عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل
وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا
واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم

بسبعين

بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا
بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا
يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان **قال**
قتادة وحدثنا أنس أنهم قرؤوا بهم قرآنا ألا بلغوا
عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم
رفع بعد ذلك **باب** من غلب العدو
فأقام على عرصتهم ثلاثا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة
ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة
ثلاث ليال **تابعه** معاذ وعبد الأعلى قالا حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** من قسم الغنيمة في غزوه
وسفره **وقال** رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

بذي الحليفة فأصبنا إبلا وغنما فعدل عشرة من
الغنم ببعير **حدثنا** هدبة بن خالد قال حدثنا
همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال أعتم النبي صلى الله
عليه وسلم من العرانة حيث قسم غنايم حنين **باب**
إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم
وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليه
المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرده
عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر
عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن
عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله
قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار

وحش

وحش أي هرب **حدثنا** أحمد بن يونس قال
حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه
كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين
يومئذ خالد بن الوليد يعشه ابو بكر فأخذه العدو
فلما هزم العدو رد خالد فرسه **باب**
من تكلم بالفارسية والرطانة **وقول** الله عز
وجل واختلاف الستكم والوانكم **وقال** **وما** ارسلنا من رسول الا بلسان قومه **حدثنا**
عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا حنظلة بن
ابي سفين قال أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت
جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق
إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم **حدثنا**
حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد

وحش أي هرب

موسوم الرطانة بفتح الراء وتضم وهي التكلم بلسان الغير

موسوم بهمة بضم الموحدة وتشديد الخاء المعجمة مصغر بهيمة بإسكان الهاء وفتح الياء الذكر والانثى وقوله وطحنت بسكون الحاء

موسوم سورا بضم السين المهملة وإسكان الواو وهي عجين توضع في البوتقة ثم توضع على الجمر حتى ينضج

موسوم بالمهملة أي تقدم

عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص
أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
وهي بالحبشة حسنة قالت فذهبت ألعب
بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي

قال عبد الله فبقيت حتى ذكر **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
محمد بن زياد عن أبي هريرة أن الحسن بن علي أخذ تمرة
من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول **وقول الله عز وجل**
ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو

عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص
أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
وهي بالحبشة حسنة قالت فذهبت ألعب
بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي

قال عبد الله فبقيت حتى ذكر **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
محمد بن زياد عن أبي هريرة أن الحسن بن علي أخذ تمرة
من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول **وقول الله عز وجل**
ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو
زرعة قال حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره فقال
لا ألفين أحدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها
ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني
فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته
صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول
لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته رقاع
تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك
لك شيئا قد أبلغتك قال أيوب عن أبي حيان
فرس له حمحمة **باب** القليل من الغلول
ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو وعن سالم

ابن أبي الجعد عن عبد الله بن عمر وقال كان على ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام
كركرة **باب** ما يكره من ذبح الإبل
والغنم في المغانم **حدثنا** موسى قال حدثنا
أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا
إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات
الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور
فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند
منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعيا
فاهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه
البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا

به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب
فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن
والظفر أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة
باب البشارة في الفتوح **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل عن قيس
قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في
خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في
صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها
فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم

والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها
جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

وقال باب

مسد دبيت في خثعم

باب

ما يعطى البشير

واعطى

بالتنوين

كعب بن مالك ثوبي حين
بشر بالتوبة

باب

بالتنوين

لا هجرة بعد الفتح

حدثنا

آدم بن أبي إياس قال حدثنا شيبان
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

حدثنا

ابراهيم بن موسى قال أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن
أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع
بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح
مكة ولكن أبايعه على الإسلام

حدثنا

علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت

عطاء

عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة
وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة
منذ فتح الله على نبيه مكة

باب

بالتنوين

إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والموتى

إذا

إذا عصين الله تعالى وتجريدهن

حدثنا

محمد
ابن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا هشيم
قال أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم
ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة
كذا وكذا تجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا
فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني
فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من محرتها
فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت
ولا ارتددت للإسلام الا حبا ولم يكن أحد من أصحا

الا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم
يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني اضرب عنقه
فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع
على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي
جراه

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا يزيد
ابن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد
عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر
إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن
عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك
ابن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال
قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

حدثنا موسى

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله تائبون
عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن
أبي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت
ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله
جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا
على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما
فركبهما واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون لربنا
حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة

حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن أبي
إسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها
على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة
فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة
قال أحسبه قال اقتحم عن بعيره فقال
يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال
لا ولكن عليك المرأة فألقى أبو طلحة ثوبه عليها فقامت المرأة
فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة
فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا
بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال
النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب الصلاة إذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة

عن محارب

عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا
المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله
ابن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين
قبل أن يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يقطر لمن يغشاه

حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة

زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشتري
مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بأوقيتين ودرهم
أو درهمين فلما قدم صرار أمر ببقرة فذبحت

فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد
فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير **حدثنا**
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن
جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صل ركعتين وصار لي موضع بالمدينة
بسم الله الرحمن الرحيم
فرض الخمس
كتاب حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين
أن حسين بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما
أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن
يرتحل معي فناتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين

واستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي
متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار فرجعت
حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد أجبت
أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم
أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما
فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت
حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي
لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت
يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة علي
ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في
بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة

حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا
لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد
النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه
ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فنكص رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته
أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت
أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر رضي الله

عنه

عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت
وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة
أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فأبا أبو بكر عليها ذلك وقال
لست تارك شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا
من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها
عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكهما
عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من
ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم **قال**
أبو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فأصبته

قوله ابن اوس بن الحدثان بفتح الهمزة وسكون الواو وبالسين المهملة والحدثان بالحاء والدال المهملتين والمثلثة المفتوحات وبعد الالف نون ابن عوف بن ربيعة النصري بالنون من بني نصر بن معاوية اختلف في صحبته وهو تجبيب بضم الجيم وفتح الموحدة ابن مظلم

وسنه يعرفه واعترافي قصة فدك

حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس ابن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ياتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده

اتاه حاجبه

قوله حتى ادخل بالنصب اى الى ان ادخل والرفع على ان تكون عاطفة وهو على ان ما مصدرية والنصب ه ق

قوله متع النهار ارتفع

قوله على رمال سرير بكسر الراء وفتحها وفتح الميم وتشديد اللام على الفصيح وهو ما تنسج من سعف النخل ونحوه هو

قوله يا مال ترخيم يا مالك على اللغة المشهورة اى يا مالك وجوز الصفي على انه صار اسما مستقلا فيعرب باعراب المنادى المفرد هو

قوله فبينا اصله فبين ما زيدت عليه الالف والفتحة اشباعا

قوله فاقبضه

قوله يرفا بمثناه تحتية مفتوحة فراء ساكنة ثم فا فالفين وقد تصحف قال الحافظ ابن حجر وهي رواينا من طريق ابي داود وكان يرفا من موالي عمر ادرك الجاهلية ولا يعرف له صحبة ه ق

أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن ابن والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما واوح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قال

قوله يرفا بمثناه تحتية مفتوحة فراء ساكنة ثم فا فالفين وقد تصحف قال الحافظ ابن حجر وهي رواينا من طريق ابي داود وكان يرفا من موالي عمر ادرك الجاهلية ولا يعرف له صحبة ه ق

قوله عوف بفتح العين وسكون الواو وفي

قوله يرفا بمثناه تحتية مفتوحة فراء ساكنة ثم فا فالفين وقد تصحف قال الحافظ ابن حجر وهي رواينا من طريق ابي داود وكان يرفا من موالي عمر ادرك الجاهلية ولا يعرف له صحبة ه ق

قوله يرفا بمثناه تحتية مفتوحة فراء ساكنة ثم فا فالفين وقد تصحف قال الحافظ ابن حجر وهي رواينا من طريق ابي داود وكان يرفا من موالي عمر ادرك الجاهلية ولا يعرف له صحبة ه ق

عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله
في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما
أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب الى قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ووالله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنته ثم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل
تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر رضي الله عنه أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم أنه

فيها

فيها الصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا
بكر فكنت انا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من امارتي
أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل
فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها الصادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك
من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب
امرأته من أبيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
أن أدفعه اليكما قلت إن شئتما دفعتها اليكما
على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر
وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا
فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس

فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم
قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير
ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها

باب ادا الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بأمر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا
قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم
والمزفت

باب نفقة نساء النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء
يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه
حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال
سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه
وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها
صدقة

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي

صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن

وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم **حدثنا** حبان بن
موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر
ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له

حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا نافع قال
سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري
ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل
عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين

أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف
في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت
تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان
مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما
شيئا **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس
ابن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن
واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت
فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم

يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال ها هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة

الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة

باب

ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره وآنيته مما تشرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن انس أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جردا وثبت لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار قال

حدثني

حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن حميد بن
هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة
كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه
وسلم **وزاد** سليمان عن حميد عن أبي بردة أخرجت
إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء
من هذه التي تدعونها الملبدة **حدثنا** عبد الله أن
أبا حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك
أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب
سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت
فيه **حدثنا** سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا أبي أن الوليد بن
كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي
حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين
حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن
معوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه

المسور

المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني
بها فقلت له لا فقال له فهل أنت معطي سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني أخاف أن يغلبك
القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص
إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب
خطب بنت أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره
هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا
أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني
عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم
حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت
رسول الله وبنت عدو الله أبدا **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن محمد بن
سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي

لم يذكر المؤلف رحمه الله حديث الدرع وقد سبق في البيوع انه صلى الله عليه وسلم توفي ودرعه مرهونة ولا حديث العصا وقد سبق في الحج انه صلى الله عليه وسلم كان يستلم الركن بمحجن ولا حديث الشعر وقد سبق في الطهارة في حديث انس في قول ابن سيرين عندنا شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم صار الينا من قبل انس اه

رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم
جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب
الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعملون بها فاتيته بها فقال اغنها عنا
فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث
اخذتها وقال الحميدي حدثنا سفين قال
حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري
عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب
فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله
عليه وسلم في الصدقة

باب الدليل

على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل
الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت
اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها
الى الله حدثنا بدل بن المحبر قال اخبرنا شعبة

قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال اخبرنا
علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن
فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي
فاتته تساله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة
له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم
فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما
فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه

باب قول الله عز وجل فان لله خمسه

وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما قاسم وخازن والله يعطي حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور
وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله

قال ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه
محمدا قال شعبة في حديث منصور أن الأنصاري
قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه
محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما
جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت
قاسما أقسم بينكم وقال عمرو وأخبرنا شعبة عن
قتادة قال سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه
القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن
عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القسم ولا
ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القسم فقالت

الأنصار لا نكنيك أبا القسم ولا ننعمك عينا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار تسموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا حبان بن
موسى قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القسم ولا
تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي
أمر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم إنما أنا قاسم أضع
حيث أمرت حدثنا عبد الله بن يزيد قال
حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود
عن أبي عياش واسمه نعمان عن خولة الأنصارية

قوله يتخوضون بالخاء والضاد المعجمتين من الخوض وهو المشي في الماء وتحريكه ثم استعمل في التصرف في الشيء اي يتصرفون في مال الله اه قوله للعمامة اي من المسلمين وقوله حتى يبينه اي الاستحقاق او الرسول صلى الله عليه وسلم انه للمقاتلين والاصحاب الخمس فالقرآن مجمل والسنة مبينة له ه ص

قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا
يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها الآية فهي للعامة حتى يبينه الرسول

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال
حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر
والمغنم الى يوم القيمة حدثنا أبو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا اسحق سمع جريرا عن
عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا سيار قال حدثنا
يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله
الجنة أو يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع
ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي
من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك

بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها
ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى
غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من
من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال
للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها
علينا فحبست حتى فتح الله عليه الغنائم فجأت
يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم
غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت
يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا
برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجأت
النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا
وعجزنا فأحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة قال أخبرنا
عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال

عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عمرو سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري
قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل
يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى
مكانه فمن في سبيل الله فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي
مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية
من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس
من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل

فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب
فقال أدعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته
فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال
يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت
هذا لك وكان في خلقه شدة **رواه** ابن عيينة
عن أيوب **وقال** حاتم بن وردان حدثنا أيوب
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية **تابعه** الليث
عن ابن أبي مليكة **باب** كيف
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى
من ذلك في نوائبه **حدثنا** عبد الله بن أبي
الأسود قال حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس
ابن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك
يرد عليهم **باب** بركة الغازي في ماله

حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر

حدثني إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة
أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير
قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى
جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو
مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما
وإن من أكبر همي لديني أفترى يبقي من
مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني
وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله
ابن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من
مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك
قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد
وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ
تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني
بدينه ويقول يا بني إن عجزت عن شيء منه

فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد
حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله
ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى
الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير
رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين
منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين
بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان
دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال
فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف
فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية
خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله
عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه
من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال
فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي

كم على أخي من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال
حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله
أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال
ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه
فاستعينوني قال وكان الزبير اشترى الغابة
بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف
وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير
حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان
له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن
شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن
شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم قال
عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله
لك من ههنا إلى ههنا قال فباع منها فقضى دينه
فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على
معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير

وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال
كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم
ونصف فقال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما
بمائة ألف فقال معوية كم بقي قال سهم
ونصف قال قد أخذته بخمسمائة ألف قال
فباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستمائة
ألف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال
بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا أقسم
بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان
له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل
سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم
بينهم قال وكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث
فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف
فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف

باب إذا بعث الامام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى
قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان بن موهب
عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك أجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب

قال ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين
ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم
فتحمل من المسلمين وما كان النبي يعد الناس أن يعطيهم
من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما
أعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر

حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن

يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحب الحديث إلى أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت
استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انتظر آخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا
فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين وإني قد
رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب أن يطيب
فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا

لا ندري

لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا
عن سبي هوازن

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة
قال وحدثني القسم بن عاصم الكليبي وأنا
لحديث القسم بن عاصم أحفظ عن زهدم قال
كنا عند أبي موسى فأتي بذكر دجاجة وعنده رجل
من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام
فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت
أن لا آكل فقال هلم فأحدثكم عن ذلك أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين
نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم
وأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل

عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود
غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك
لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سألناك أن تحملنا
فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا
حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو
خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد
فغنموا إبلا كثيرا فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا
أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن

العلاء قال حدثنا أسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
إليه أنا وإخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة
والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلثة
وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة
ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال
جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا
وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى
قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين
افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم
لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد
معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه
قسم لهم معهم حدثنا علي قال حدثنا سفين

قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين
لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى
قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء البحرين أمر أبو بكر
مناديا فنادى من كان له عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم دين فليأتنا فأتيته فقلت إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي
ثلثا وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال
لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة
فأتيت أبا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم
يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني
ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما أن
تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك
من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك قال سفين
وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية

وقال

وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثليها
وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوى من البخل
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا قرة بن خالد
قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة
بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال له شقيت
إن لم أعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس

حدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم
ابن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم
له

باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض

ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم

من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك
ولم يخص قريبا دون من هو أحوج اليه وان كان
الذي أعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما منعهم
في جنبه من قومهم وحلفائهم **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا
وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا
ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد
وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير
ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني
نوفل قال ابن اسحق وعبد شمس وهاشم
والمطلب اخوة لأم وامهم عاتكة بنت مرة وكان
نوفل أخاهم لأبيهم **باب** من لم يخمس

الأسلاب

الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم
الامام فيه **حدثنا** مسدد قال حدثنا يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت
عن يميني وعن شمالي فاذا أنا بغلامين من الأنصار
حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع
منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل
قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن أخي قال أخبرت
أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت
الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال
لي مثلها فلم أنشب أن نظرت الى أبي جهل يجول
في الناس فقلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني
فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما

قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته قال هل مسحتما
سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما
قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذين
عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع
يوسف صالحا وإبراهيم أباه **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن
أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا
من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت
حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف
على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت
عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال
أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله
وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق
لها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فأعطاه فبعت الدرع فابتعت مخرفا
في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

حدثنا عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم
ابن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني
ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال

خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق
الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه
ليعطيه فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين
إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء
فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس شيئا
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إنه كان
علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به
قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فجعلوا

يسعون

يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا
قال فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قا
اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على
عبد الله

وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر وقال من الخمس قال

ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل
يوم

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
جرير بن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثني عمر بن
تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما
ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي
قوما أخاف ضلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى
ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن
تغلب فقال عمر بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

زاد أبو عاصم

عن عمرو قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي
فقسمه بهذا **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني
أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على
رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي
رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة
من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما
اجتمعوا أتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

ماكان

ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو آرائنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة
أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك
الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديث عهدهم
بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال
وترجعوا إلى رحالكم برسول الله ما تنقلبون به
خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد
رضينا قال لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله علي الحوض قال
أنس فلم نصبر **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي قال حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن
جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من

وهو حديث عهدهم بشيوخ بغير اضافة وفي ذرواني عساكر حديث بشيء عهد بكفر ممتنة
تحتية ساكنة بعد المثلثة مضاف للاحقة وفيه شاهد لسيبويه على اجازة مثل مررت برجل حسن
وجهه باضافة حسن الى وجهه وغيره يخالفه في ذلك والمسئلة مقررة في كتب العربية يا دسقا قاله
في المصابيح ق

آرائنا

فوالله صلى الله عليه وسلم

وسلم

وهو الاويسي بضم الهمزة وفتح الواو مصغرا ق

قال الح

من الجعرانة

حنين علقت برسول الله الأعراب يسألونه حتى
اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال أعطوني ردائي فلو كان عدد
هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك
قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجذبه
جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي
صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة
جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين
آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة أعطى الأقرع

ابن حابس

ابن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك
وأعطى أناسا من أشراف العرب وآثرهم يومئذ
في القسمة قال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها
وما أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل
إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي
بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام قال أخبرني
أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنت أنقل النوى
من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة
عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع
الزبير أرضا من أموال بني النضير حدثنا أحمد بن
المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثني
موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر بن

الخطاب رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل
خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما
ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول
صلى الله عليه وسلم أن يقرهم على أن يكفوا العمل ولهم
نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على
ذلك ما شئنا فقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته
إلى تيماء وأريحا

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عميد بن هلال عن عبد الله بن
مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان
بجراب فيه شحم فنزوت له خذه فالتفت فإذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه

حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن
عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى
يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم
خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت
القدور نادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال
عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها
لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة
وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب وقول الله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر وهم صاغرون يعني أذلاء والمسكنة مصدر المسكين أسكن من فلان أخوج منه ولم يذهب إلى السكون وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم

وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت
لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير
وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل
اليسار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال سمعت عمرا قال كنت جالسا
مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بحالة
سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل
البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن
معوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب
قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن
ابن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من
مجوس هجر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو

حليف

حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة الجراح
إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار
بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم
قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول
الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى
عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا
الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي
قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله

الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن
جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أفناء
الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان فقال
إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل
من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له
رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين
نهضت الرجلان بجناح والرأس فإن كسر الجناح
الآخر نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس
ذهب الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى
والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين
فلينفروا إلى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير
ابن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان
ابن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو خرج علينا عامل
كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني
رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال

ما أنتم

ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد
وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ
بعث رب السموات ورب الأرضين إلينا نبيا من
أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
رسول ربنا أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده
أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا أنه
من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن
بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما شهدك الله
مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك
ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب
الأرواح وتحضر الصلوات

باب

إذا ودع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو

قوله بيضاء هي دلدل هـ ق لكن في سيرة الشامي ان دلدل اهداها له فروة او المقوقس وان التي اهداها له ملك ايلة اسمها فضة فليراجع قوله الوصاة بفتح الواو والصاد المهملة وبعد الالف هاء تانيث اي الوصية ولغير ابي ذر الوصايا هـ ق

ابن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى
ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه
بردا وكتب لهم ببحرهم **باب** الوصاة
بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد
والإل القرابة **حدثنا** آدم بن أبي إياس قال
حدثنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية
ابن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا
أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه
ذمة نبيكم ورزق عيالكم **باب** ما أقطع
النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال
البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية **حدثنا**
أحمد بن يونس قال حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال
سمعت أنسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا

من قريش

قوله والإل بهمزة مكسورة ولام مشددة هو القرابة وهذا تفسير الضحاك في قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة هـ ق

قوله قدامة بضم القاف وتخفيف المهملة

قوله بحرهم اي بمدينتهم قال الجوهري البلدة الأرض يقال هذه بلدتنا كما يقال هذه بحرتنا

قوله اثرة بفتح الهمزة والمثلثة وبضم الهمزة وسكون المثلثة اي ايثارا لانفسهم عليكم بالدنيا ولا يجعلون لكم في الامر من نصيب

من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك
يقولون له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا إسمعيل بن إبراهيم قال أخبرني روح بن القسم
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول
صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد
أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت
له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته
فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي
لو قد جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها
فإذا هي خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة
وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال

أنثروه في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله
أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ
فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي
قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي
قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما
زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه
فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
أقركم ما أقركم الله

حدثنا عبد الله

ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما في المسجد خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا
حتى جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا
واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم
من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه
وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله

حدثنا

محمد قال أخبرنا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم
سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت
يا أبا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف

مسيرة أربعين عاما

ثم من قتل معاهدا بغير جرم

باب حدثنا

قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الحسن بن عمرو قال حدثنا مجاهد عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل
معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من

قوله اهجر بهمزة وها وجيم ورآ مفتوحات والهمزة للاستفهام الانكاري يعني انهم انكروا على من قال لا تكتبوا اي لا تجعلوه كامر من هذي في كلامه وقوله استفهموه بكسر الها وقوله فالذي انا فيه اي من المراقبة والتاهب للقا الله والفكر في ذلك ونحوه خير الخ هق

أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي
عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال
ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه فأمرهم
بثلاث فقال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب
وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة إما
أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفين
هذا من قول سليمان

باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد
عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجمعوا إلي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال
إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا
نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم
قالوا فلان قال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت

قال

قوله نستريح كذا باثبات اليا وضم الحا كذا في الفرع وصحح بالقلم على اليا ووجه اليا ورفع الفعل ظاهر وذلك ان فعل الشرط اذا كان ماضيا وكان فعل الجزا مضارعا فرفع المضارع حسن لان اداة الشرط لم تؤثر في لفظ الشرط فينبغي ان لا تؤثر في لفظ الجزا فقولهم اردنا ان كنت كاذبا فنستريح كقول الشاعر وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم ه من خط بعض الثقات وقوله خليل الخليل المحتاج من الخلة بفتح الخا المعجمة وهي الحاجة وقوله ولا حرم اي لا مالي غايب ولا هو محرم علي حتى امتنع من الاعطا

قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه
فقالوا نعم يا أبا القسم وإن كذبنا عرفت كذبنا
كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا
نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها
أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم
عنه قالوا نعم يا أبا القسم قال جعلتم في هذه الشاة
سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا
إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الإمام على من نكث عهدا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا ثابت
ابن يزيد قال حدثنا عاصم قال سألت أنسا عن
القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم
أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع

يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو
سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين
فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله
عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد مما وجد عليهم

باب أمان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى
أم هانئ ابنة أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ
ابنة أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت
أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا
في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي
علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن أ

هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من
أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم يسعى بها أدناهم

حدثنا محمد قال حدثنا وكيع عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال
ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في
هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل
والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث
فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك
وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه
مثل ذلك

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا

وقال ابن عمر فجعل خالد
يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع

خالد وقال عمر إذا قال متترس فقد أمنه إن الله
يعلم الألسنة كلها وقال تكلم لا بأس باب
الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره
وفضل الوفاء بالعهد وإثم من لم يف بالعهد وإن
جنح للسلم فاجنح لها حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر هو ابن المفضل قال حدثنا بشير بن يسار عن
سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ
صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو
يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق
عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا
مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن
يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت
فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم
أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر

قال

قال كم تريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان
قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده
باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن
عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن
أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من
قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادّ فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش باب
هل يعفى عن الذمي إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل
العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان
من أهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي

عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل
إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه **باب**
ما يحذر من الغدر **وقول الله** تعالى وإن
يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي
أيدك بنصره الآية **حدثنا** الحميدي قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء
ابن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا
إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من
أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي
ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص
الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة
دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من
العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين
بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية

تحت كل غاية اثنا عشر ألفا **باب**
كيف ينبذ إلى أهل العهد **وقول الله** سبحانه
وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني
أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر
وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ
أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع
الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك **باب**
إثم من عاهد ثم غدر **وقول الله** عز وجل الذين عاهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة الآية
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن
الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع

قوله الى كذا وفي رواية ما بين عير وثور وفي اخرى ما بين عير واحد ورجحت هذه بان احدا بالمدينة وثورا بمكة بل صرح بعضهم بتغليط الراوي وحمله بعضهم على ان المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة او حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف مضاف ه ق

خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم
فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها **حدثنا** محمد بن كثير
قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القران
وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا او اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين
لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل **قال** وقال ابو موسى حدثنا

هاشم

قوله اذا لم تجتبوا بجيم ساكنة ففوقية ثانية مفتوحة فموحدة من الجباية اي لم تاخذوا من الجزية والخراج ه ق

هاشم بن القسم قال حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما
فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال
اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق
المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله
وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل
قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم
باب بالتنوين **حدثنا** عبدان قال اخبرنا
ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل
شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل فلو استطيع
ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا
الى امر نعرفه غير امرنا هذا **حدثنا** عبد الله بن
محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا يزيد بن عبد

العزيز عن أبيه قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال
حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا
على الحق وهم على باطل فقال بلى فقال أليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي
الدنية في ديننا أنرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم
فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله
أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه
أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عمر إلى آخرها قال عمر يا رسول الله أو فتح
هو قال نعم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حاتم بن إسمعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن

أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت على أمي وهي مشركة
في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومدة تصرم مع أبيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي
راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك

باب

المصالحة على ثلثة أيام أو وقت معلوم **حدثنا**
أحمد بن عثمان بن أبي حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة
قال حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق قال حدثني
أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم
لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث
ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم
أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو
علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن

اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا
والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان
لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي
والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه فأراه إياه فمحاه
النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا
عليا فقالوا لم صاحبك فليرتحل فذكر ذلك على
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فارتحل

باب

النبي صلى الله عليه وسلم
الموادعة من غير وقت

وقول

أقركم على ما أقركم الله به

باب

طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

حدثنا

عبد الله بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي
إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من
المشركين إذ جاءه عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذف
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت

فاطمة

فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك
فقال اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا
جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف
فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية
أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت
أوصاله قبل أن يلقى في البئر

باب

إثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا

أبو الوليد قال
حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل
غادر لواء يوم القيمة قال أحدهما ينصب وقال
الآخر يرى يوم القيمة يعرف به

حدثنا

سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لكل غادر لواء ينصب لغدرته يوم القيمة

حدثنا

علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا **وقال**
يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق
السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيمة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم
يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا
يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال
العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم
وبيوتهم قال إلا الإذخر ○ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى

وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه

الآية

الآية **وقال** الربيع بن خثيم والحسن كل عليه
هين ○ وهين وهين مثل لين ولين وميت
وميت وضيق وضيق ○ أفعيينا أفأعيا
علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب
أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره أي قدره
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن جامع بن
شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال
جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم
أبشروا فقالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه
أهل اليمن فقال يا بني اليمن اقبلوا البشرى إذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم
يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران
إن راحلتك تفلتت ليتني لم أقم **حدثنا** عمر
ابن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه

قوله ولم يكن شيء غيره هذا مذهب الاخفش فانه يجوز دخول الواو في خبر كان واخواتها نحو كان زيد وابوه قائم على جعل الجملة خبرا مع الواو وقوله ولم يكن شيء غيره حال اي كان الله حال كونه لم يكن شيء غيره واما ما وقع في بعض الكتب في هذا الحديث كان الله ولا شيء معه وهو انه على ما عليه كان فقال ابن تيمية هذه زيادة ليست في شيء من كتب الحديث اهـ ق

عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم
فقال اقبلوا البشري يا بني تميم قالوا قد بشرتنا
فأعطنا مرتين ثم دخل ناس من اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا
الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء
وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض
فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت
فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت
اني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول
قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق
حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم
حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا

عبد الله

قوله وروى عيسى الخ عطف على قوله قام فينا النبي الخ

عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزنا
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى شتمني ابن ادم وما ينبغي له
ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه اياي
فقوله اني ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني
كما بدأني حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة بن
عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب
في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت
غضبي باب ما جاء في سبع ارضين
وقول الله سبحانه الله الذي خلق سبع سموات
ومن الارض مثلهن الآية والسقف المرفوع السماء
سمكها بناءها والحبك استواؤها وحسنهما وأغطش
سمع واطاعت والقت أخرجت ما فيها
من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه

قوله والسقف المرفوع عطفا على قوله قبل وهو قوله والسماء ق

يشير الى قوله تعالى والسماء ذات الحبك ق

قال ابن عباس في طريق اخرى اي ذات الطرائق ق

سعيد بن جبير عنه اطاعت

قوله وجه الارض وقال مجاهد كانوا يأسفلها فاخرجوا الى اعلاها وقال ابن عباس الارض كلها وقوله كان الخ وقيل المراد ارض القيامة وعن سهل بن سعد الساعدي الارض بيضاء عفراء وقال الربيع ابن انس كاد امم بالساهرة يقول الله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض فهي لا تعد من هذه الارض وهي ارض لم يعمل فيها خطيئة ولم يهرق عليها دم ه و

الارض كان فيها الحيوان نؤمهم وسهرهم **حدثنا**
علي قال أخبرنا ابن عيينة عن علي بن المبارك قال حدثنا
يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة
في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذاك فقالت يا أبا
سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين **حدثنا**
بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم
عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا
من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع
أرضين **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة

والمحرم

قوله وجه الارض بفتح الواو وكسر الجيم وقد تضم الواو والشدة ه و

قوله عليه بضم العين وفتح اللام وتشديد التحتية ذلك

قوله وقيل المراد الخ

عن ابي بكرة

استدار ه و

ابن عبد الله

حدثنا

كهيئة يوم خلق السموات

والارض

والمحرم رجب مضر الذي بين جمادي وشعبان **حدثنا**
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته
أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها الى مروان
فقال سعيد أنا انتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الارض
ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع أرضين قال
ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن
زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
في النجوم **وقال** قتادة ولقد زينا السماء الدنيا
بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء
ورجوما للشياطين وعلامات يهتدي بها فمن تأول
فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف
ما لا علم له به **وقال** ابن عباس هشيما متغيرا والأب
ما تأكل الأنعام والأنام الخلق برزخ حاجب **وقال**

قوله وروى بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الواو المشددة مبنيا للمفعول وعن مفعوله ه و

قوله يطوقه بفتح الواو والشدة مبنيا للمفعول اي الله يصيره كالطوق في عنقه ه و

حدثني

ل

ض

عن الاصنام

مجاهد ألفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا
كقوله ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا **باب**
صفة الشمس والقمر بحسبان **قال** مجاهد
كحسبان الرحى **وقال** غيره بحسبان ومنازل
لا تعدو وإنها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب
وشهبان ضحاها ضوؤها أن تدرك القمر لا يستر ضوء
أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار
يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج أحدهما من الآخر
ويجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها أرجائها
ما لم ينشق منها فهو على حافتيه كقولك أرجاء البئر
أغطش وجن أظلم **وقال** الحسن كورت تكور
حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة
اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور
بالنهار مع الشمس **وقال** ابن عباس ورؤية
الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور

وليجة

وليجة كل شيء أدخلته في شيء **حدثنا** محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه
عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين
غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله
أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن
فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن
فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت
فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا**
مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا عبد الله
الداناج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم
القيمة **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه
عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يخبر عن النبي صلى الله

قوله لا يخسفان بفتح اوله على انه لازم وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة ويجوز ضم اوله على انه متعد اى لا يذهب الله نورهما ه ق

عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد
ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموه
فصلوا **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا
لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ
قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال
سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى
من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من
الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة
الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب

الناس

النّاس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من
آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما
فافزعوا إلى الصلوة **حدثنا** محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني ليث عن أبي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله
فإذا رأيتموهما فصلوا **باب** ما جاء في
قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته
قاصفا يقصف كل شيء لواقح مما لا تأتي ملقحة إعصار
ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه
نار صر برد نشرا متفرقة **حدثنا** آدم قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور
حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا ابن جريج عن
عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

إذا رأى تخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير
وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري لعله
كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية

وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل
عدو اليهود من الملائكة **وقال** ابن عباس لنحن الصافون
الملائكة **حدثنا** هدبة بن خالد قال حدثنا همام
عن قتادة **ح وقال** لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة قال
حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي
صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم
واليقظان وذكر حمعة بين الرجلين فأتيت بطست
من ذهب مملوء حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق
البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا

وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار
البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل
وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى
ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فأتينا السماء الثالثة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قال
وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من
اخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل
مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت على ادريس فسلمت عليه

فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكا فقيل له ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك إذا خرجوا

لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت قد جعلها خمسا قال مثله قلت سلمت فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجري الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

في البيت المعمور **حدثنا** الحسن بن الربيع قال
حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب
قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه
أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال
له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم
ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون
بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه
فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين
النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل
الجنة **حدثنا** ابن سلام قال أخبرنا مخلد قال
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وتابعه**
أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى
جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي
جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه
أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض **حدثنا**
محمد قال حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا الليث قال
حدثني ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها أنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملكة
تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء
فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان
فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد
قال أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على
كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول

فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤا يستمعون
الذكر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد
وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو
خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة وقال أنشدك
بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب
عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم
وجبريل معك حدثنا إسحق قال أخبرنا وهب
ابن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن
أنس بن مالك قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في
سكة بني غنم زاد موسى مولى جبريل حدثنا
فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أن الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله

عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتي الملك
أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت
ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا
فيكلمني فأعي ما يقول حدثنا آدم قال حدثنا
شيبان قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق
زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل
هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر
عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام
فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى
تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
عمر بن ذر قال وحدثنا يحيى عن ابن جعفر قال

حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل
الا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده
حتى انتهى الى سبعة أحرف **حدثنا** ابن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن نصب
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود

بالخير من الريح المرسلة **وعن** عبد الله قال أخبرنا
معمر بهذا الاسناد نحوه **وروى** أبو هريرة وفاطمة
عليها السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان
يعارضه القرآن **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا
فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة
قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني
فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه
خمس صلوات **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا
ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن
زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله

شيأ دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى
وإن سرق قال وإن **حدثنا** أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر
والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم
يصلون وأتيناهم يصلون **باب** إذا
قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت
غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا** محمد قال حدثنا
مخلد قال أخبرنا ابن جريج عن إسمعيل بن أمية أن نافعا
حدثه أن القسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت
خشوت وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم فيها تماثيل أو هو
كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير
وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه

الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها
قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
وأن من صنع الصور يعذب يوم القيمة فيقول
أحيوا ما خلقتم **حدثنا** ابن مقاتل قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
أنه سمع ابن عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل **حدثنا** أحمد قال
حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكير بن الأشج
حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد
الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني
الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثه ما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى
عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال
بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته

بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم
يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في ثوب
ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم
عن أبيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال
إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن فليح قال
حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم
في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول
اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث

حدثنا علي

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو وعن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في
قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل
أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت
من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة
إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم
يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي
فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا
أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني
فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا
عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما

شيت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال
يا محمد فقال ذلك فيما شيت إن شيت أن أطبق
عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو
أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك
به شيأ **حدثنا** قتيبة قال حدثنا أبو عوانة
قال حدثنا أبو إسحق الشيباني قال سألت زر بن
حبيش عن قول الله فكان قاب قوسين أو أدنى
فأوحى إلى عبده ما أوحى **قال** حدثنا ابن مسعود
أنه رأى جبريل له ستمائة جناح **حدثنا**
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال الرفرف فاخضر أسد آفق السماء **حدثنا** محمد
ابن عبد الله بن إسمعيل قال حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري عن ابن عون قال أنبأنا القسم عن عائشة
قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم

ولكن

ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين
الأفق **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا أبو أسامة
قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن
الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله ثم دنى
فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل
كان يأتيه في صورة الرجل وإنما أتى هذه المرة في
صورته التي هي صورته فسد الأفق **حدثنا**
موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتيا
قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل
وهذا ميكائيل **حدثنا** مسدد قال حدثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا دعى الرجل امرأته إلى فراشه
فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح
تابعه شعبة وأبو حمزة وابن داود وأبو معوية عن

وقوله القرية بفتح العين وكسر الراء وفتح الموحدة وعند الطبري من طريق تميم بن حذلم القرية
الحسنة التنقل كانت المرأة تقول إذا كانت المرأة حسنة التنقل إنها لقريبة وقوله ويسميها
أهل المدينة الفجه بالغين المعجمة المفتوحة وبنون المكسورة والجيم المفتوحة وعند ابن أبي حاتم من طريق
زيد بن أبي أسلم قال هي الحسنة الكلام وقوله ويسميها أهل العراق الشكلة بفتح المعجمة وكسر الكاف وعن ابن
عباس العروب عند ابن أبي حاتم من طريق الضحاك وهو في اللغة المتحببة إلى زوجها وقيل هي الشكلة
الموافقة لأزواجها وأرواجهن لهن عاشقون هـ ف

ختامه مسك ونصاختان فياضتان يقال بموضونة
منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا أذن
له ولا عروة والأباريق ذات الآذان والعرب عربا
مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل
العراق الشكلة قال مجاهد روح جنة ورخاء
والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر
حملا ويقال أيضا لا شوك له والعرب المحببات
إلى أزواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان
أغصان وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب
مدهامتان سوداوان من الري حدثنا أحمد
ابن يونس قال حدثنا الليث بن سعد عن نافع عليه
مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة وإن كان من

أهل

وقوله سلم بن زرير بفتح الحاء المهملة وسكون السين المهملة وسكون اللام وزرير بفتح الزاي وكسر الراء وبعد التحتية
الساكنة راء أخرى العطاردي البصري هـ ف

أهل النار فمن أهل النار حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا سلم بن زرير قال حدثنا أبو رجاء عن عمران بن
حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت
أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن
عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة
فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
أعليك أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث
عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء
ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون

قال أبو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن أبي عمران
ستون ميلا **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفين
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر واقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس
ما أخفي لهم من قرة أعين **حدثنا** محمد بن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة
تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون
فيها ويمتخطون ولا يتغوطون أنيتهم فيها الذهب
أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة
ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى
مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم
ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة

وعشيا

وعشيا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب أضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها
من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا
لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون أنيتهم الذهب
والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم
الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك
وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس
إلى أن أراه تغرب **حدثنا** محمد بن أبي بكر
المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن
من أمتي الجنة سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدخل

أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة
البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال
حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة
قال حدثنا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها
فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثنا أبو إسحق قال
سمعت البراء بن عازب قال أتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة أفضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة
خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن

قال حدثنا

قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة
واقرؤوا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم
في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي
عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على
آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحا

سد

لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من
وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت
البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال
ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم
كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من
المشرق الى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي
نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة ابواب الجنة

وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة
فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله
الا الصائمون

باب صفة النار وانها مخلوقة

غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كان
الغساق والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته
فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح
والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية
وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي
به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم
حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب
مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت
طفئت تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين
للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط
الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم

ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت
ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد
يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على
رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق
الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا
خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج
امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن مهاجر
ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال
ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلاة
فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر
من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب

عن الزهري

عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت
النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن
لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد
ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر هو
العقدي قال حدثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال
كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال
ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هي من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال
بماء زمزم شك همام حدثنا عمرو بن عباس قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن ابيه عن عباية
ابن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها
عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير

قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فابردوها بالماء حدثني اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من
سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت
لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا
كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع عطا يخبر
عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا
علي قال حدثنا سفين قال اخبرنا الاعمش عن ابي وائل
قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم

لترون

قوله لترون بفتح الفوقية وضمها ايضا اي لتظنون هو وقوله الا اسمعكم بضم الهمزة اي الا بحضوركم وانتم تسمعون

لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون
ان افتح بابا لا اكون من فتحه ولا اقول لرجل ان كان
علي اميرا انه خير الناس بعد شي سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته
يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق
اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع
اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس
كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت
امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر
واتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش باب
صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد ويقذفون
يرمون دحورا مطرودين واصب دايم وقال
ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال مريدا متمردا
بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب

قوله ان بفتح الهمزة اي لان كان هو

قوله اقتابه جمع قتب بكسر القاف الامعاء والاندلاق بالدال المهملة والقاف الخروج بسرعة اي تنصب امعاؤه من جوفه وتخرج من دبره هو

روي حذف الواو

وتاجر وبحر لأحسنن لأستأصلن قرن شيطان

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى عن
هشام عن أبيه عن عايشه قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
قال وقال الليث كتب إلي هشام أنه سمعه
ووعاه عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سحر النبي
صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء
ومايفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال
أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني رجلان
فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال
أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن
طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط
ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في
بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال
لعايشة حين رجع نخلها كأنه رؤوس الشياطين
فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت

أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر

حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى
ابن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسو
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس
أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة
مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى
انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
أبي وايل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه
وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال
الشيطان في اذنيه أو قال في أذنه

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن منصور عن سالم
ابن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق ولد لم يضره الشيطان **حدثنا**
محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع
حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب
حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا
بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين
قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك
قال هشام **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مر بين
يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى
فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان ن
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة

رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان ن
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير قال أبو
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي شيطان
أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول
من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس
مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقو
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان

فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت
الشياطين **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفين
قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه آتنا
غداءنا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم
يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا
ها إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح

الليل

الجنة

وهو لغة وكان جنح الليل بضم الجيم وكسرها وسكون النون وفي اليونينية بضم الجيم وفتحها طائفة منه وكان تامة أي حصل وللأبي ودرعن الكشميهني أو قارب جنح الليل هق

الليل أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن
الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من
العشاء فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ
مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر
اسم الله ولو تعرض عليه شيئا **حدثنا** محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي
ابن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسو
صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته
ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما
رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله
يا رسول الله فقال إن الشيطان يجري من الإنسان
مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا
أو قال شيئا **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن

وهو وإطفئ سطع النهرة
وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو
حدثني
ل الله
حدثني
مشيته أي بمكانه عن عدم مفارقته
كما أن دم الإنسان لا يفارقه

الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال
كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان
فأحدهما أحمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه
ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه
ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله
من الشيطان فقال وهل بي جنون **حدثنا**
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن أبي الجعد
عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو أن أحدكم اذا أتى أهله قال اللهم جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فان كان
بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه
قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن
ابن عباس مثله **حدثنا** محمود قال حدثنا شبابة
قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله

صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال إن الشيطان
عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله
منه فذعته **حدثنا** محمد بن يوسف قال
حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة
أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضي أقبل فإذا ثوب
بها أدبر فإذا قضي أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه وقلبه
فيقول اذكر كذا واذكر كذا حتى لا يدري ثلاثا صلى أم
أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى أو أربعا سجد سجدتي
السهو **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه
بإصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب
يطعن فطعن في الحجاب **حدثنا** مالك بن
إسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن

علقمة قال قدمت الشام قالوا أبو الدرداء قال أفيكم
الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه
حدثنا سليمان قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال
الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا ٥
قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد
ابن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الملايكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالأمر
يكون في الأرض فتسمع الشيطين الكلمة فتقرها في
أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة
كذبة حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي
ذيب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان فإذا
تثاب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم
إذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى

قال

قوله اخراكم اي احذروا الذين من ورائكم متأخرين عنكم او اقتلوهم ومراده عليه اللعنة تغليطهم ليقاتل المسلمون بعضهم بعضا وقوله فرجعت اولاهم قاصدين لقتال اخراهم ظانين انهم من المشركين وقوله فاجتلدت بالجيم قوله اليمان بتخفيف الميم من غير يا بعد النون يقتله المسلمون يظنونه من المشركين هق

قال حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن
عايشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح
إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت
هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال
أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زال في
حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا
الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن أشعث
عن أبيه عن مسروق قال قالت عايشة سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال
هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة أحدكم حدثنا
أبو المغيرة قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن
أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني سليمان بن عبد الرحمن
قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى

ابن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه
فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها
لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت
وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له
عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا
أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن
صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن

ابن زيد

ابن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه
سعد بن أبي وقاص استأذن عمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن
الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك
يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت
يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات
أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك
فجا غير فجك حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني
ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى

قوله يبيت اي حقيقة ويحتمل ما زاد

أبي طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر
ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه باب
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر
الجن والانس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي
الآية وحسابا نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه
وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله
بعقولهم اي سادا تهم
وامهاتهن بنات سروات الجن وقال الله ولقد
علمت الجنة انهم محضرون سيحضرون للحساب جند
محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري
عن أبيه انه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له
إني أراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك
او باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء
فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا

ثم

الذي في نسخة اذا
استيقظ اراه احدكم
من منامه قال ابو ذر عن
الكشميهني اراه احدكم

قوله يبيت اي في قبره بحساراي في قبره فلا يجاوز
نفسه بل يبقى مكانه قال
عما يعملون

اي الكفار

اي وقوعها

شئ الأشمد له يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قوله واذ
صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله في ضلال مبين مصرفا معدلا
صرفنا وعدنا باب قول الله وبث فيها من كل
دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال
للحيات أجناس الجان والافاعي والأساود أخذ بناصيتها
في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط أجنحتهن يقبضن
ويضربن بأجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فانهما يطمسان
البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا
أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل
الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي

قال

عزوجل

اي في قوله نظم وما يجوز اعتراضا
معترضا وقوله صرفنا اي في قوله
تعالى واذ صرفنا اليك نفرا الآية

قوله الثعبان اي في قوله نظم فاذا
هي ثعبان مبين

اي في قوله نظم ما منها دابة الآية
بناصيتها قوله مسلطا عليها
قوله مسلطانه قوله وهو
منون وقوله اجنحتهن منصوب الخ

هو الطفيتين بضم الطاء المهملة وسكون
الفاء تثنية طفية وهو الذي على ظهره
خطان ابيضان وقيل الطفية الانثى
والابتر ذكر الحيات قليل الشعر وقيل
هو الذي قطع ذنبه اوقصير الذنب
والدابة الاذى في الشعر قوله فانهما يطمسان
البصر اي يمحوان نوره وقوله ويستسقطان
الحبل اي يسقطان الحامل فتسقط ولدها
وقوله فبينا اصله فبينما فوقيه
ما صلة وضمير عليها في اقتلها وفي نحو
الوند اذا

ثم

العوام وقال عبد الرزاق عن معمر فرأى أبو
لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن
عيينة وإسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح
وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر رأى أبو لبابة وزيد بن الخطاب باب
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا
إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من
الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر
والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر

والسكينة في أهل الغنم حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي
مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
نحو اليمن فقال الإيمان يمان ههنا ألا إن القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث
يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح
الديكة فاسئلوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا
سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه
رأى شيطانا حدثنا إسحق قال أخبرنا روح قال
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح
الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين
تنتشر حينئذ فإذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم

وأغلقوا الأبواب وأذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح
بابا مغلقا قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابرا
ابن عبد الله نحوما أخبرني عطاء ولم يذكروا واذكروا
اسم الله حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب
عن خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدري ما فعلت
وإني لا أراها إلا الفأر إذا وضع لها ألبان الإبل لم
تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت
كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله
قلت نعم فقال لي مرارا قلت أفأقرأ التوراة حدثنا
سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن
شهاب عن عروة يحدث عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله
وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
بقتله حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن

عيينة قال حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد
ابن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه
وسلم أمرها بقتل الأوزاغ حدثنا عبيد بن إسمعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين
فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة
عن هشام حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله
عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب
الحبل حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن أبي عدي
عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر
كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله عليه وسلم
هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا
أين هو فنظروا فقال اقتلوه فكدت أقتلها لذلك
قال فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تقتلوا الجنان الا كل أبتر ذي طفيتين فانه يسقط
الولد ويذهب البصر فاقتلوه **حدثنا** مالك بن
إسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه
كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها

باب خ لا بالتنوين إذا وقع الذباب في شراب أحدكم
فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء

وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس
فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا
والغراب والكلب العقور **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من
الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب

والفارة

والفارة والكلب العقور والغراب والحداة **حدثنا**
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله يرفعه قال خمروا الآنية
وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب وألفتوا صبيانكم
عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة وأطفيوا المصابيح
عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت
أهل البيت **قال** ابن جريج وحبيب عن عطاء
فان الشيطين **حدثنا** عبيدة بن عبد الله قال
أخبرني يحيى بن آدم عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ
خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها
فسبقتنا فدخلت جحرها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها **وعن** اسرايل
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال

قوله من خشاش بتثليث الخاء المعجمة في الفرع كاصله وشينين معجمتين بينهما الف اي حشراتها كالفارة وهذا مما استدركته عائشة على ابي هريرة وقالت له أتدري ما كانت المرأة إن المرأة مع ما فعلت كانت كافرة إن المؤمن أكرم على الله من أن يعذبه في هرة فاذا حدثت عن رسول صلى الله عليه وسلم فانظر كيف تحدث هـ

وإنا لنتلقاها من فيه رطبة **وتابعه** أبو عوانة عن مغيرة **وقال** حفص وأبو معوية وسليمان ابن قرم عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عبد الله **حدثنا** نصر بن علي قال أخبرنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض **قال** وأخبرنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء **حدثنا**

خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عتبة ابن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء **حدثنا** الحسن بن صباح قال حدثنا إسحق الأزرق قال حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قد كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظته من الزهري كما أنك ههنا قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة
أن أبا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب
حرث أو كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا سليمان قال أخبرني يزيد بن خصيفة قال
أخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن أبي زهير
الشنوي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم
قيراط قال السائب أأنت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة

باب خلق آدم عليه السلام وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار
ويقال منتن يريدون به صل كما يقولون صر الباب
وصرصر عند الإغلاق مثل كبكبته يعني كببته

فمرت به استمر بها الحمل فأتمته أن لا تسجد أن تسجد
وقول الله وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل
في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ
إلا عليها في كبد في شدة خلق وريشا المال وقال
غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
ما تمنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد
على رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل شيء خلقه
فهو شفع السماء شفع والوتر الله تقويم في أحسن خلق
أسفل سافلين إلا من آمن لازب لازم وننشئكم في أي خلق
نشأ نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية
فتلقى آدم هو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وقال
فأزلهما استزلهما يتسنه يتغير آسن متغير المسنون
المتغير حماء جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان
أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق
يخصفان بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما

وَمَتَاعُنَا إِلَى حِينٍ هَاهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْحِينُ عِنْدَ الْعَرَبِ
مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ ۝ قَبِيلُهُ جِيلُهُ الَّذِي
هُوَ مِنْهُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا قَالَ اذْهَبْ
فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَاسْتَمِعْ مَا يُحَيُّونَكَ
تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَكُلُّ مَنْ
يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى
الْآنَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى
صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ
كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ
وَلَا يَتْفِلُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ

الْمِسْكُ

قوله قبيله اى من قوله تعالى الخ
اى امم هو وقبيله اى جيله الخ

عن حاشية

زراق

قوله لا يتغوطون بكسر الغين وفتحها ويجوز ضمها من باب نصر ينصر والمصدر الغائط والتغوط

الْمِسْكُ وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلُوَّةُ ۝ الْأَلُوَّةُ عُودُ الطِّيبِ الَّذِي
وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ
أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ
نَعَمْ إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ تَحْتَلِمُ
الْمَرْأَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِمَا يُشْبِهُ الْوَلَدُ
حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ بَلَغَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ
فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ قَالَ
مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ
وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ
إِلَى أَخْوَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَّرَنِي
بِهِنَّ آنِفًا جِبْرِيلُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ

صف النجوج ويلنجوج

قوله فبما يشبه الولد

قوله معدم اى عدم على الفاعلية اى اول شيء عدم كم قال ولا يبول اى قال ما اول

قوله فبما يشبه اباه

قوله درى بضم الدال وتشديد الراء والتحتية منسوب الى الدر

قوله فبما يشبه اباه

قوله فبما يشبه اباه

من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول
اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب
وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت
وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها
ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها
قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود
قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني
عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله فقالوا
أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه **حدثنا** بشر بن
محمد قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي

هريرة

٣٦٩ / ٤٢

٥ حس ٥ هـ
استبقت سبقت

وجوه لهن بضم الواو وسكون الهاء وتضم هي
بهيئة كقعود وقعد
وهو الذي تبهت العقول له
ما يقتضي به عليه من الكذب
أي كذابون شماريخ في الكذب
إلى الحق ٥ ق

وأخيرنا وابن أخيرنا

قوله لم يخثر بخاء معجمة ثم ثاء مثلثة فنون مفتوحة فراء أي لم يمتخط في ثوبه ٥ ق وفي الصحاح الخثر والنوى كصرد والنون وفتحها جائز

ضبطه في الأصل بضم الهاء كتبه علي

قوله نحوه فيه حذف قبل لعله روى قبل هذا عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر ثم رواه عن بشر بن محمد عن عبد الله عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال نحوه أي نحو الحديث المذكور ثم فسر ذلك بقوله يعني لولا أن حواء وقوله ٥ بجيت قبحت يا به قرب ٥

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو إسرائيل
لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها **حدثنا**
أبو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي
عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء
خيرا فإن النساء خلقن من ضلع وإن أعوج شيء
في الضلع أعلاه قال فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن
تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء **حدثنا**
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا عبد الله قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب
عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه

٣ في اليوم بانيه الخاء ساكنة والنون مضمومة

قوله ابن حزام بالحاء المهملة المكسورة والزاي ٥ ق

٣٠ المرأة خلقت

ان احدكم

روحها بالبناء للمجهول مع رفع ما بعده ٥

مريرة

الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل
أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله
ابن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب
نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها
قال يا رب أذكر يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد
فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحرث
قال حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس
يرفعه أن الله تعالى يقول لأهون أهل النار عذابا
لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به قال

فيقول

فيقول نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا
وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من
دمها لأنه أول من سن القتل

باب الأرواح جنود مجندة

قال وقال الليث عن
يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف

قال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله ولقد أرسلنا نوحا إلى
قومه

قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا أقلعي
أمسكي وفار التنور نبع الماء

قال عكرمة وجه الأرض

وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب حال
انا ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر السورة حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في النا
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد
انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث
به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال
الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني
انذركم كما انذر به نوح قومه حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا

الاعمش

الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول
نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا
من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته
فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا الاية والوسط العدل حدثنا
اسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا ابو
حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهش منها نهشة وقال انا سيد الناس يوم القيمة
هل تدرون بمن يجمع الله الاولين والاخرين في
صعيد واحد فينظرهم الناظر ويسمعهم الداعي
وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون
الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع

لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم آدم فيأتونه
فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك
واسكنك الجنة ألا تشفع لنا الى ربك ألا ترى الى
ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله
ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح
انت أول الرسل الى أهل الأرض وسماك الله عبدا
شكورا ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى الى ما بلغنا
ألا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي
نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأسجد تحت
العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل
تعطه **قال** محمد بن عبيد لا احفظ سائره **حدثنا**

نصر

قوله وهو الذي ذهبوا الى غيره

قوله فيأتون

قوله فيأتوني

قوله فيأتون

قوله فيأتوني

من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء
الى السما الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال
من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معي محمد
قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السما الدنيا
اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا
نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل
قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله
نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة
التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السما
الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل
ما قال الاول ففتح **قال** انس فذكر انه وجد
في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم
يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه قد
وجد ادم في السما الدنيا وابراهيم في السادسة
وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس
ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح فقلت من هذا فقال هذا موسى ثم مررت
بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت
من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم
قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة
الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي
جبريل حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام
قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك
حتى امر موسى فقال موسى بما الذي فرض على امتك

قلت فرض علي خمسين صلاة قال فراجع ربك فان
امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر
مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته
فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك
فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى
الى السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم
ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها
المسك

باب قول الله والى عاد اخاهم هودا

وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله
كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان
عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر

قوله قال ابن عيينة اي في تفسيره عتت على الخزان وما خرج منها الا مقدار الخاتم وعند
ابن ابي حاتم عن علي قال لم ينزل الله شيا من الريح الا بوزن على يد ملك الا يوم عاد فانه
اذن لها دون الخزان فعتت على الخزان او المراد عتت على عاد فلم يقدروا على ردها عنهم بقوة ولا حيلة
هو

عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة
فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصو
فهل ترى لهم من باقية بقية حدثنا محمد بن
عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير
عن سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال
بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها
بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة
ابن بدر الفزاري وزيد الطاي ثم احد بني نبهان
وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب
فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد
اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر
العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية

وهو من يطع الله مجزوم حرك بالكسر للساكنين ولابي ذر عن الحموي والمستملي من يطيع الله باثبات
الياء التحتية بعد الطاء والرفع مصحح عليه في الفرع كاصله

مخلوق الرحم فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله
اذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني
فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما
ولى قال انه من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوم
يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون
أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد ○

حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا اسرائيل عن
أبي اسحق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

٧٢ باب

قول الله ويسألونك عن ذي القرنين الى قوله سببا
طريقا الى قوله ردما آتوني زبر الحديد بين الصدفين
واحدهما زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين
يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا
أجيرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه

قطرا أصب عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال
الصفر **وقال** ابن عباس النحاس فما اسطاعوا أن
يظهروه ويعلوه استطاع استفعل من أطعت له
فلذلك فتح أسطاع يستطيع **وقال** بعضهم استطاع
يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي
فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء ألزقه بالأرض وناقة دكاء
لا سنام لها والدكدك من الأرض مثله حتى صلب
وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم
من كل حدب ينسلون **قال** قتادة حدب
أمة **وقال** رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد
مثل البرد المحبر قال رأيته **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة
بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله

قوله من اطعت له بهمزة مفتوحة وفتح الطاء لابي ذر والوقت وابن عساكر من طعت بابسقاط الهمزة
وضم الطاء وسكون العين قاله العيني لانه من فعل يفعل كنصر ينصر ولكنه اجوف واوي لانه من الطوع
الطوع يقال طاع له وطعت له كقال له وقلت له ولما نقل طاع الى باب الاستفعال صار استطاع على وزن
استفعل ثم حذفت التا للتخفيف بعد نقل حركتها الى الهمزة فصار اسطاع بفتح الهمزة وسكون
السين واشار الى هذا بقوله فلذلك فتح اسطاع اى فلاجل حذف التا ونقل حركتها الى الهمزة
قبل اسطاع يستطيع بمعنى
الهمزة في الماضي وفتح الياء
في المستقبل هو
لغة وملاسنة
اسطاع

عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي يليها
فقالت زينب بنت جحش يا رسول الله أنهلك
وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث **حدثنا**
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد
بيده تسعين **حدثنا** إسحق بن نصر قال حدثنا
أبو أسامة عن الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
تعالى يا آدم قال فيقول لبيك وسعديك والخير
في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما
بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة
وتسعين فعندها يشيب الصغير وتضع كل ذات

حمل

قل عثمان او ما يقع منه يأجوج
او من الترك من اتى
بلاد الاسلام

مثل هذه

والت

باصبعه
السبابة

وفي نسخة الى يا ادم فيقول
لبيك قال ولابي ذر عن الكشميهني
قال لبيك

حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك
الواحد قال أبشروا فإن منكم رجل ومن يأجوج ومأجوج
ألف ثم قال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا
ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث
أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل
الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء
في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود

باب قول الله واتخذ الله إبراهيم خليلا

وقوله إن إبراهيم كان أمة قانتا لله **وقوله**
عز وجل إن إبراهيم لأواه حليم **قال** أبو ميسرة
الرحيم بلسان الحبشة **حدثنا** محمد بن كثير
قال أخبرنا سفين قال حدثنا المغيرة بن النعمان قال
حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ

ثم سمعتهم المنادي
بالجر عطفا على المجرور
السابق بالاضافة
اه ك

وهو بالجر عطفا
على المجرور
بالاضافة اه ك

وهو اخرج بفتح الهمزة
وكسر الراء اه ك

هو بالبشر وابقطع
وفتح الهمزة وكسر الجيم

رجلا اللهم

قوله الف

اي يأجوج ومأجوج

هو غرلا بضم الغين المعجمة وإسكان
الراء اي غير مختونين والغرلة ما يقطعه
الختان وهي القلفة اه ك

قوله رجل بالرفع مبتدأ موخر وفي ان يقدر رضي الشان محذوف اي فانه منكم رجل ولابي ذر
رجلا بالنصب وهو ظاهر وقوله ومن يأجوج ومأجوج الخ بالرفع ولابي ذر بالنصب كما مر
في رجل وصلاه اه ك

كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
وأول من يكسى يوم القيمة ابراهيم وإن أناسا من
أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي
أصحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين منذ فارقتهم
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب
عليهم إلى قوله العزيز الحكيم حدثنا إسمعيل بن
عبد الله قال حدثني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر
قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني
فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم
يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فأي
خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني
حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت

رجليك

قوله بذيخ بذال وخاء معجمتين بينهما تحتية ساكنة ذكر ضبع كثير الشعر والانثى ذيخة
والجمع ذيوخ وأذياخ وذيخة وقوله ملتطخ بالرجيع أو بالدم صفة لذيخ وعند الحاكم
من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة فيمسخ الله أباه ضبعا وقوله فيؤخذ بضم اليا وفتح
الخا مبنيا للمفعول ه ق وقوله ق بذال قال الحلبي مكسورة ه

رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه
فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس دخل النبي
صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابراهيم
وصورة مريم فقال أما هم فقد سمعوا أن الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصور فما
له يستقسم حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا
هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل
حتى أمر بها فمحيت ورأى ابراهيم واسمعيل بأيديهما
الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام
قط حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة قيل يا رسول الله من أكرم الناس

قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف
نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا
قال أبو أسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مؤمل
قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء
قال حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتاني الليلة أتيان فأتيانا على رجل طويل لا أكاد أرى
رأسه طولا وإنه إبراهيم **حدثنا** بيان بن عمرو
قال حدثنا النضر قال أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه
سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه
مكتوب كافر أو كفر قال لم أسمعه ولكنه
قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد
آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه انحدر

في الوادي يلبي **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن
ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
تابعه عبد الرحمن بن إسحق عن أبي الزناد **وتابعه**
ابن عجلان عن أبي هريرة **ورواه** محمد بن عمرو عن أبي
سلمة **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد وقال بالقدوم مخففة **حدثنا**
سعيد بن تليد الرعيني قال أخبرني ابن وهب قال
أخبرني عمر بن حارث عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا
ثم رواه حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال لم يكذب
ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله
قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال

بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة
فقيل له إن ههنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس
فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي
فأتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن
غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي
فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب
يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك
فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها
أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق
فدعا بعض حجبته فقال إنك لم تأتني بإنسان إنما
أتيتني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم
يصلي فأومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر
أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء

حدثنا عبيد الله بن موسى
أو ابن سلام عنه قال أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن

جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على
إبراهيم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم
نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم
بظلم بشرك أولم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم يزفون النسلان في المشي

حدثنا إسحق بن إبراهيم بن نصر قال حدثنا أبو
أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال أن الله
يجمع يوم القيمة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم
الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر
حديث الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون أنت

نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا إلى ربك ويقول
وذكر كذباته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى موسى ن
تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير
عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن
أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يرحم الله أم اسمعيل لولا أنها عجلت لكان زمزم
عينا معينا وقال الأنصاري حدثنا ابن جريج
قال أما كثير بن كثير فحدثني قال أبي وعثمان
ابن أبي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال
ما هكذا حدثني ابن عباس قال أقبل ابراهيم باسمعيل
وأمه عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة فيها
يرفعه ثم جاء بهما ابراهيم وبابنها اسمعيل وحدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن

ووداعة يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال
ابن عباس رضي الله عنهما أول ما اتخذ النساء المنطق
من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها
على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي
ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة
فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد
وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا
فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا
فتبعته أم اسمعيل فقالت يا ابراهيم أين تذهب
وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء
فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت
له آلله الذي أمرك بهذا قال نعم قالت إذا لا يضيعنا
ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى إذا كان عند الثنية
حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا
بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب إني أسكنت

قوله منطقا وذكر ان سارة وهبتها للخليل عليه السلام فحملت منه باسماعيل فلما وضعته غارت فحلفت لتقطعن منها ثلاثة اعضاء فاتخذت هاجر منطقا فشدت به وسطها وهربت وجرت ذيلها لتعفي بضم الفوقية وفتح العين المهملة وتشديد الفاء المكسورة ليخفى أثرها ومحوه على سارة

قوله معها هي بغير اليونينية

قوله المنطق بكسر الميم وفتح الطاء بينهما نون ساكنة فمثناة فوق مشددة ما تشد به المرأة على وسطها عند الشغل لئلا تعثر في ذيلها هـ و

قوله ودوحة بدال وحاء مهملتين بينهما واو ساكنة شجرة عظيمة هـ و

قوله فوق بفتح القاف والقاء المشددة وهي راجعا حال كونه منطلقا الى اهله وترك اسماعيل وامه عند موضع البيت هـ و

قوله انس بكسر الهمزة غير الجن والأبي ذر الإنسي

بالمثلثة وكسر النون وتشديد التحتية علامة مكة حرسها الله تعالى وعظمها هـ و

ذرية من ذريتي فالحار صفة لمفعول محذوف والمراد بالذرية اسماعيل الأضحى والمراد بالذرية اسماعيل ومن ولده فان اسكانه متضمن اسكانهم هـ و

قوله الى عند حمزة والسين وسقط لابي ذر الى هـ و

بضم الفوقية وكسر الضاد المعجمة وتشديد الواو وكان قومه مشغوفين بالنسيء المعجمة وتشديد التحتية هـ و

وداعة هـ و

قوله السختياني بفتح السين وسكون الفوقية هـ و والذي في اليونينية وغيرها ان السين مثلثة والتاء المثناة فوقها هـ و

قوله يتلبط بالموحدة المشددة بعد اللام آخره طاء مهملة اى يتمرغ ويضرب بنفسه على الارض من تلبط به اذا صرعه وقال الداودى يحرك لسانه وشفتيه كانه يموت وتلتمس من يتلبط بمعنى وطاء معجمة بدل الموحدة والمهملة هـ ق

من ذرية بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسمعيل ترضع إسمعيل
وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء
عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى
أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه
فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها
فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل
ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى
إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت
سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم
أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا
فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس
بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت
صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت

قوله عطشت هـ بكسر الطاء وفتحها وزاد العكبري في حديث ابن عيينة وكان انما عطشت لتطلع لبنها وكان انما هي ابن ستين هـ ق

قوله ينظر بضم الظاء وفتحها

قوله يتلوى بضم اللام وفتحها

قوله صه بفتح الصاد وكسرها وتنوينها في الفرعي وفي بعض الاصول بسكونها اى اسكتي

قد سمعت إن كان عندك غواث فاذا هي بالملك
عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو بجناحه حتى ظهر
الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت
تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء
لكانت عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها
فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ههنا بيت الله
يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان
البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول
فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت
بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين
من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا
فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا
الوادي وما فيه ما فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم

قوله ان كان عندك غواث اى فأغثني فحذف آلشرط محذوف وغواث بكسر الغين المعجمة وفتح الواو وتخفيفها بعد الالف مثلثة كذا في الفرعي واصيله وفيه ايضا وغواث بضم الغين وقال الحافظ ابن حجر غواث بفتحها بالكشي وقال في المصابيح وبذلك قيده ابن الخشاب وغيره من ائمة اللغة هـ ق

قوله يحوضه بالحاء المهملة المفتوحة والواو والمشددة المكسورة وبالضاد المعجمة اى تقصره كما هو في بعض النسخ وقوله وتقول بيدها هكذا هو الماء وقوله وتغرف سدها هكذا هو حكاية فعلها وهو من اطلاق القول على الفعل هـ ق

قوله الضيعة بفتح الضاد وكسرها التحتية الهلاك هـ ق

قوله كالرابية بالراء وبعد الالف موحدة ثم تحتية ما ارتفع من الارض وعند ابن اسحاق انه كان على موضع حوأب هـ

قوله من جرهم بضم الجيم والهاء بينهما راء ساكنة غير منصرف حي من اليمن وكان جرهم يومئذ قد نزلوا بمكة هـ

قوله عائفا بالعين المهملة والفاء المشددة اى يتكهن هـ

قوله جريا بجيم مفتوحة وراء مكسورة فتحتية مشددة اى رسولا واحد الينظر هل هناك ماء ام لا وقوله او جريين اى رسولين اثنين هـ ق

قد

بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا وأم إسمعيل
عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك
فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك
أم إسمعيل وهي تحب الإنس فنزلوا فأرسلوا إلى أهليهم
فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم
وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم
حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت
أم إسمعيل فجاء إبراهيم بعد ما تزوج إسمعيل يطالع
تركته فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت
خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشتهم وهيئتهم
فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه
قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له
يغير عتبة بابه فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا
فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا

وكذا

وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا
فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء
قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول
غير عتبة بابك قال ذاك أبي وأمرني أن أفارقك
إلحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم
إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على
امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال
كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن
بخير وسعة وأثنت على الله عز وجل قال ما طعامكم
قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم
بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم حب
دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة
إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه
السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل

قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة
وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني
كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشئ
قالت نعم يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت
عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن
أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك
وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم
فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد
والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني
بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال
وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ههنا بيتا
وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال
فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسمعيل
يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء
جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني

وإسمعيل

وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى
يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا إنك أنت
السميع العليم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا
أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبراهيم بن
نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما
كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهم سقاء فيها ماء
فجعلت أم إسمعيل تشرب من السقاء فيدر لبنها على
صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع
إبراهيم إلى أهله فاتبعته أم إسمعيل حتى لما بلغوا كداء
نادته من ورائه يا إبراهيم إلى من تتركنا قال
إلى الله عز وجل قالت رضيت بالله قال فرجعت
فجعلت تشرب من السقاء ويدر لبنها على صبيها
حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي

أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت
ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت
الوادي سعت وأتت المروة ففعلت ذلك أشواطا
ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي اسماعيل
فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كأنه ينشغ بالفيصة
للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت
لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت
ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت
لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت
أغث إن كان عندك خير فاذا جبريل قال
فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض قال
فانبثق الماء فدهشت أم اسمعيل فجعلت تحفر
قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان
الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء وتدر
لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي

فاذا هم بطير كأنهم أنكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير
إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظروا فاذا هم بالماء
فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم اسمعيل أتأذنين
لنا أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ ابنها
فنكح فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لابراهيم فقال
لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال
أين اسمعيل فقالت أم اته ذهب يصيد قال
قولي له إذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء أخبرته
فقال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال
ثم انه بدا لابراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي
قال فجاء فسلم فقال أين اسمعيل فقالت أم اته
ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب
فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا
اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم
وشرابهم قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه

وسلم بركة بدعوة ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال ثم
انه بدا لابراهيم فقال لأهله اني مطلع تركتي
فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له
فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا
قال اطع ربك قال انه امرني ان تعينني عليه
قال اذا افعل او كما قال قال فقاما فجعل ابراهيم
يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء
وضعف الشيخ عن نقل الحجارة قال فقام على
حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم **حدثنا** موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت اباذر
قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض
اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى

قال قلت كم

قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اين ما ادركتك
الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه **حدثنا** عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى
المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما
بين لابتيها **ورواه** عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن
بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الم ترى ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن
قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على
قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين الذين يليان
الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم وقال
إسمعيل عبد الله بن محمد بن أبي بكر حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي
أنه قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسو
كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت
على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته
كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا
قتيبة بن سعيد وعمرو بن إسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد
ابن زياد قال حدثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني
قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك

الهمزة بضم هدية

هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى
فأهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت
فإن الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم
إنك حميد مجيد حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن
والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بها إسمعيل
وإسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة

باب

قوله ونبئهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه الآية
لا توجل لا تخف ن وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف
تحيي الموتى الآية حدثنا أحمد بن صالح قال
حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك
من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال
أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا
لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن
طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي **باب**
قول الله واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق
الوعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن
أباكم كان راميا ارموا وأنا مع ابن فلان قال فأمسك
أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت
معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم **قصة**

إسحق بن إبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم **باب فيه** ابن عمر
وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قوله أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال
لبنيه الآية **حدثنا** إسحق بن إبراهيم سمع
المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن
أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس
قال أكرمهم أتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله
ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال أفعن معادن العرب قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا **باب**
ولوطا إذ قال لقومه الآية فسأ
مطر المنذرين **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي

قوله بركنه اى فى قوله تعالى وفى موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه اى
اعرض عن الايمان قوله لم تركنوا اى فى قوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا الخ

قوله يصر عون اى فى قوله تعالى فاصبح يصرعون الية وقوله وجاء
فرعون يصرعون الية يريد فقوله تعالى وقضينا اليه وقوله صيحة اى
الا صرة ان كانت الاصيحة واحدة

إلى ركن شديد **باب** بالتنوين فلما جاء آل لوط
المرسلون قال إنكم قوم منكرون بركنه بمن معه
لأنهم قوته تركنوا تميلوا فأنكرهم ونكرهم واستنكرهم
واحد يصرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة
للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق **حدثنا**
محمود قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا سفين عن أبي
إسحق عن الأسود عن عبد الله عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم فهل من مدكر **باب**
قول الله وإلى ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر
المرسلين الحجر موضع ثمود وأما عرث عجر حرام وكل
ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه وما حجرت
عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا
كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال
للأنثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجا وأما
حجر اليمامة فهو المنزل **حدثنا** الحميدي قال حدثنا

سفين

سفين قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله
ابن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي
عقر الناقة فقال فانتدب لها رجل ذو عز ومنعة
في قوة كأبي زمعة **حدثنا** محمد بن مسكين أبو الحسن
قال حدثنا يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا قال
حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسو
صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم
أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا
منها واستقينا فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرحوا
ذلك العجين وينضحوا ذلك الماء **قال** ويروى
عن سبرة بن معبد وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمر بالقاء الطعام **وقال** أبو ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم من اعتجن بمائه **حدثنا** إبراهيم بن
المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
أن عبد الله بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله

قوله وذكر اى قصة قدار وقوله
الذي عقر الناقة اى ناقة صالح
قوله ومنعة بفتح الميم وسكون النون
وبعدها عين مهملة مفتوحة وتاء تانيث
قوله سبرة بفتح السين المهملة
وسكون الموحدة وبعدها راء
قوله وابي الشموس
بفتح الشين المعجمة وضم
الميم وبعد الواو سين
مهملة ٥ و

صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر واستقوا من بئارها
وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا
من البئر التي كانت تردها الناقة **تابعه**
أسامة عن نافع **حدثنا** محمد قال أخبرنا عبد الله
عن معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن
يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب
قال حدثنا أبي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم
أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن
يصيبكم ما أصابهم **باب** أم كنتم
شهداء إذ حضر يعقوب الموت الآية **حدثنا**
إسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم **باب**
قول الله لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين
حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف
نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألونني الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
إذا فقهوا **أخبرنا** محمد بن سلام أخبرني عبدة عن
عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا **حدثنا** بدل بن المحبر قال أخبرنا شعبة عن
سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة

قوله مبني لعم جزم بالسكون وحذفت الواو لعلة تصريفية هذا هو المشهور
حلفا قالوا قائق منع انه مجزوم بحذف الواو ولابي ذر عن الكشميهني يقوم باثباتها ووجهه ابن
مالك بانها اهملت حملت على اذا

رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر
يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم مقامك
رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة
أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مري أبا بكر

حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا النضر قال حدثنا زائدة عن
عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه
قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل
بالناس فقالت عائشة رضي الله عنه إن أبا بكر
رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروا
أبا بكر فإنكن صواحب يوسف فأمر أبو بكر في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** حسين عن زائدة رجل
رقيق **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي
ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين

اللهم

اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني
يوسف **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء وهو ابن
أخي جويرية قال حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك
عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله
لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت
في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال
حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت
أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل
قالت بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت علينا
امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل
قالت فقلت لم قالت إنه لما ذكر الحديث فقالت
عائشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخر

مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فجأة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها من
أجل حديثي حدثت به فقعدت رضي الله عنها فقالت والله
لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني
فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله
ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أرأيت قول الله حتى إذا استيئس الرسل وظنوا
أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم
فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم قد كذبوهم
وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك
قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع

الرسل

الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم
البلاء وأستأخر عنهم النصر حتى إذا استيئست الرسل ممن
كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم
جاءهم نصر الله **قال** أبو عبد الله استيئسوا
افتعلوا من يئست منه من يوسف ولا تيئسوا
من روح الله معناه الرجاء **حدثنا** عبدة قال
حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن
الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن
إبراهيم **باب** قول الله وأيوب إذ
نادى ربه الآية اركض اضرب يركضون
يعدون **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي قال
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي

قوله لا غنى لى بكسر الغين المعجمة والقصر غنى تنوين على ان لا النفى الجنس ولى بالام ولا بى در
لا غنى بى عن بركتك ٢ غنى اى من غير تنوين ايضا قال الحلبى وهو كذا فى ضبط اصلنا

فى ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما
ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بى عن بركتك ٢
قول الله واذكر فى الكتاب موسى انه كان مخلصا
إلى قوله نجيا كلمه ووهبا له من رحمتنا أخاه
هارون نبيا يقال للواحد والاثنين والجميع نجى
ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا والجميع أنجية يتناجون
تلقف تلقم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبى صلى الله
عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت
به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل
بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال
ورقة هذا الناموس الذى أنزل الله على موسى
وإن أدركنى يومك أنصرك نصرا مؤزرا ٣ الناموس
صاحب السر الذى يطلعه بما يستره عن غيره

قول الله

فنادى

باب

قوله وكان رسولا نبيا
وناديناه من جانب الطور
الايمن وقربناه نجيا

قوله فى ثلاث سنين قال ولا يضر سنة
الحافظ هـ

باب وقول الله تعالى ان الذين يغضون
سلم أيمانهم الى قوله ما هو سن
الكتاب
أيضا ما جاء فى الوضوء
وقوله لنصرهو بالنون فى الفرع
وفى ثم الحلبى ايضا ولم ينقط نصر
باب الموصدة فى شرح البخارى

باب

عذر رجل

قول الله وهل أتاك حديث موسى إذ رأى
نارا الى قوله بالوادى المقدس طوى انست أبصرت
نارا لعلى آتيكم منها بقبس الآية **قال** ابن عباس ٣
المقدس المبارك طوى اسم الوادى سير تصاحا ألقها
والنهى التقى سلكنا بامرنا هوى شقى فارغا إلا
من ذكر موسى ردأ كى يصدقنى ويقال معينا
أو معينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون
والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب
سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت
له عضدا وقال غيره كل ما لم ينطق بحرف أو فيه
تمتمة أو فأفأة فهى عقدة أزرى ظهرى فيسحتكم
فيهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم
يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل
أتيت الصف اليوم يعنى المصلى الذى يصلى فيه
فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة

قوله طوى فى الفرع بالتنوين وعدمه
وفى غيره بالتنوين وعدمه
أى بكلمة او بجملة ٢٠ ص

قوله سيرتها فى قوله تعالى سنعيدها
سيرتها الاولى وقوله والمثلى فى قوله
تعالى ان فى ذلك لايات لاولى النهى
قوله كما فى نسخة وفى اخرى ممكنا فى قوله تعلم ما فعلنا
وفى اخرى بحذف عليه عضدى قد طوى قوله تظن
قوله رد ردءا فى قوله فيسحتكم واصحح فؤاد ام موسى فارغا
قوله ان كادت لتبدى به لولا ان ربطنا على قلبها
قوله يبطش بضم الطاء وكسرها
قوله ان الملا يأتمرون بك قوله ما معروفة فى

قوله ازرى فى قوله اشدد به ازرى

قوله وعيسى قرأ حمزة فقال وله
سنفاخر بغار ثم قرأ اخرا لكان
قوله المصلى الخ عبارة
فيهما

فذهبت الخ فصارت يا فاله
ابو عبيدة وعبارة الصرفية
ان يقال اصلها خوف فقلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها

قوله المثلى
وقوله تقاى
وبذهبا
بطريقتكم
المثلى

جواب الشرط
بالجزم

قوله خطبك في قوله قال فما خطبك يا سامري قوله مساس في قوله فان لك في الحياة ان تقول لا مساس
قوله الضحى بفتح الضاد المعجمة والمد في قوله تعالى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى

الخاء في جذوع النخل على جذوع النخل خطبك
بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه
لنذرينه الضحاء الحر قصيه اتبعي أثره وقد يكون
أن يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن
بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على
قدر موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منصف
بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي
استعاروا من آل فرعون فقذفتها القيتها القى
صنع فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب أن لا
يرجع اليهم قولا في العجل حدثنا هدبة بن خالد
قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك
عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة
فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح

تابعه

قوله قصيه في قوله تعالى وقالت لاخته قصيه وقوله وقد يكون اي او ان معنى المقص من قص الكلام كما في قوله تعالى نحن نقص اي

قوله يبسا في قوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا روي حذف مكانا سوى منصف بينهم

فقذفت بها

يقولون

رسول

قوله ديماس بكسر الدال وسكون التحتية وبعد الميم الف فسين مهملة

وقتادة اي في ذكر هارون عليه الصلاة والسلام في الخامسة لا في سائر الحديث

تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب بالتنوين وقال رجل
مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه الى من هو مسرف
كذاب باب قول الله وهل أتاك
حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا
ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي
رأيت موسى واذا هو رجل ضرب رجل كأنه من رجال
شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربعة أحمر كأنما
خرج من ديماس وأنا أشبه ولد ابراهيم به ثم أتيت
بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر
فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته
فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر
غوت أمتك حدثنا محمد قال حدثنا غندر

حدثني

قوله باب وقال رجل اي ثابت في بعض النسخ كما قال آل

قوله وهل اي ثابت في اليونينية والذي في فرعها باب قول الله وكلم الله اي

رسول الله

قوله ضرب بضاد معجمة مفتوحة فراء ساكنة فموحدة نحيف خفيف اللحم وقوله رجل بفتح الراء وكسر الجيم دهين الشعر مسترسله او غير جعد وقوله كأنه اي في الطول من اي وقوله شنوءة بفتح الشين المعجمة وضم النون وبعد الواو الساكنة همزة مفتوحة ثم هاء تأنيث حي من اليمن ينسبون الى شنوءة هو عبد الله بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد لقب بشنوءة لشان كان بينه وبين اهله

قوله اتيت بضم الهمزة مبنيا للمفعول

قوله اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم

قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية
قال حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس
ابن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من
رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر
مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو السحاق
عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة وجدهم
يصومون يوما يعني يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم
عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون
فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم
فصامه وأمر بصيامه باب قول الله
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة الى وأنا أول المؤمنين

يقال

يقال دكه زلزله فدكتا فدكن جعل
الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل إن
السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا
ملتصقين أشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال
ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل
رفعنا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من
يفيق فاذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم
ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر باب
طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان

القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط
كل ممن ندم فقد سقط في يده

باب

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو ابن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أخبره عن ابن عباس أنه تماري هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا أعلم منك قال لا فأوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان أن

اذكره

قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى صو

قوله فقدت بفتح القاف اي اردت عينه صو

قال نبئت ان الحوت سرب في البحر فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار في مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق

أذكره قال فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه

حدثنا

علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله

حدثنا

ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به ورب ما قال سفين أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم ورب ما قال فهو ثمه وأخذ حوتا سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار في مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق

قوله البكالي بكسر الموحدة وتخفيف اللام والكاف على الصواب ونقل عن المهلب والصدفي وابي الحسن بن سراج انه نسبة الى بكال من حمير وضبطه اكثر الوجوه المحدثين فيما قاله عياض البكالي بفتح الموحدة وتشديد الكاف قال وكذا قيدناه عن ابي بحر وابن ابي جعفر عن الغذري وقال ابو ذر نسبة الى بكال بن ذي رعين

قوله البكالي بكسر الموحدة وتخفيف اللام والكاف على الصواب

قوله اما هو موسى آخر فسمى موسى وأباهم يوسف ابن منشا بن يوسف ابن افرايثم ابن يوسف منون الصرف كنوح ص

مكتل بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الفوقية زنبيل فارسي والرطم من الارض

فاخذ

فصار في مثل

اي مثل عقد البناء قال الكرماني معجزة لموسى والخضر ص

فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان
من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث
أمره الله تعالى قال له فتاه أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا
قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة
فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال
وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل
قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال
يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال
هل أتبعك قال فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر

فحملوه

فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور على
حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر
يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص
هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس فنزع
لوحا فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال
له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت
إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت
شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر
مر وا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه
فقلعه بيده هكذا وأومأ سفين بأطراف أصابعه
كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل
لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن

شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أو قال بيده
هكذا وأشار سفين كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم
أسمع سفين يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت
لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه
وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما
قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى
لو كان صبر لقص علينا من أمرهما قال وقرأ ابن
عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا
وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين وهو كان كافرا وأشد
قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه
قيل لسفين حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته

من

بالضم

ع ينقض ط فقص ق قص

ع وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين

ع فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين

من إنسان فقال ممن أحفظه ورواه أحد عن عمرو وغيري
سمعته منه مرتين أو ثلثا وحفظته منه

حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني قال أخبرنا ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء
فإذا هي تهتز من خلفه خضرا

باب ويذكر بالتنوين

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم
وقالوا حبة في شعرة **حدثنا** إسحق بن إبراهيم
قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن
ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى
من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني

ع عمر رواه محمد وهمام سمعاه

ع بالرفع أي مسئلتنا حطة ط ق

ع ويروى حبة فيه

ع قوله أما همام بدل قوله أبو هريرة وراويهما

ع السدي من عمل أبناء المحدثين ق

ع قوله وخلاس بكسر الخاء المعجمة وتخفيف اللام آخره سين مهملة

ع قوله حييا بفتح الى المهملة وكسر التحتية وتشديد الثانية أي كثير الحيا والتحتية الثانية ساكنة والفوقية المفتوحة بينهما ألف ستيرا بكسر السين المهملة وتشديد التحتية أي من شأنه وارادته ستر التعري بضم أوله وفتح ثانيه

ع قوله الأيري بضم أوله وفتح ثانيه

إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب
بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله تعالى
أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده
فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل
إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ
موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر
ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه
عريانا أحسن ما خلق الله عز وجل وأبرأه مما يقولون
وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا
بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا
أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا
لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال
سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما

فقال

فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت
الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد
أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب

يعلكون على أصنام لهم مستتر خسران وليتبر
يدمروا علوا غلبوا

حدثنا

يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا
أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها

باب

وإذ قال موسى لقومه إن الله
يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية

قال

أبو العالية عوان النصف بين البكر والهرمة
فاقع صاف لذلول لم يذلها العمل تثير الأرض

ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة
من العيوب لا شية لا بياض صفراء إن شيت سودا
ويقال صفراء لقوله جمالات صفر فاذا رأتم اختلفتم

باب وفاة موسى عليه السلام وذكره

بعد

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه
فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت
قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور
فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم
ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله
أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر **قال**
أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت
ثم لأريتكم قبره من جانب الطريق تحت الكثيب
الأحمر **قال** وأخبرنا معمر عن همام قال حدثنا

أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا**
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم
يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب
اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان
من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى
فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا
موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان ممن صعق
فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت

أدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة قال له أدم
أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلا
ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج أدم موسى مرتين

حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن
حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق
فقيل هذا موسى في قومه **باب**
قول الله وضرب الله مثلا الى قوله وكانت من القانتين

حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم
بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل

الثريد

الثريد على سائر الطعام **باب** لبس السوس

إن قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل

قال ابن عباس أولي القوة لا ينهضها العصبة
من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله يبسط
مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ويوسع عليه ويضيق **باب** قول الله
والى مدين أخاهم شعيبا الى أهل مدين لأن مدين
بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل
القرية وأهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه
ويقال اذا لم تقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني
ظهريا والظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء
تستظهر مكانتهم ومكانهم واحد يعنوا يعيشوا آيايس
يحزن آسى أحزن **وقال** الحسن انك لأنت الحليم
الرشيد يستهزؤن به **وقال** مجاهد ليكة
الأيكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم **باب**

وإن يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم
قال مجاهد مذنب المشحون الموحل فلولا أنه
كان من المسبحين الاية فنبذناه بالعراء بوجه الأرض
وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير
ذات أصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف
أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن
كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم
مغموم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفين قال حدثني الأعمش ح وحدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
أحدكم اني خير من يونس زاد مسدد ابن متى
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول

انى

إني خير من يونس بن متى ونسبه الى أبيه حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن
عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال
بينما يهودي يعرض سلعته أعطى بها شيأ كرهه
فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل
من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي
اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين
أظهرنا فذهب اليه فقال أبا القاسم إن لي
ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم
لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم
حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله
فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض
الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون أول من
يبعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري
أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي

ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت
محمد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس
ابن متى باب قوله وأسئلهم
عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت
يتعدون يتجاوزون إذ تأتيهم حيتانهم يوم
سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون إلى قوله خاسئين
بئيس شديد باب قول الله وآتينا
داود زبورا الزبور الكتب واحدها زبور زبرت
كتبت أوبي معه قال مجاهد سبحي معه
أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد
المسامير والحلق ولا ترق المسمار فيتسلسل ولا
تعظم فيفصم أفرغ أنزل بسطة زيادة وفضلا
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق

قال

قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر
بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه
ولا يأكل إلا من عمل يديه رواه موسى بن
عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد
ابن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله
ابن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني
أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل
ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت
الذي يقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل
ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع
ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام
فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر

فقلت أني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال
فصم يوما وأفطر يومين فقلت اني أطيق أفضل
من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك مثل
صيام داود وهو أعدل الصيام قلت فاني أطيق
أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا
حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم
أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم
قال فانك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت
النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر
أو كصوم الدهر قلت إني أجدني قال مسعر يعني
قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر إذا لاقا **باب** أحب الصلاة
إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام

داود

داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول
عائشة ما ألفاه السحر عندي الا نائما **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار
عن عمرو بن أوس الثقفي أنه سمع عبد الله بن عمرو قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أحب الصيام الى الله
صيام داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر
يوما وأحب الصلاة الى الله صلاة داود وكان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه **باب**
واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى وفصل
الخطاب **قال** مجاهد الفهم في القضاء
وهل أتاك نبؤ الخصم الى قوله ولا تشطط لا تسرف
واهدنا الى سواء الصراط ان هذا أخي له تسع وتسعون
نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة ولي
نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وعزني في الخطاب

ضمها وعزني غلبني صار أعز مني أعززته جعلته
عزيزا في الخطاب يقال المحاورة وإن كثير الخلطاء
الشركاء فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر
فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا
وأناب حدثنا محمد قال حدثنا سهل بن يوسف
قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس
أسجد في ص فقال أومن ذريته داود وسليمان حتى
أتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم ممن أمر
أن يقتدي بهم حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب**
قول الله ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه
أواب الراجع المنيب **وقوله** هب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي **وقوله** واتبعوا ما تتلوا

قال العفو ظلمك
بسوالي نعجتك الي
تضاجعه صح
الي ليتبغي الى قوله
أنيابهم

الشياطين
او الانس او منهم

الشياطين على ملك سليمان **وقوله** ولسليمان
الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له أذبنا له
عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه
بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب
السعير يعملون له ما يشاء من محاريب **قال**
مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان
كالجواب كالجياض للإبل **وقال** ابن عباس كالجوبة
من الأرض وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل
من عبادي الشكور تأكل الأرضة الأرضة تأكل
منسأته عصاه فلما خر تبينت الجن في العذاب المهين
حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا يمسح
أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق **وقال**
مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع أحد رجليه
حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا
رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير

عين القطر ص

قوله كالجوبة بفتح الجيم
وسكون الواو والباء الموحدة
قال الجوهري الجوبة الغرة
في السحاب والجمار وانجابت
السحابة انكشفت والجوبة
موضع ينجاب في الحرة ١٢ و

قوله الحديث الى آخره
قصة العصر ص ثابت الكتبي

وهو الاصفاد اي في قوله تعالى
وقوله الصافنات في الاصفاد
عليه بالعشي الصافنات تعرض
قولهم عرضت الفرس بفتح الصاد
والفاء والنون والفرس بفتح فاء
وضم جسدا في قوله تعالى ولقد
فتنا سليمان والقينا على كرسيه
جسدا قوله رخاء اي في قوله تعالى
هو فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء

اي في قوله تعالى
انا اخلصناهم
بخالصة ذكرى الدار
اي اخلصناهم بذكر
الدار الآخرة
كذا في الكشاف

هيبا

حسا بغير مرجع حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زبانيه جماعة زبانية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا إلا واحد ساقطا أحد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله

قال شعيب

قال حدثنا شعيب وابن الزناد تسعين وهو أصح حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم حيثما أدركتك الصلاة فصل والأرض لك مسجد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا

على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال أيتوني بالسكين
أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله
هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن
سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية

باب قول الله ولقد آتينا لقمان الحكمة
إلى قوله عظيم يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل
إلى فخور وتصعر الإعراض بالوجه **حدثنا** أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس
إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم
عظيم **حدثنا** إسحق قال أخبرنا عيسى بن يونس قال
حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك
على المسلمين فقالوا يا رسول الله فأينا لا يظلم نفسه

فقال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال
لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم **باب** وأضرب لهم مثلا أصحاب
القرية **قال** مجاهد فعززنا شددنا **وقال**
ابن عباس طائركم مصائبكم **باب**
قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا إلى قوله لم
نجعل له من قبل سميا **قال** ابن عباس مثلا
يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتيا يعتو قال
رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد
بلغت من الكبر عتيا إلى قوله ثلاث ليال سويا يقال
صحيحا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن
سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب
بقوة إلى قوله ويوم يبعث حيا خفيا لطيفا عاقرا
الذكر والأنثى سواء **حدثنا** هدبة بن خالد قال
حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن أنس بن

مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة أسري به ثم صعد حتى أتى السماء
الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال
هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح **قوله** واذكر في الكتاب
مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا ن وإذ قالت
الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة **وقوله**
إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران
على العالمين الى بغير حساب **وقال** ابن عباس
وآل عمران المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران
وآل ياسين وآل محمد يقول إن أولى الناس
بإبراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال
آل يعقوب أهل يعقوب ن إذا صغروا آل

يعقوب ردوه الى الأصل قالوا أهيل **باب**
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني
آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول
أبو هريرة واقرءوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم **باب** بالتنوين وإذ قالت الملائكة يا مريم
إن الله اصطفاك وطهرك الآية إلى قوله أيهم
يكفل مريم يقال كفل يضم كفلها ضم مخففة
ليس من كفالة الديون وشبهها **حدثنا**
أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال
أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها

خديجة قوله تعالى إذ قالت الملائكة يا مريم
إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم
إلى قوله كن فيكون ويبشرك واحدة وجيها
شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال
مجاهد الكهل الحليم والأكمه من يبصر بالنهار ولا
يبصر بالليل وقال غيره من يولد أعمى حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة
الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الإبل
أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده

يقول

يقول أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب مريم بنت
عمران بعيرا قط تابعه ابن أخي الزهري وإسحق
الكلبي عن الزهري قوله يا أهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم إلى وكيلا قال أبو عبيد كلمته كن
فكان وقال غيره وروح منه أحياه فجعله
روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة بن
الفضل قال أخبرنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني
عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن
عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله
وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى
مريم وروح منه والجنة حق والنار حق
أدخله الله الجنة على ما كان من العمل قال
الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة
وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء

باب

قول الله واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها
فنبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فأجاءها
أفعلت من جيئت ويقال لجأها اضطرها تساقط
تسقط قصاقاصيا فريا عظيما **قال** ابن عباس
نسيا لم أكن شيأ **وقال** غيره النسي الحقير **وقال**
أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نصيحة حين قالت
إن كنت تقيا **وقال** وكيع عن اسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية **حدثنا**
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هدبة بن حازم حدثنا محمد بن
سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى بن مريم وكان في
بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته
أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم
لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج
في صومعته فتعرضت له امرأة فكلمته فأبى

فأتت

فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقيل
لها ممن فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته
وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال
من أبوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا إلا من طين **وكانت** امرأة
ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو
شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها
فأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل
على ثديها يمصه **قال** أبو هريرة كأني أنظر الى
النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بأمة
فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها وقال
اللهم اجعلني مثلها فقالت له ذلك قال الراكب
جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنيت
ولم تفعل **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام عن معمر ح **وحدثني** محمود قال

قوله مضطرب اى طويل غير شديد او خفيف اللحم وفى رواية هشام فى قصة موسى بلفظ ضرب وفسر بخفيف اللحم وهو على هذه على التى فى هذا الباب لما فيها من الشك فى الراوى وقع فى الرواية الاخرى جسيم وهو ضد الضرب الا ان يراد بالجسيم الزيادة فى الطول قاله فى الفتح وهو الذى يتعين المصير اليه ويؤيده قوله فى الرواية الآتية بعد هذه ان شاء الله تعالى كانه من رجال الزط هم طوال غير خلاط هق

حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به لقيت موسى
قال فنعته فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل
الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى
فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما
خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وأنا أشبه
ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر
فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن
فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة
أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك **حدثنا**
محمد بن كثير قال حدثنا إسرائيل قال أخبرنا عثمان بن
المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم رأيت عيسى وموسى وابراهيم فأما عيسى فاحمر جعد
عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من

رواه مجاهد عن ابن عباس

قوله رسول الله منصوب بفعل محذوف والتقدير اعني رسول الله

قوله شنوءة بفتح الشين المعجمة وضم النون وبعد الواو همزة مفتوحة ثم هاء تأنيث حي من اليمن

قوله وأنت بضم الهمزة من نعت نفسه

قوله بإناءين تثنية إناء

قوله فيه خمر وكلمة أو كما قال الراوي

قوله فقيل الى انقلب لبنا هق

قوله رجال الرأس بكسر الراس مسرسله قال ابن التين شعر الرأس

قوله أما إنك بفتح الهمزة وتخفيف الميم هق

قوله لغوت بفتح الغين المعجمة وسكون الواو بعدها مثناة فوقية ثم تاء تأنيث أي ضلت

قوله جعد قطط بفتح الطاء وكسرها وشد الطاء مفتوحة وكسرها شعر الرأس

قوله سبط بفتح السين والباء أي ليس جعد الشعر

قوله رجال بكسر الراء أي أسمر كأحسن ما يرى

قوله وأنا أشبه ولده به أي من حيث الخلقة

قوله ديماس بفتح الدال المهملة وبعد الياء المثناة التحتية ألف ثم سين مهملة هو الحمام

قوله شنوءة بفتح الشين المعجمة وضم النون وبعد الواو همزة مفتوحة ثم هاء تأنيث حي من اليمن

قوله رجال الزط بضم الزاى وتشديد الطاء المهملة جنس من السودان او نوع من الهنود طوال الاجساد مع نحافة وهذا يؤيد ان معنى قوله جسيم طويل هق

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
أبو ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس
المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا إن
المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة
طافية وأراني الليلة عند الكعبة في المنام فإذا
رجل أدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب
لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء
واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت
فقلت من هذا قالوا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا
وراءه جعدا قططا أعور العين اليمنى كأشبه من
رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف
بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال
تابعه عبيد الله عن نافع **حدثنا** أحمد بن
محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني

قوله ظهراني أي بفتح الظاء المعجمة وسكون الهاء بلفظ التثنية والياء ذر ظهراني النار بزيادة الالف والنون للتوكيد اى جانباني وسط الناس مستظهرا

قوله وأراني بفتح الهمزة اى أرى نفسي في الليلة عند الكعبة هق

قوله لمته بكسر اللام وتشديد الميم وهو الشعر اذا جاوز شحمتي الاذنين

قوله منكبيه تثنية منكب وهو مجتمع رأس العضد والكتف

قوله فوقرة زوله أي بفتح الواو وسكون القاف وبالراء المهملة بعدها تاء تأنيث عند العرب هكذا في الهاهلية هق

قوله عين اى سرحه ودهنه هق

قوله ان قطن بفتح القاف والطاء المهملة بعدها نون عند العرب هكذا في الهاهلية هق

الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف
بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين
رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء
فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فإذا
رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن
عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال
وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري
رجل من خزاعة هلك في الجاهلية

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم
والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان
قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى
الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة
لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد

وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن
مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والذي
لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت
عيني

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال
سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله عن ابن عباس
سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم
فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله

حدثنا

محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا صالح بن
حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي فقال
الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته
فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها
فتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن
بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه
فله أجران **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم
ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات الشمال فأقول أصحابي
فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم
فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت
الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم
فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم
نزول عيسى بن مريم عليه السلام **حدثنا**
إسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن
صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحرب ويفيض المال
حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من
الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم
وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم
القيمة يكون عليهم شهيدا **حدثنا** ابن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة
الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم

تابعه عقيل (بضم العين) والاوزاعي باب

مما ذكر عن بني إسرائيل **حدثنا** موسى بن إسمعيل
قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة
ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماءً
ونارا فأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق
فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب
بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن
كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل
عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا
غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم
فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة
قال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما

يئس

يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي
حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي
وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها
ثم انظروا يوما ريحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله
فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له
قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذاك ولكن
حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال
قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله أن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهما قالا
لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت

أيام بره خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وستكون
خلفاء فتكثرون قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال
فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله
سائلهم عما استرعاهم **حدثنا** سعيد بن أبي
مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع
حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول
اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن **حدثنا**
عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع
الأذان وأن يوتر الإقامة **حدثنا** محمد بن يوسف

قال حدثنا

قال حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة كانت تكره أن تجعل يده في خاصرته
وتقول إن اليهود تفعله **تابعه** شعبة عن الأعمش
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما
أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب
الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على
قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط
قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة
العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من صلاة العصر
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى
مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين
يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم الأجر
مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر

عملا وأقل عطاء قال الله وهل ظلمتم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي أعطيه من شئت حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو وعن طاوس
عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا
ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه
جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أخبرنا الأوزاعي
قال حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن
عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا
عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال ابن جريج
عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد
وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب
كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى
مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة حديث أبرص وأقرع
وأعمى حدثنا أحمد بن إسحق قال حدثنا عمرو بن
عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا إسحق بن عبد الله
قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال أخبرنا همام

عن إسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة
أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى
بدا لله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص
فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد
حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي
لونا حسنا فقال فأي المال أحب إليك
فقال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك إن
الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر
فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها قال
وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر
حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس قال
فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال
أحب إليك قال البقر قال فأعطاه بقرة حاملا وقال
يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب

إليك

إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال
فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب
إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان
وولد هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من
بقر ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك
بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال
بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق
كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك
الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر
عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت
وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال
لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت
كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته

فقال رجل مسكين وابن السبيل تقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك أسئلك
بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري
وقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد
أغناني الله فخذ ما شئت فوالله لا أحمدك اليوم
بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم
فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك **أم حسبت**
أن أصحاب الكهف والرقيم الآية الكهف الفتح
في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم
ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا أن ربطنا
على قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء وجمعه
وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب
موصدة مطبقة أصد الباب وأوصد بعثناهم
أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله على آذانهم
فناموا رجما بالغيب لم يستبن **وقال** تقرضهم

تتركهم **حديث الغار** حدثنا إسمعيل بن
خليل قال حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم
مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض
إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل
رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد
منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي
على فرق من أرز فذهب وتركه وإني عمدت إلى
ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت
منه بقرا وإنه أتاني يطلب أجره فقلت له اعمد
إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي عندك فرق من
أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك
الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال

قوله فقال كذا في الأصل بالفاء وفي نسخة أخرى قال بدون فاء

قوله لا أحمدك كذا في الأصل وفي نسخة أخرى لا أحمدك بشيء شيئا

قوله أم حسبت كذا في الأصل وفي نسخة أخرى أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا

قوله والرقيم الكتاب كذا في الأصل وفي نسخة أخرى والرقيم الكتاب المكتوب

قوله ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا والمعنى ألهمناهم الصبر كذا في الأصل وفي نسخة أخرى ربطنا على قلوبهم بالصبر والمعنى ألهمناهم الصبر

قوله أصد الباب بضم الهمزة وفتح الصاد والمهملة أي أغلقه

قوله فانساخت عنهم أي وبقال انصاخت بالصاد بدل السين أي انشقت من قبل نفسها وأكثر الخطابي انساخت بالسين وأبى المعجمة وصوبها بالمهملة وهي التي في اليونينية وعبارة النهاية أي انشقت لكن الرواية بالسين وأبى المعجمة صحيحة وإن كان الأصل بالصاد فقلبت السين صادا فزال ثلث الحجر هـ وفي حديث النعمان بن بشير فانصدع الجبل حتى رأوا الضوء وفي حديث أبي هريرة عند

قوله تتركهم كذا في الأصل وفي نسخة أخرى تتركهم

قوله حديث الغار كذا في الأصل وفي نسخة أخرى حديث الثلاثة الذين آووا إلى الغار

قوله يمشون مرفوع خبر ثلاثة هـ و

قوله لا ينجيكم بضم أوله وسكون النون تخفف ولا ينجيكم بفتح النون مشددة انتهى هـ و

قوله ممن بكسر الميم عمد قوله على فرق بفتح الفاء والراء هكذا في مكان في سبع نسخ من الفرع كما صححه في شرحه قال الحلبي في سيرته قال الدمياطي بفتح الراء وسكونها وبفتحها وكسرها وضم الراء وتشديد الزاي وطابق ذكر زرع نعم النهرة

قوله فانساخت كذا في الأصل وفي نسخة أخرى فانشقت

وعبارة النهاية وفي حديث الغار فانساخت الصخرة أي انشقت وانفتحت وانسحقت ومنه حديث المبعث فانساخت عنه الأصنام أي انشقت وانفتحت وفي حديث الغار فانساخت الصخرة أي انشقت وانفتحت وفي حديث المبعث فانساخت عنه الأصنام أي انشقت وانفتحت وفي حديث الغار فانساخت الصخرة أي انشقت وانفتحت وفي حديث المبعث فانساخت عنه الأصنام أي انشقت وانفتحت

قوله كبيران وفي حديث على ابوان ضعيفان فقيران لم يكن لهما خادم ولا راع ولا ولي غيري فكنت ارعى لهما بالنهار واوي اليهما بالليل وقوله آتيهما بالمد ه و

الآخر اللهم ان كنت تعلم أنه كان شيخان كبيران
وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عنهما ليلة
فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من
الجوع وكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت
أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما
فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم أني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت
عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن
كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من أحب الناس
إلي وأني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها
بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها
فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين
رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت
وتركت المائة الدينار فإن كنت تعلم أني فعلت
ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب حدثنا

باب حدثنا أبو اليمان قال

أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه
أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب
وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون
مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي
ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الرا
فإنه كافر وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني تقول
حسبي الله ويقولون لها تسرق وتقول حسبي الله
حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا ابن وهب
قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف
بركية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني
إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفين عام حج على
المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت
بنو اسرايل حين اتخذ هذه نساؤهم **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون
وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي
عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان في بني اسرايل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا
ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال له توبة

قال لا

قال فقتله فجعل يسال فقال له رجل ايت قرية
كذا وكذا فادركه الموت فناى بصدره نحوها
فاختصمت فيه ملايكة الرحمة وملايكة العذاب
فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر
فغفر له **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم
اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ
ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا
للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم قال فاني
اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هم ثم وبينما رجل في
غنمه اذ عدا الذيب فذهب منه بشاة فطلب
حتى كانه استنقذها منه فقال له الذيب هذا
استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها

غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال
فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم
حدثنا علي قال حدثنا سفين عن منصور عن
سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا إسحق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي
اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له
الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك
الأرض ولم أبتع الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك
الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما
إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية
قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما
منه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال

حدثني

حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه
أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس أرسل
على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا
سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض
وأنتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر
لا يخرجكم إلا فرارا منه حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا داود بن أبي الفرات قال حدثنا
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب
يبعثه الله على من يشاء وأن الله سبحانه
جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون

فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم
أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان
له مثل أجر شهيد **حدثنا** قتيبة
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان قريشا أهمهم شان
المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من
يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ومن يجترئ عليه إلا اسامة بن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه
أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب
ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا
عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة

قال حدثنا

قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال
ابن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت
رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافا.
فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا
تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه
قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول
اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **حدثنا** ابو الوليد
قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم
رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر ابي اب
كنت لكم قالوا خير اب قال اني لم اعمل خيرا قط فاذا

قوله ذروني بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء ولابي ذر عن الكشميهني ثم اذروني بالف وصل وسكون المعجمة وقال في الفتح اذروني بزيادة همزة مفتوحة اي طيروني

مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف
ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال
مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ حدثنا
شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر قال سمعت
ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا
ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول
ان حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله
اذا مات فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى
اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها
فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح
فجمعه الله فقال لم فعلت قال من خشيتك
فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا
موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك

وقال

قوله في يوم راح بدل قوله في رواية مسدد السابقة في يوم حار

اول التاسع والعشرين من اجزاء ستين

وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه
اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز
عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه
فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني
ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر الله
علي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات
فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك
منه ففعلت فاذا هو قائم قال ما حملك على ما
صنعت قال يا رب فغفر له وقال غيره

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال
حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله أن رسول
صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة ربطتها
حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها
إذ هي حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض
حدثنا أحمد بن يونس عن زهير قال حدثنا
منصور عن ربعي بن حراش قال حدثنا أبو مسعود
عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك
الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن منصور
قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس
من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت
حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر

حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر
إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض
إلى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة
بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم
فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغد لليهود وبعد
غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم
يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد
ابن المسيب قال قدم معوية بن أبي سفين المد
أخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر
فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير
اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني

قوله باب المناقب وفي بعض النسخ كتاب والاول اوجه لان الظاهر من صنيع المولف انه اراد احاديث الانبيا على الاطلاق ليعم ويكون هذا الباب من جملة احاديث الانبيا وفي القاموس المنقبة المفخرة وقال التبريزي المناقب المكارم واحدها منقبة كانها تنقب الصخرة من عظمها وتنقب قلب الحسود وفي اساس البلاغة ذو مناقب وهي المخابر والمآثر هـ

الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب المناقب قول الله تعالى

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية

وقوله اتقوا الله الذي تسالون به والارحام

وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب

البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد

ابن يزيد الكاهلي قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم

شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب

القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد

ابن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال

حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال

قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم

قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد

كتاب

روي سوق اللفظ الى اتقاكم

ان الله كان عليكم رقيبا

قوله والارحام اي واتقوا الارحام وصلوها وقرئ بالجر قيل عطفا على الهمزة ومن غير اعادة الجار وهو جائز عند جمع البطون

روي حذفه

قال حدثنا كليب بضم الكاف وفتح اللام وقوله وايل بالهمز وفي اليونينية بترك هـ

قال حدثنا كليب بن وايل قال حدثتني ربيبة النبي

صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها

ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت ممن

كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا

موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب قال

حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب

قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء

والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي

صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان

الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا

اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم

في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا

الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس

ابنة

ابن خزيمة بن مدركة بن الياس ابن مضر

القرع

قوله الحنتم وهي جرار مدهونة خضر كان يجعل فيها الخمر قوله والمقير هو المطلي بالقار وهو الزفت وقوله والمزفت وفيه تكرار على ما لا يخفى ومن ثم قال الحافظ ابو ذر صوابه والنقير بالنون بدل الميم

روي حدثني

قوله اذا فقهوا بضم القاف ولابي ذر اذا فقهوا بكسرها

ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم
تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون
من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن
حتى يقع فيه **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى
قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس
عن ابن عباس إلا المودة في القربى قال فقال سعيد
ابن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال إن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة
فنزلت عليه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال من ههنا جاء الفتن نحو المشرق
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند
أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر **حدثنا**
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل
الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة
يمانية **قال** أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن
يمين الكعبة والشام لأنها عن يسار الكعبة والشأمة
الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم

باب مناقب قريش **حدثنا** أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير
ابن مطعم يحدث أنه بلغ معوية وهو عنده في وفد
من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه
سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام

فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه
بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في
كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله فأولئك جهالكم
والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد
إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد ح قال
أبو عبد الله وقال يعقوب بن إبراهيم حدثنا
أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار
وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس
لهم موالي دون الله ورسوله حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش
ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا

الليث

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
ابن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال
يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما
نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال
الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير
قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني
زهرة إلى عائشة رضي الله عنها وكانت أرق شيء
عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان
عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبر الناس بها
وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله
إلا تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ

على يديه فقالت أيؤخذ على يدي على نذر إن
كلمته فاستشفع إليها برجال من قريش وبأخوال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال
له الزهريون أخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم
عبد الرحمن الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة
إذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل إليها
بعشر رقاب فأعتقهم ثم لم تزل تعتقهم حتى
بلغت أربعين وقالت وددت أني جعلت
حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه **باب**
نزول القرآن بلسان قريش **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن أنس أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن
الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن
هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط
القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت

في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل
بلسانهم ففعلوا ذلك **باب**
نسبة اليمن إلى إسمعيل عليه السلام منهم أسلم
ابن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي
عبيد قال حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا
بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان
لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم
قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا
وأنا معكم كلكم **باب** **حدثنا**
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله
ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود
الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو

فليتبوأ الخ خبر بلفظ الامر اى هذا جزاؤه

يعلمه الاكفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب
فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** علي بن عياش
قال حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري
قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل
الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترَ او يقول على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لم يقل **حدثنا** مسدد قال حدثنا
حماد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس يقول قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله هذا الحي من ربيعة قد حالت
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في
كل شهر حرام فمرنا بامر نأخذه عنك ونبلغه من
وراءنا قال آمركم باربعة وانهاكم عن اربعة الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن

الدباء

الدباء والحنتم والنقير والمزفت **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير
الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان **باب**
ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع **حدثنا**
ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد بن ابراهيم عن
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم
وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
حدثنا محمد بن عمرو الزهري قال حدثنا يعقو
ابن ابراهيم عن ابيه عن صالح قال حدثنا نافع ان عبد الله
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر
غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله **حدثنا** محمد قال حدثنا

عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله
لها **حدثنا** قتيبة قال حدثنا **وحدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن سفين عن
عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة
ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد
ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا قال هم خير من بني تميم
ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني
عامر بن صعصعة **حدثنا** محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع
ابن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما تابعك سراق
الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة

ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت
ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة
خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا
وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لاخير
منهم **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار وشيء من مزينة
وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله
او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب

حدثنا ما انتهى عنه من دعوة الجاهلية

محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين
حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فسع
أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى
تداعوا وقال الأنصاري يا ل الأنصار وقال
المهاجري يا ل المهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال لما شأنهم فأخبر
بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعوها فإنها خبيثة **وقال**
عبد الله بن أبي بن سلول أقد تداعوا علينا لئن
رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فقال عمر ألا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان
يقتل أصحابه **حدثنا** ثابت بن محمد قال حدثنا

سفين

سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفين عن زبيد
عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية **قصة** غراعة **حدثنا**
إسحق بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
إسرائيل عن أبي حصين عن أبي يزيد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو
غراعة **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال
البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس
والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل
عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان أول من سيب السوائب **قصة**

قوله اخرم بفتح الهمزة وسكون الخا وفتح الراى المعجمتين اخره ميم الطاى الحافظ البصرى وهو من افراد البخارى وسقط هو ابن اخرم لابى ذر ق قوله سالم الخ كذا فى الفرعى سالم بالف بعد السين والذى فى اليونينيه وفرعها وقيد (قبقاص وغيرهما من الاصول والمعتمدة وذكر مصنفو اسما الرجال سلم بغير الف وسكون اللام بعد فتح السين البصرى الخراسانى سكن البصرة هق

إسلام أبي ذر — قصة زمزم

حدثنا زيد بن أخرم قال حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى ابن سعيد القصير قال حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذ جرابا وعصا ثم اقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد

لا أسأل

لا أسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال فانطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ههنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال

قوله اخرم بفتح الهمزة وسكون الخا وكسر الراء وبالمعجمة وفى اليونينية فتح الراء والذى فى الفرع وغيره كما هنا هق

قوله نعلى بكسر النون الباقوله وامض بهمزة وصل

قوله فاقبل بهمزة قطع وكسر الموحدة مجزوم على الامر هق

يا معشر قريش أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ
فقاموا إلي فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم
أقبل عليهم فقال ويلكم أتقتلون رجلا من غفار ومتجركم
وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت
الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس
قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر

باب

قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ذاكرك أن تعلم جهل العرب
فاقرأ ما فوق الثلثين وميتة في سورة الأنعام قد
خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله قد
ضلوا وما كانوا مهتدين

باب

من انتسب إلى أبائه في الإسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الكريم
ابن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن
إسحق بن إبراهيم خليل الله

وقال البراء عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب

حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش

وقال لنا فيه صعصعة

حدثنا سفين عن حبيب
ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل
النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل

حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد
المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله

يا فاطمة بنت رسول الله اشتري أنفسكما من الله لا أملك
لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

ابن أخت القوم ومولى القوم منهم **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
أنس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار خاصة
فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت
لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم
منهم **باب** قصة الحبش **وقول** النبي
صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر دخل عليها وعندها
جاريتان في أيام منى تغنيان وتدفقان وتضربان
والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو
بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال
دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى

وقالت

المتيق والحليف

روي حذفه

فوله متغش بثوبه مكسوره منونه وتكتسبي متشدده بزياده شاه منونه وتكتسبي والكحول والمسكي منونه منونه من غير ياء مشطوط هو

وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني
وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني
من الأمن **باب** من أحب أن لا يسب
نسبه **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا
عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما
تسل الشعرة من العجين **وعن** أبيه قال ذهبت
أسب حسان عند عائشة رضي الله عنها فقالت
لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله
عليه وسلم **وقول الله** عز وجل ما كان محمد أبا
أحد من رجالكم **وقوله** محمد رسول الله والذين
معه **وقوله** من بعدي اسمه أحمد **حدثنا**

معه ان لا يسب بضم التحتية وفتح المهملة وتاليه رفع وبفتح التحتية وضم المهملة وتاليه نصب
وبهما ضبط في اليونينية وكذا في فرعها

صورة دعهم اي اتركهم وهو ايضا منصوب على المصدر اي انتم امنا اي انه مشتق من الامن ضد الخوف

تسل الشعرة

قوله لا تسبه بضم الموحدة وفتحها

تعالى

عز وجل

هني

إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن عن مالك عن ابن شهاب
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وأنا العاقب **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون
كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما
ويلعنون مذمما وأنا محمد **باب**
خاتم النبيين **حدثنا** محمد بن سنان قال
حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن
جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل
الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة
فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا
موضع اللبنة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا

إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا
فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس
يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت
هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال
ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القسم فالتفت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي **حدثنا**

محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن منصور عن سالم
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا مرة يقول
قال أبو القاسم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي **باب**
حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا الفضل بن
موسى عن الحسين بن واقد عن عبد الكريم قال رأيت السائب
ابن يزيد بن أربع وتسعين جلد المعتدة فقال قد
علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت
يا رسول الله إن ابن أختي شاك فادع الله له قال
فدعا لي **باب** خاتم النبوة **حدثنا**
محمد بن عبيد الله قال حدثنا حاتم عن الجعيد قال
سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

ان ابن

إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
إلى خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الخجلة من
خجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابراهيم بن
حمزة مثل زر الخجلة **باب** صفة النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي
حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال
صلى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب
مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي
لا شبيه بعلي وعلي يضحك **حدثنا** أحمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا إسمعيل عن أبي جحيفة قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه **حدثنا**
عمرو بن علي قال حدثنا ابن الفضيل قال حدثنا إسمعيل
ابن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت

لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا
النبي صلى الله عليه وسلم بثلث عشرة قلوصا قال فقبض النبي
صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها **حدثنا** عبد الله
ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن أبي إسحق عن وهب أبي
جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة
حدثنا عصام بن خالد قال حدثنا حرير بن عثمان
أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان
في عنفقته شعرات بيض **حدثنا** ابن بكير قال
حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن
ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك
يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس
بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق
ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه

وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من
شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من الطيب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
ابن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس أنه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على
رأس أربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء **حدثنا** احمد بن سعيد أبو
عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت
البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن

الناس وجها وأحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا
بالقصير **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا همام عن قتادة
قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما كان شيء في صدغيه **حدثنا** حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء بن عازب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيدما بين
المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء
لم أر شيئا قط أحسن منه **وقال** يوسف بن
إسحق عن أبيه إلى منكبيه **حدثنا** أبو نعيم قال
حدثنا زهير عن أبي إسحق قال سئل البراء كان وجه
النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر
حدثنا الحسن بن منصور أبو علي قال حدثنا حجاج بن
محمد الأعور بالمصيصة قال حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين

والعصر

وآلعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة
وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة قال كان يمر من
وراءها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه
فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها
على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة
من المسك **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من
رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه
وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة **حدثنا** يحيى بن
موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج
قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق

أسار بر وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد
وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من
بعض **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير
قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي
كنت فيه **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم
وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم
يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من
خياركم أحسنكم أخلاقا **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما
ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه
وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن
تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها **حدثنا** سليمان

ابن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال
ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله
عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من
ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي
عتبة عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها **حدثنا** محمد
ابن بشار قال حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة
مثله وأذاره شيئا عرف في وجهه **حدثنا**
علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن
ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج

بين يديه حتى نرى بياض إبطيه **وقال** ابن بكير
حدثنا بكر بياض إبطيه **حدثنا** عبد الأعلى بن
حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء
فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه
وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه
ورأيت بياض إبطيه **حدثنا** الحسن بن الصباح
قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول
قال سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال
دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة
كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل
فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ
الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى وبيص

ساقيه فركع العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين ممر بين يديه الحمار والمرأة **حدثنا**
الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا سفين عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث
حديثا لو عده العاد لأحصاه **وقال** الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبا فلان جاء فجلس
إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي
ولو أدركته لرددت عليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يسرد الحديث كسردكم **باب**
كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه
رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت
ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة
ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام
قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي **حدثنا**
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله
ابن أبي نمر قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن
ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في مسجد
الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم
هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك
فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله
عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك
الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل

ثم عرج به إلى السماء باب علامات النبوة في الاسلام حدثنا أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال سمعت أبا رجاء حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير

مع

٣

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء قلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها موتمة فأمر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها فقالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الضرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن

أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء
فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه
فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم
قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء فأمر
الناس أن يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع من
تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند
آخرهم **حدثنا** عبد الرحمن بن مبارك قال حدثنا
حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا أنس بن مالك
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه
ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت

الصلاة

الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل من القوم
فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فتوضأ ثم مد أصابعه الأربعة على القدح ثم
قال قوموا توضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريد
من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه **حدثنا** عبد الله
ابن نمير سمع يزيد قال أخبرنا حميد عن أنس قال حضرت
الصلاة فقام من كان قرب الدار من المسجد فتوضأ
وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من
حجارة فيه ما فوضع كفه فصغر المخضب أن
يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب
فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانين
رجلا **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم قال حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن
جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية
والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ

قوله فجهش بفتح الجيم والهاء والشين المعجمة اى اسرع الى الماء منتهيئ لاخذه ولا بى در يكسر الهاء وبالمثلثة والمثلثة فجهش ما سقط الفاء وفتح الهاء ش قوله الا ما بى بدمه وما مهموز فى اليونينية وفى فرع آخر قبضا ولم يضبطه فى فرع ثالث

فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده فى الركوة فجعل الماء يفور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة **حدثنا** مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فتمضمض ومج فى البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت ركابنا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل

عندك من شئ قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي وألتني ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت

وعصرت أم سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى
عليه وسلم ماشاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
قال ائذن لعشرة فاذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم
قال ائذن لعشرة فاذن لهم فأكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا
إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاوا باناء
فيه ماء قليل فأدخل يده في الاناء ثم قال حي على
الطهور المبارك والبركة من الله قال فلقد
رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل **حدثنا**
أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني
جابر أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي
إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه
فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول
بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه
فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا المعتمر عن
أبيه قال حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن
أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب
بخامس أو بسادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر بثلاثة

قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال أم أتى
وخادمي بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر
تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء
ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته
ما حبسك عن اضيافك أو ضيفك قال أو ما عشيتيهم
قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت
فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا
وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ اللقمة
إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر
مما كانت قبل قال فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر وقال
لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني
لهي الآن أكثر مما قبل بثلاث مرار فأكل منها أبو
بكر وقال إنما كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها
لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده

وكان

وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل فتفرقنا اثنا
عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم كان
مع كل رجل غير أنه بعث معهم فقال أكلوا منها
أجمعون أو كما قال وغيرهم فتفرقنا **حدثنا**
مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن
يونس عن ثابت عن أنس قال أصاب أهل المدينة
قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو يخطب
يوم الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت
الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه
ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت
ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها
فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر
إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال
يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظر

وفي باب الدعاء إذا كثر المطر اللهم حوالينا ولا تمطر علينا

قوله تصدع بصيغة الماضي اي انكشف واصله الانشقاق ولابي ذر عن الكشميهني كما في اليونينية
وبعض الاصول المعتمدة وفرع آقبغا آص وذلك من الفرع التنكزي بالتحتية قبل الفوقية بصيغة المضارع
وقول العيني والاصيلي تتصدع وهو الاصل ولكن حذفت منه احدى التائين لعله سهو هـ ق

يتصدع

إلى السحاب تصدع حول المدينة كأنه إكليل حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان قال
حدثنا أبو حفص واسمه عمر بن العلاء أخو أبي عمرو بن
العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه
فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد
أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع
بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن
جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم
الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار
أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم
فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر
فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم

رفع

فضمها إليه تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت
تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى
ابن سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن
مالك أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد
مسقوفا على جذوع من نخل وكان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر
فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت
العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها
فسكنت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن
أبي عدي عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل قال
قال عمر أيكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة
وحدثنا بشر بن خالد عن محمد عن شعبة عن
سليمان قال سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة
أن عمر بن الخطاب قال أيكم يحفظ قول رسول الله

فضمه فخطب

صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما
قال قال هات إنك لجرئ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليست هذه ولكن التي تموج موج البحر قال
يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها
بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال عمر
ذاك أحرى أن لا يغلق قلنا أعلم عمر الباب قال نعم
كما علم أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس
بالأغاليط فهبنا أن نسأله فأمرنا مسروقا فسأله
فقال من الباب فقال عمر **حدثنا** أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك
صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم

المجان المطرقة وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية
لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على أحدكم
زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل
أهله وماله **حدثنا** يحيى قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم
حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر **تابعه** غيلان عن
عبد الرزاق **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال قال إسمعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا
هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
سنين لم أكن في سني أعرض على أن أعي الحديث
مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي
الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز

قوله وهو هذا البارز بتقديم الراء المفتوحة وتكسر على الزاى المعجمة يعنى البارز يبرز لقتال اهل الاسلام الظاهرين فى بر ازمنى الارض قيل هم اهل فارس او الاكراد الذين يسكنون فى البارز اى الصحراء او الديلم وهو قول وقال سفيان اى ابن عيينة مرة وهم الذين يقاتلون اهل البارز بتقديم الزاى المفتوحة وتكسر على الراء المهملة والمعروف الاول وبه جزم الاصيلى وابن السكن وفى البارز ظهر السوق بلغتهم

وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً وَهُمْ أَهْلُ الْبَارِزِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ
ابْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ
يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ
قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ وَتُقَاتِلُونَ قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ
الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
تُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ فَتُسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ
هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُونَ
فَيُقَالُ لَهُمْ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ
نَعَمْ فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَغْزُونَ فَيُقَالُ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ الرَّسُولَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ

ابن الحكم

أهل البارز أهل الأرض فارس قاله للحفظ بن ناصر

قوله الدين بسعرون البلاد بفتح السين والعين المشددة المهملتين اى ملاوها شرا وفسادا وهو مستعار من استعار النار وهو توقدها والتهابها والموصول صفة سابقه وقوله لى طالت بك حياة لتفتحن بفتح التاء الثانية وضم الفوقية وسكون الفاء والحاء المهملة وتشديد النون مبنيا للمفعول ولأى در لتفتحن بفتح التاء الثانية بعد الفاء مع بنائه للمفعول كما هو فرع المزى

ابن الحكم قال أخبرنا النضر قال أخبرنا إسرائيل قال أخبرنا
سعد الطائي قال أخبرنا مجل بن خليفة عن عدي بن حاتم
قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا
إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل فقال
يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت
عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت
فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد
ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى
ابن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة
لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب
من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله
أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان
يترجم له فليقولن له ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك
فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وولدا وأفضل

قوله محل بضم الميم وكسر الحاء المهملة وتشديد اللام

قوله الحيرة بكسر الحاء المهملة وسكون التحتية وفتح الراء كانت بلدا صغيرة العرف الذى تحت حكم الفارسى فى العهود

قوله الظعينة بالظاء المعجمة المراة

قوله دعار بالدال والعين المهملتين كتف ثم امراه اى قلت مستجيبا من طى غير خائفة وهم يقطعون الطريق على من مر عليهم بغير حق والدعار قاطع الطريق المفسد

قوله ولينفقن الله اهدم بفتح الهاء والت

عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم **قال** عدي سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة **قال** عدي فرأيت
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز
ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه
وسلم أبو القسم يخرج ملء كفه **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا سعدان بن بشر
قال حدثنا أبو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة سمعت
عدي بن حاتم يقول كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا الليث
عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على
الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا

شهيد

شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد
أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف
بعدي أن تشركوا ولكني أخاف أن تنافسوا فيها
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم
من الآطام فقال هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع
خلال بيوتكم مواقع القطر **حدثنا** أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن
زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت
أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذا وحلق بإصبعه وبالتي تليها فقالت زينب
فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال
نعم إذا كثر الخبث **وعن** الزهري قال حدثتني هند بنت

الحرث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا إله إلا الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا انزل
من الفتن **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن
أبي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة عن
أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال لي إني أراك تحب
الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها فإني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان
تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف
الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه
من الفتن **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتن
القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي ومن يشرف لها

تستشرفه

وله سبحان الله نصبه على المصدر وفي نحو لا اله الا الله بدل قوله سبحان الله وقوله ماذا انزل ما استفهامية
متضمنة لمعنى التعجب والتعظيم هـ ق

تستشرفه بكسر الراء وضم الفاء قال التوربشتي من تطلع لها دعته الى الوقوع فيها والتعرف التطلع
واستعمل ههنا للاصابة لشرها اوارد الهادعوه الى زيادة النظر لها وقيل انه من استشرفت الشيء اذا علوته
يريد من انتصب لها انتصبت له وصرعته وقيل من التخاطوه ولا شفا على الهلاك اي من خاطر بنفسه اهلكته قال
القاضي لعل الوجه الثالث اولى لما يظهر منه معنى اللام فيها وعليه كلام الفايق وهو اي من غالبها غلبته هـ ق

تستشرف

وعن ابن شهاب قال **حدثني** أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن
عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معوية مثل
حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة
صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله **حدثنا**
محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن الأعمش عن زيد
ابن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله
فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله
الذي لكم **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
أبو معمر إسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك
الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس
اعتزلوهم **وقال** محمود اخبرنا ابو داود قال اخبرنا

وله وعن ابن شهاب الخ هذا الاسناد ليس في نسخة الصحيح المقروة على المصنف وهو ثابت في نسخة الحميدي
وغيره وهو الصواب وعليه شرح الخطابي وغيره هـ ق

وله ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث هو ابو بكر بن الحرث بن هشام كما في الموطأ وغيره وهو الصواب
وفي الاول وقع تحريف واصله ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام هـ ق

وله عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود هو ابن عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث الزهري ابن اخي
عبد الله بن مطيع الصحابي المشهور هـ ق

وله عن نوفل بن معوية هو نوفل بن معاوية الديلي من بني بكر بن عبد مناة بن كنانة هـ ق

وله مثل حديث ابي هريرة هذا الاسناد ليس في نسخة الصحيح المقروة على المصنف وهو ثابت في نسخة
الحميدي وغيره وهو الصواب وعليه شرح الخطابي وغيره هـ ق

وله الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة الخ هذا الاسناد ليس في نسخة الصحيح المقروة على المصنف وهو ثابت
في نسخة الحميدي وغيره وهو الصواب وعليه شرح الخطابي وغيره هـ ق

وله صلاة من فاتته الخ هذا الاسناد ليس في نسخة الصحيح المقروة على المصنف وهو ثابت في نسخة
الحميدي وغيره وهو الصواب وعليه شرح الخطابي وغيره هـ ق

وله وتر اهله وماله نصب فيهما مفعولا ثانيا للافعال اي تفقد هو اهله وماله وتعهدها على انه فعل
متعد الى مفعول واحد او برفعهما على انه فعل لازم فاعله اي الذي يصيب منهم الاهل
والمال هـ ق

وله اثرة بفتح الهمزة والمثلثة وبضمها وسكون
المثلثة اي استئثار عليكم ما دون الدنيا

وله يهلك بضم الياء وكسر اللام من الاهلاك
والناس نصب مفعوله والحي مرفوع على الفاعلية هـ ق

وله قال بعضه وما الاهداك منهم
الخ هـ ق

وله لو ان اعتزلوهم الخ بان لا يراطلوهم ولا يقاتلوا
معهم ويفروا بدينهم منهم من الفتن كذا
فسر الهم هـ ق

شعبة عن أبي التياح قال سمعت أبا زرعة **حدثنا** أحمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني أبو ادريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف

هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي

هو علي بن عبد الله المديني

هو بضم الغين المعجمة وسكون اللام جمع غلام وهو الطار الشارب ه ق

منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر **حدثنا** الحكم بن نافع أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام

هو من جلدتنا بكسر الجيم المكسورة فلام ساكنة فدال مهملة مفتوحة أي من أنفسنا وعشيرتنا ه ق

هو بفتح الغين المعجمة والفاء المهملة وتشديد الصاد المعجمة أي ولو كان اللعض بأصل شجرة أي قرم منه ه

أعز الأم وأبعدها أن يكون منهم

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله **حدثنا**
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما
أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل
قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال
عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال
له دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه
فما يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قدحه وهو قدحه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا
يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى
عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على
حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت
هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن
علي بن أبي طالب رضي الله عنه قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك
الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى
الله عليه وسلم الذي نعته **حدثنا** محمد بن كثير قال
أخبرنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال
قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن
أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء
الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير البرية

وفي الأصل فتيان في الموضعين

يوم حنين

أدا

وشدد الحاء اضرب

فيه نزلت فيهم بالمثناة الفوقية والقاف جمع
ترقوة بوزن فعلوة قالوا في القاموس ولا يفهم
الخير والعاقل يريد
منه
عليه
عليها أو ليس لهم فيه حظ الا مرورة على
بصرا الى قلبه لان المطلوب
تعقله وتدبره بوجوهه

فيه قد خسرت وخسرت لم يضبط في اليونينية تأخيت وخسرت هنا وضبطوا في غيرها بالضم والفتح
على المتكلم والمخاطب والفتح اشهر وأوجه قال التوربشتي هو على ضيق المخاطب لا على ضيق المتكلم
وأمارة الخسيسة والخسوف فدالي المخاطب على تقدير عدم العدل منه لان الله تعالى بعثه رحمة للعالمين وليقوم
بالعدل فيهم فإذا قد رأنه لم يعدل فقد غاب المعنى في بأنه مبعوث إليهم وخسر لان الله لا يحب الخائنين فضلا ان يسلمهم الى
عباده هق

فيه ويل لك استفهام إنكار عظم

فيه ائذن لي فيه أي اقتله

فيه فأضرب عنقه أي اقتله

فيه دعه أي اتركه

فيه يحقر أحدكم صلاته أي يستقلها

فيه يمرقون من الدين أي يخرجون منه

فيه ينظر إلى نصله أي حديدته

فيه ثم ينظر إلى رصافه أي شده

فيه ثم ينظر إلى قذذه أي ريشه

فيه ثم ينظر إلى قدحه أي عود السهم قبل ان يراش وينصل

فيه ثم ينظر إلى قذذه بضم القاف وفتح الذال المعجمة الاولى جمع قذة وهو ما بين الريش على السهم وقوله قد سبق أي السهم الفرث بالمثلثة ما يجتمع في
الكرش والدم فلم يظهر أثرهما فيه كذا كره هو لم يتعلقوا بشيء من الاسلام هق

فيه آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر أي علامتهم رجل اسود احدى عضديه اي احد شقي عضديه وقال ابن حشام
ناقع فيما اظن وجه الشبه ان الثدي يتحرك عضديه وهو ذو لكو بضم اللام وفتح الكاف وسكون الواو وبالهمز ممدودا وقد يقصر
ما بين المرفق الى الكتف
مثل ثدي المرأة بفتح المثلثة
وسكون الدال المهملة بعدها تحتية
البضعة بفتح الموحدة وقد تكسر
القطعة من اللحم او قدر مثل
العلقة من اللحم هق

فيه تدردر بفتح الدالين المهملتين بينهما راء ساكنة وآخره راء اخرى اي تتحرك وتضطرب هق

فيه ويخرجون على حين فرقة من الناس بضم الفاء وفتحها مع سكون الراء وبالصاد المهملة وبعد الالف قاف وهاء
فارقة في القاموس الفرقة بكسر الفاء وسكون الراء وبالصاد المهملة وبعد الالف قاف وهاء
فيه حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام بفتح الحاء المهملة وسكون الدال المهملة وبالمد جمع حدث بضم الحاء والدال وهو الشاب
وقيل الجاهل وقيل الذي لا تجربة له وقيل الذي لا عقل له وقيل الذي لا دين له وقيل الذي لا علم له وقيل الذي لا يعرف ما يأتي
وما يذر وقيل الذي لا يعرف ما يجب عليه وقيل الذي لا يعرف ما يجب عليه وقيل الذي لا يعرف ما يجب عليه وقيل الذي لا يعرف ما يجب عليه

يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم
أجر لمن قتلهم يوم القيمة **حدثنا** محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثنا قيس عن خباب
ابن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له ألا
تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم
يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع
على رأسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه
ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو
عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت
لا يخاف إلا الله أو الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أزهر بن سعد
قال أخبرنا ابن عون قال أنبأني أبو موسى بن أنس عن

أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أفتقد ثابت بن
قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه
فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنه
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله
عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى
الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى
ابن أنس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال
اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار
ولكن من أهل الجنة **حدثنا** محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت
البراء بن عازب قال قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة
فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها
السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن **حدثنا**
محمد بن يوسف قال حدثنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم

أبو الحسن الخرائطي قال حدثنا زهير بن معوية قال حدثنا
أبو إسحق سمعت البرا بن عازب يقول جاء أبو بكر إلى
أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث
ابنك يحملْه معي قال فحملته معه وخرج أبي ينتقد
ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما
حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا
الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها
ظل لم تأت عليه الشمس فنزلت عنده وسويت للنبي
صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك
ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا برعاء
مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا
فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة
أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب

قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرأيت البرا يضرب إحدى
يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن
ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ منها ويشرب
منها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه
فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن
حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال
فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى
قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن
مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله
معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به
فرسه إلى بطنها أراه في جلد من الأرض شك زهير فقال
إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد
عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل
لا يلقى أحدا إلا قال قد كفيتم ما ها هنا فلا يلقى أحدا إلا

رده قال ووفى لنا **حدثنا** معلى بن أسد قال
حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي
يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على
مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له
لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي
حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا **حدثنا** أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس
قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان
يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول
ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه
فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه
لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له
فأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته

الأرض

الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن
صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا
فأصبح وقد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس
فألقوه **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك
ابن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال إذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده وإذا أهلك قيصر فلا قيصر بعده وقال
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل

إلى محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في نفر كثير
من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها
ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله
وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت فأخبر
أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا
نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني
شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما
فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان
أحدهما العنسي والآخر مسيلمة صاحب اليمامة

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة حماد
ابن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده
أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض
بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا
هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني
هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب
من المؤمنين يوم أحد ثم هززته بأخرى فعاد
أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم
المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير
وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن فراس
عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا
بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها
حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم إليها حديثا

فضحكت وقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من
حزن فسألتها عن عما قال فقالت ما كنت لأفشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله
عليه وسلم فسألتها عن عما قال فقالت أسر إلي إن
جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه
عارضني العام مرتين ولا أراه الا حضر أجلي وإنك
أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين
أن تكوني سيدة نساء المؤمنين فضحكت لذلك

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت
قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه
فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه
فضحكت

فضحكت **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له
عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه
من حيث تعلم فسأل عمر بن عباس عن هذه الآية إذا
جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم **حدثنا**
أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة
ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
بملحفة قد عصب بعصابة دسمة حتى جلس على المنبر
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون
ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح
في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع
فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

فكان أخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة قال
أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد
به على المنبر فقال إن ابني هذا سيد ولعل الله أن
يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد
ابن هلال عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان
حدثنا عمرو بن العباس قال حدثنا ابن مهدي
قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لكم من أنماط قلت
وأنى تكون لنا الأنماط قال أما إنها ستكون لكم
الأنماط فأنا أقول لها يعني أم امرأة أخري عني أنماطك
فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم

الأنماط فأدعها حدثنا أحمد بن إسحق قال حدثنا
عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد
ابن معاذ معتمرا فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان
وكان أمية إذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل
على سعد فقال أمية لسعد ألا أنتظر حتى إذا انتصف
النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا
سعد يطوف إذ رآه أبو جهل فقال من هذا الذي
يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل
تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه
فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع
صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال
سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن
متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك
وجعل يمسكه فغضب سعد فقال سعد دعنا

عنك فإني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه
قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد
إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال ألا تعلمين ما قال
لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع
محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال
فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته
ألا ما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد
أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي
فسر يوما أو يومين فسار معهم يومين فقتله الله

حدثنا عباس بن الوليد النرسي قال حدثنا
معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان قال
أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية قالت
أم سلمة أيم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة

بني الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال قال
فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة
ابن زيد **حدثنا** عبد الرحمن بن شيبة قال حدثنا
عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو
بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف
والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم
أر عبقريا يفري فريه حتى ضرب الناس
بعطن **وقال** همام سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبا أو ذنوبين **باب**
قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون أبناءهم
وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من
ربك فلا تكونن من الممترين **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن

عمر أن اليهود جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له أن رجلا وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم
إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم
يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال
له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها
آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم
فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال
عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

شقتين

شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا

حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا يونس قال حدثنا شيبان

عن قتادة عن أنس بن مالك [illegible] قال وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق
القمر

حدثنا خلف بن خالد القرشي قال حدثنا بكر

ابن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن
عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس أن القمر
انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام

قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس أن رجلين
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان
بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى

أتى أهله **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا
يحيى عن إسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن
شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي
ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون **حدثنا**
الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني
عمير بن هانئ أنه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك
قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام
فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول
وهم بالشام **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت
الحي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه
دينارا ليشتري له به شاة فاشترى له به شاتين
فباع احديهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا

له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه
قال سفين كان الحسن بن عمارة جانا بهذا الحديث
عنه قال سمعه شبيب بن غرقدة من عروة فأتيته
فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة قال سمعت الحي
يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيمة
قال شبيب وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال
سفين يشتري له شاة كأنها أضحية **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير إلى يوم القيمة **حدثنا** قيس بن حفص
قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن أبي
التياح قال سمعت أنسا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل
ربطها في سبيل الله تعالى فاطال لها في مرج أو روضة
فما أصابت في طيلها من المرج أو الروضة كانت له
حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو
شرفين كانت آثارها وأبوالها حسنات له ولو أنها مرت بنهر
فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات
ورجل ربطها تغنيا وتسترا وتعففا ولم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي له كذلك ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله
علي فيها إلا الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حدثنا أيوب عن محمد قال سمعت أنس بن مالك

يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد
خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس وأحالوا
إلى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال
حدثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري
عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك
حديثا كثيرا أفأنساه قال ابسط رداءك فبسطت
فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين
فهو من أصحابه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله

قوله فيام بكسر الفا بعدها همزة مفتوحة فالف فميم اي جماعة من الناس لا واحد له من لفظه قال الجوهري في صحاحه والعامة تقول فيام بلا همزة قال الدماميني في مصابيحه لا حرج عليهم في ذلك ولا يعدون به لاحنين فان تخفيف الهمزة في مثله بقلب حركتها حرفا مجانسا لحركة ما قبلها عربي فصيح وهو قياس وغاية الامر انهم التزموا التخفيف فيه وهو غير ممتنع هـ ق

عليه وسلم يأتي على الناس فيغزوا فيام من الناس فيقولون
فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزوا
فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
ثم يأتي على الناس زمان فيغزوا فيام من الناس فيقال
هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم **حدثنا**
إسحق قال حدثنا النضر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة
قال سمعت زهدم بن مضرب يقول سمعت
عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه مرتين أو ثلثا ثم
إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون

ويظهر

قوله ويظهر فيهم السمن بكسر السين وفتح الميم اي يعظم حرصهم على الدنيا والتمتع بلذاتها حتى تسمن اجسادهم هـ ق

ويظهر فيهم السمن **حدثنا** محمد بن كثير قال أخبرنا
سفين عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم
يمينه ويمينه شهادته قال قال إبراهيم وكانوا يضربونا
على الشهادة والعهد ونحن صغار **باب**
مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي
قحافة التيمي **وقول الله** للفقراء المهاجرين الآية
أخرجوا من ديارهم وأموالهم إلى الصادقون **وقال**
إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا
ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن
إن الله معنا **قالت** عائشة وأبو سعيد
وابن عباس وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار **حدثنا** عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر من عازب

رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء
فليحمل إلى رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف
صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما
من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة
فأخيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام
قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي
إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته
ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع
يا رسول الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت
أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا برعاي
غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته
فقلت لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه
فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت
فهل أنت حالب لنا قال نعم فأمرته فاعتقل
شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار

ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا اضرب إحدى
كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت
على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسو
فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله
قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا أحد
منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت
له هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله قال لا تحزن
إن الله معنا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا

همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه
لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب

إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي

صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا فليح قال حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكا أبو بكر فتعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر

باب

فضل أبي بكر رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان

قول النبي

صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا

قاله أبو سعيد

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي

حدثنا علي بن أسد وموسى بن إسمعيل التبوذكي قالا حدثنا وهيب عن أيوب وقال ولو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب مثله

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه خليلا لاتخذته
أنزله أبا يعني أبا بكر حدثنا الحميدي ومحمد بن
عبد الله قالا حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة النبي
صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت
أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت
قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثنا أحمد بن أبي
الطيب قال حدثنا إسمعيل بن مجالد قال حدثنا بيان
ابن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت
عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر حدثنا
هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا
زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عايذ الله أبي
إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال كنت جالسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف

ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين
ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن
يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله
لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر
فسأل أثم أبو بكر قالوا لا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم
عليه فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق
أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله
أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وواساني
بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين
فما أوذي بعدها حدثنا معلى بن أسد قال
حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن
أبي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته

فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ فَقُلْتُ
مِنَ الرِّجَالِ فَقَالَ أَبُوهَا قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ فَعَدَّ رِجَالًا **حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ فَأَخَذَ
مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّئْبُ
فَقَالَ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي
وَبَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ
فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا لَكِنِّي خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ
فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَإِنِّي أُومِنُ بِذَلِكَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ **حدثنا**
عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى

فَلِيبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهَا
ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ مِنْهَا ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ
ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَأَخَذَهَا
ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَةَ عُمَرَ حَتَّى
ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ أَحَدَ شِقَّيْ ثَوْبِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ
ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ
لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خُيَلَاءَ قَالَ مُوسَى فَقُلْتُ لِسَالِمٍ
أَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ جَرِّ إِزَارِهِ قَالَ لَا لَمْ أَسْمَعْهُ ذَكَرَ إِلَّا ثَوْبَهُ
حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْ

قوله من ابواب بغير تنوين يعني الجنة فالظاهر ان لفظ الجنة سقط عند بعض الرواة فلمراعاة الخلاف المخالفة زاد يعني هق

من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة
يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من
باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب
الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصد
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب
الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعا من تلك
الابواب من ضرورة وقال هل يدعا منها كلها
احد يا رسول الله فقال نعم وارجو ان تكون منهم
يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا
سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح
قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله
ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر
والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله عز

وجل

قوله فليقطعن بفتح اللام والتحتية وسكون القاف وفتح الطا ولابي ذر فليقطعن بضم التحتية وفتح القاف وكسر الطا مشددة هق

وجل فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجا ابو بكر فكشف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابي
انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله
الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك
فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه
وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا صلى الله عليه
وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت
وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين
قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت
الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقا
منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب
وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر
وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد
هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر

قوله ابلغ فتكلم اى حال كونه ابلغ الناس ويجوز رفع ابلغ خبر مبتدا محذوف اى فتكلم ابو بكر وهو ابلغ الناس ه

ثم تكلم فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء
وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل
منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء
وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا
فبايعوا عمر أو أبا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل
نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه
وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة
فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم
عن الزبيدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
في الرفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما
كانت من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها لقد
خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك
ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق
الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول قد

خلت

خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين حدثنا محمد
ابن كثير قال أخبرنا سفين قال حدثنا جامع بن أبي راشد
قال حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي
يا أبت أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت أن يقول
عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن
ابن القسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا
بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا
ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله
عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه

على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله
عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير
ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته **حدثنا**
آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال
سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم
أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه
تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معوية ومحاضر
عن الأعمش **حدثنا** محمد بن مسكين أبو الحسن قال

حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان عن شريك
ابن أبي نمر عن سعيد بن المسيب قال أخبرني أبو موسى
الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا
قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج
ووجه ها هنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل
بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ
فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط
قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت
عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت
لأكونن اليوم بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم
فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو
بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله
هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة

فأقبلت
حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر
كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه
ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني
فقلت إن يرد الله عز وجل بفلان خيرا يريد أخاه خير
يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من
هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم
جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت
هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم
رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا

يأت

يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فجئت فقلت له ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك
فدخل البيت فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه
من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها
قبورهم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله
عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق
وشهيدان

حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن
نافع أن عبد الله بن عمر قال بينما أنا على بئر أنزع منها
جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا

أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها
عمر بن الخطاب فاستحالت في يده غربا فلم أر
عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس
بعطن وقال وهب العطن مبرك الابل
يقول حتى رويت الابل فأناخت حدثنا
الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا
عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي عن ابن أبي مليكة
عن ابن عباس قال إني لواقف في قوم فدعوا الله
لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من
خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله
إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك
لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر
وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت عن عروة بن
الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون

برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي
معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع
رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء أبو بكر
حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم الآية
باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص
القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا عبد العزيز الماجشون قال حدثنا
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء
امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال
هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت
لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله
فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي
يا رسول الله أعليك أغار حدثنا سعيد بن أبي

قال احدثني

مريم قال أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا
أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكا عمر بن الخطاب وقال أعليك
أغار يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت
أبو جعفر الكوفي قال حدثنا ابن المبارك عن الزهري
قال أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر
إلى الري يخرج في ظفري أو في أظافيري ثم ناولت
عمر بن الخطاب قالوا فما أولت يا رسول الله قال
العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا
محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثني أبو بكر
ابن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب
فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله
يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر
عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن
قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال
يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن
إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني
عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن أباه قال
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن
أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطا

قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت
أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات
أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيها يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا
سلك فجا غير فجك **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن إسمعيل قال حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا
أعزة منذ أسلم عمر **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس
يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون

ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا الرجل
آخذ منكبي فإذا علي رضي الله عنه فترحم على عمر
وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله
بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله
مع صاحبيك وحسبت إني كنت كثيرا أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر
وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو
بكر وعمر **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
عن سعيد وقال **ح وقال** لي خليفة حدثنا محمد بن
سواء وشمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد عن
قتادة عن أنس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
وقال اثبت أحد فما عليك إلا نبي أو صديق أو
شهيد **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال أخبرني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم

حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه
يعني عمر فاخبرته فقال ما رأيت أحداً اقط بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد
وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت
عن أنس أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة
فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها
قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال أنت مع من
أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى
عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا
أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون
معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من الأمم أناس محدثون

فإن يك في أمتي أحد فانه عمر بن الخطاب **زاد**
زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم
رجال من بني اسرائيل يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء
فإن يكن في أمتي منهم أحد فعمر قال ابن عباس
من نبي ولا محدث **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال أخبرنا عقيل عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها
فاستنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من
لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس
سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني أؤمن
به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر **حدثنا** يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال

أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد
الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص
فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
ومر علي عمر وعليه قميص أجتره قالوا فما أولته
يا رسول الله قال الدين **حدثنا** الصلت بن
محمد قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم قال أخبرنا أيوب
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن
عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه
يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم
فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر
فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم
صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم
لتفارقنهم وهم عنك راضون فقال أما ما

ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه
فإنما ذاك من من الله من به علي وأما ما ذكرت
من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذلك من من الله من
به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك ومن
أجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا
لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه **حدثنا**
حماد قال حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس
قال دخلت على عمر بهذا **حدثنا** يوسف بن
موسى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن
غياث قال حدثني أبو عثمان النهدي عن أبي موسى
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر
فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له

وبشره بالجنة ففتحت له فإذا عمر فأخبرته بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال
ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان
فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم قال الله المستعان **حدثنا** يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني
أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله
ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيد عمر بن الخطاب **باب** مناقب
عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله
الجنة فحفرها عثمان **وقال** من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزه عثمان رحمه الله **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي
عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل

حايطا

حايطا وأمرني بحفظ باب الحايط فجاء رجل يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء عمر
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم
جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له
وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فإذا عثمان بن
عفان **قال** حماد وحدثنا عاصم الأحول وعلي بن
الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد
فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان
فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل
عثمان غطاها **حدثنا** أحمد بن شبيب بن سعيد
قال حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة
أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما
يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد بن عقبة فقد
أكثر الناس فيه قال فقمت لعثمان حين خرج إلي

الصلاة قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال
يا أيها المرء منك قال معمر أراه قال أعوذ بالله
منك فانصرفت فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمان
فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله تعالى
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه
وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص إلي من
علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها قال أما بعد
فإن الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت
ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت
بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم

ثم

ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت
بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أنها
ذكرت من شأن الوليد فسأخذ فيه بالحق إن شاء الله
ثم دعا عليا رضوان الله عليه فأمره أن يجلده فجلده
ثمانين **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله
عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف
فقال اسكن أحد أظنه ضربه برجله فليس عليك
إلا نبي وصديق وشهيدان **حدثنا** محمد بن
حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز
ابن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل
بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم **تابعه** عبد الله
ابن صالح عن عبد العزيز **حدثنا** موسى بن إسمعيل

قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب
قال جاء رجل من أهل مصر يريد حج البيت فرأى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال
فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني
سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد
قال نعم قال هل تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد
قال نعم قال هل تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال
أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عز وجل
عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل
ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان
فلو كان أحد ببطن مكة أعز من عثمان لبعثه مكانه
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة

الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر
اذهب بها الآن معك

باب

قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه
مقتل عمر بن الخطاب

حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة
وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف
قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما
الأرض ما لا تطيق قال حملناها أمرا هي له مطيقة
ما فيها كبير فضل قال انظر أن تكونا حملتما الأرض
ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله
لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي
أبدا قال فما أتت عليه الا رابعة حتى أصيب قال

إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة
أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال استووا حتى
إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ بسورة
يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى
يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول
قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسدين
ذات طرفين فلا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه
حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما
رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما
ظن العلج أنه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد
عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى
الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير
أنهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله
سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة
فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال

ساعة

ساعة ثم جاء فقال يا غلام المغيرة قال الصنع قال
نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله
الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت
أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان
العباس أكثرهم رقيقا فقال إن شئت قتلنا قال
لذ بت بعد ما تكلمو بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم
فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم
تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس
وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج
من جرحه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا
أنه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس فجعلوا يثنون
عليه فجاء شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله
عز وجل لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت
ثم شهادة قال قال وددت أن ذلك كفافا لا

عَلَيَّ وَلَالَى فَلَمَّا أَدْبَرَ إِذَا إِزَارُهُ يَمَسُّ الْأَرْضَ قَالَ
رُدُّوا عَلَيَّ الْغُلَامَ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي ارْفَعْ ثَوْبَكَ فَإِنَّهُ
أَبْقَى لِثَوْبِكَ وَأَتْقَى لِرَبِّكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ انْظُرْ
مَا عَلَيَّ مِنَ الدَّيْنِ فَحَسَبُوهُ فَوَجَدُوهُ سِتَّةً وَثَمَانِينَ
أَلْفًا أَوْ نَحْوَهُ قَالَ إِنْ وَفَاهُ مَالُ آلِ عُمَرَ فَأَدِّهِ مِنْ
أَمْوَالِهِمْ وَإِلَّا فَسَلْ فِي بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ فَإِنْ لَمْ
تَفِ أَمْوَالُهُمْ فَسَلْ فِي قُرَيْشٍ وَلَا تَعْدُهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ
فَأَدِّ عَنِّي هَذَا الْمَالَ انْطَلِقْ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
فَقُلْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ عُمَرُ السَّلَامَ وَلَا تَقُلْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
فَإِنِّي لَسْتُ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ بِأَمِيرٍ وَقُلْ يَسْتَأْذِنُ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيْهِ فَسَلَّمَ وَاسْتَأْذَنَ
ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي فَقَالَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّلَامَ وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيْهِ
فَقَالَتْ كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي وَلَأُوثِرَنَّ بِهِ الْيَوْمَ عَلَى
نَفْسِي فَلَمَّا أَقْبَلَ قِيلَ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَدْ جَاءَ قَالَ

ارفعوني

عمر أميرا

ذن

اي مني اعلم

بتخفيف الفا

بسكون الميم اي التحتي وفتح

ارْفَعُونِي فَأَسْنَدَهُ رَجُلٌ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا لَدَيْكَ قَالَ
الَّذِي تُحِبُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَذِنْتَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
مَا كَانَ شَيْءٌ أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ فَإِذَا أَنَا قُبِضْتُ فَاحْمِلُونِي
ثُمَّ سَلِّمْ فَقُلْ يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَإِنْ أَذِنَتْ لِي
فَأَدْخِلُونِي وَإِنْ رَدَّتْنِي فَرُدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ
وَجَاءَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ وَالنِّسَاءُ تَسِيرُ مَعَهَا
فَلَمَّا رَأَيْنَاهَا قُمْنَا فَوَلَجَتْ عَلَيْهِ فَبَكَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً
وَاسْتَأْذَنَ الرِّجَالُ فَوَلَجَتْ دَاخِلًا لَهُمْ فَسَمِعْنَا
بُكَاءَهَا مِنَ الدَّاخِلِ فَقَالُوا أَوْصِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
اسْتَخْلِفْ قَالَ مَا أَجِدُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ
النَّفَرِ أَوِ الرَّهْطِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ فَسَمَّى عَلِيًّا وَعُثْمَانَ وَالزُّبَيْرَ وَطَلْحَةَ وَسَعْدًا
وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَالَ يَشْهَدُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ تَعْزِيَةً لَهُ فَإِنْ أَصَابَتِ
الْإِمْرَةُ سَعْدًا فَهُوَ ذَاكَ وَإِلَّا فَلْيَسْتَعِنْ بِهِ أَيُّكُمْ مَا

قد

مر شيء

وفي نسخة ما احد احق وفي نسخة ما اجد احق

بسكون الدال الذي الفروع وفي اليونينية بالضم اي يحضركم

قوله ايكم فاعل يستعن اه

بكسر الهمزة وسكون الميم

فمكثت

أمرفاني لم أعزله من عجز ولا خيانة وقال أوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف
لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار
خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم أن يقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم وأوصيه بأهل
الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال
وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم
وأوصيه بالاعراب خيرا فانهم أصل العرب ومادة
الاسلام وأن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على
فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض رضي الله عنه انطلقنا
نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن
الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك
مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط

فقال

فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم الى ثلثة منكم فقال
الزبير قد جعلت أمري الى علي فقال طلحة قد جعلت
أمري الى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري الى
عبد الرحمن فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر
فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن أفضلهم
في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلوه
الي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ
بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك
لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن
ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما
أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع
له علي وولج أهل الدار فبايعوه

باب

مناقب علي بن أبي طالب أبي الحسن القرشي الهاشمي
رضي الله عنه وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه

وسلم وهو عنه راض وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي أنت مني وأنا منك حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن
يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي
عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتي به فلما
جاء بصق في عينيه فدعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به
وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك
رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا

قتيبة

قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الأكوع قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما
كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن
الراية غدا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله
ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه
فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراية ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان
لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول
ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك وقال والله
ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب

قوله فما استطعت الحديث سهلا اى سالت سهلا عن الحديث واتمام القصة وفيه استعارة الاستطعام للتحديث بجامع ما بينهما من الذوق فللطعام الذوق الحسى وللكلام الذوق المعنوى ص ق

إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا أبا
عباس كيف ذلك قال دخل علي علي فاطمة ثم
خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد
رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره
فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب
مرتين حدثنا محمد بن رافع قال أخبرنا حسين
عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال
جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن
عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله
بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو
ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك
انطلق فاجهد على جهدك حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر غندر قال حدثنا قال سمعت

عن حذر

شعبة عن الحكم ح

بفتح الجيم اى افعل في حتى ما تقدر عليه فالدى قلته كذا الحق وقال الكتى لا يبالى ولا يدرى من الباطل ص ق

ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة شكت ما تلقى من
أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فانطلقت
فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم
فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد
قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما
سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين
وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما
من خادم حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة
عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال
اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف
حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي
فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى على علي
الكذب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر

وروى بكسر اللام المضارع وحذف النون للتخفيف او اذا اذا الثمر عمل الشوط ولاى ذكر تحمود والمستملى تكبرا بإثباتها ولاى

ع تكبرا

ح تكبران

ح وتسبحان

خ وتحمدان

ز وسبحا

عساكر وابن ذر عن الكشميهنى ثلثا وثلاثين وهو وتسبحا بصيغة المضارع وحذف النون ولاى ذر عن الحموى والمستملى وتسبحان ثلاثا وثلاثين وتحمدان ثلاثا وثلاثين بلفظ الامر ص ق

خ الناس جماعة

س ط عن

ولم عن الكشميهنى وسبحا بلفظ الامر ص ق وهو وتحمدا بإثباتها ولاى ذر عن الحموى والمستملى وتحمدان بلفظ الامر ص ق

قال حدثنا شعبة عن سعد هو ابن ابراهيم قال سمعت
ابراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى

باب مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي

وقال حدثنا

لد النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي
أحمد بن أبي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم
ابن دينار أبو عبد الله الجحفي عن ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو
هريرة وإني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع
بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان
ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن
كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي
فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب
كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن
كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها

فنلعق

فنلعق منها فحدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
يزيد بن هارون قال أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي
أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مناقب العباس

حدثنا

الحسن بن محمد قال حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عبد الله
ابن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن
عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن
عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك
بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك
بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

حدثنا

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة أرسلت إلى أبي
بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله

قوله يا ابن ذي الجناحين لقوله عليه الصلاة والسلام لما هنأ ابن عمه جعفرا بفتح خيبر وقدومه من أرض الشام وهو أمير بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سبع من الهجرة على رأس ثمانية وثلاثين راكبا فيهم أبو موسى الأشعري وكان قد أصيب يوم مؤتة من أرض الشام وهو أمير بعده زيد بن حارثة قاتل فيها حتى قطعت يداه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على رأسه وقال له إن صاحبيك قد صرعا وهما صاعدان إلى الجنة فرأيت صاحبي قد سبقاني إليها فأعطاه الله جناحين عوضا عن يديه فهو يطير بهما حيث شاء في الجنة مع الملائكة وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند الترمذي والحاكم بإسناد على شرط مسلم أنه صلى الله عليه وسلم قال عوضه الله عن يديه جناحين يطير بهما مع الملائكة وفي حديث ابن عباس مرفوعا دخلت الجنة فرأيت فيها جعفرا يطير مع الملائكة وهو مخضب بالدم وفي حديث ابن عباس مرفوعا دخلت الجنة فرأيت فيها جعفرا يطير مع الملائكة رواه الطبراني وفي آخر عنه أن جعفرا يطير مع جبريل ومكائيل

ذكر العباس بن عبد المطلب

على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه
وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال
أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله
ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا
من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال إنا
قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب
إلي من أن أصل من قرابتي حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا
شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر
عن أبي بكر قال ارقبوا محمدا في أهل بيته حدثنا

أبو الوليد

أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها
أغضبني حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في
شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت باب مناقب
الزبير بن العوام وقال ابن عباس هو حواري
النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن
الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد
سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل
عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه

قوله بضعة بفتح الموحدة وسكون الضاد المعجمة أي قطعة ه ق وفي القاموس البضعة بالفتح وقد تكسر القطعة من اللحم

قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت صح صح

قوله رعاف بالرفع فاعل وعثمان مفعول ه ق

أي قال الناس هذا القول

بالجزم أي خليفة بعد موتك

قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه
الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا قال نعم
قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم
قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن
كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام قال
أخبرني أبي قال سمعت مروان قال كنت عند عثمان
إذ أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم
فقال الزبير قال نعم قال أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم
ثلاثا **حدثنا** مالك بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز
هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير
ابن العوام **حدثنا** أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير
قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة

في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى
بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبت
رأيتك تختلف قال أوهل رأيتني يا بني قلت نعم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني
قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي
حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال
أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك
فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة
ضربها يوم بدر **وقال** عروة فكنت أدخل أصابعي
في تلك الضربات اللعب وأنا صغير **باب**
ذكر مناقب طلحة بن عبيد الله **وقال** عمر توفي
النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض **حدثنا** محمد بن
أبي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان

قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الأيام التي
قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد
عن حديثهما **حدثنا** مسدد قال حدثنا خالد قال
حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت
يد طلحة التي وقا بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت
باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري
وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
أبويه يوم أحد **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال
حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد
رأيتني وأنا ثلث الاسلام **حدثنا** ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا ابن أبي زائدة قال حدثنا هاشم بن هاشم بن
عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول

سمعت

سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا اليوم
الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني
لثلث الاسلام **تابعه** أبو أسامة قال حدثنا هاشم
حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله
عن اسمعيل يعني ابن أبي خالد عن قيس قال سمعت
سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله
وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا
ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما يضع البعير
أو الشاة مالة خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني
على الاسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به
إلى عمر قالوا إنه لا يحسن يصلي **باب**
ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن
الربيع **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني علي بن حسين أن المسور
ابن مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي جهل

فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك
وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعته حين يتشهد يقول
أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني
وصدقني وإن فاطمة مضغة مني وإني أكره أن
يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله
عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن
عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن
مسور قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا
له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه
فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفا لي

باب مناقب زيد بن حارثة مولى
النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنت أخونا ومولانا حدثنا خالد

ابن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض
الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في
إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة
وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن
أحب الناس إلي بعده حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه
وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة
مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من
بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه
وأخبر به عائشة رضي الله عنها

باب ذكر أسامة بن زيد بن حارثة حدثنا قتيبة

قال حدثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة أن
قريشا أهمهم شان المرأة المخزومية فقالوا من
يجترئ عليه الا أسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** علي قال حدثنا سفين
قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية
فصاح بي قلت لسفين فلم يحمله عن أحد قال
وجدته في كتاب كاتبه أيوب بن موسى
عن الزهري عن عروة عن عائشة أن امرأة من بني
مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد
فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه
وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة
لقطعت يدها **حدثنا** الحسن بن محمد قال حدثنا
أبو عباد يحيى بن عباد قال حدثنا الماجشون عن عبد الله
ابن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل

يسحب

يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا
ليت هذا عندي فقال له انسان ألا تعرف هذا
يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطاطا ابن عمر
رأسه وتقر بيديه الأرض ثم قال لو رآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأحبه **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان
عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني
أحبهما **وقال** نعيم عن ابن المبارك قال أخبرنا معتمر
عن الزهري قال أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج
ابن أيمن ابن أم أيمن وكان أيمن أخا أسامة بن زيد
لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه
ولا سجوده فقال أعد **قال** أبو عبد الله وحدثني
سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد بن مسلم قال
حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني عمله

مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر
إذ دخل الحجاج بن أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن
زادني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة
نبي الله صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب عبد الله
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما **حدثنا** إسحق بن
نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت
أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت
غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني
فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا
لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت
أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما

ملك

فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال ابن عمر من هذا قلت الحجاج ابن أم أيمن صح

محمد حدثنا

ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم
الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان
عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا **حدثنا** يحيى بن
سليمان قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها إن عبد الله رجل صالح **باب**
مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما **حدثنا** ملك
ابن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم
عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم
قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فلقيت قوما فجلست
إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا
فقالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله عز وجل
أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك الله لي فقال لي
ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن

قوله لم تراع قال ق لن تراع بضم الفوقية وبعد الألف عين مهملة منصوبة بلن كذا في الفرع اليونينية وعند القابسي مما ذكره في الفتح وغيره لن ترع بالجزم ووجهه ابن مالك بأنه سكن العين للوقف ثم شبهه بسكون الجزم فحذف الألف قبله ثم أجرى الوصل مجرى الوقف ويجوز أن يكون جزمه بلن وهي لغة قليلة قال الفراء ولا أحفظ لها شاهدا أي لا روع عليك بعد ذلك وعند ابن أبي شيبة من رواية جرير بن حازم عن نافع فلقيه ملك وهو يرعد فقال لم ترع ق

أول الحادي والثلاثين من الجزء الستين

أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وقيم
الذي أجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه
وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله
والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والنهار
إذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فيه إلي في حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال
ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم
يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال أبو
الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم
او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي اجاره الله
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني
عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم والنهار إذا تجلى

قلت

قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستزلوني
عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن
أبي قلابة قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها
الأمة أبو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن
حتى أمين فاشرف لها أصحابه فبعث أبا عبيدة

باب مناقب الحسن والحسين وقال

نافع بن جبير عن أبي مرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم
الحسن حدثنا صدقة قال حدثنا ابن عيينة قال
حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس

مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن
يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين **حدثنا**
مسدد قال حدثنا معتمر سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان
عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه
والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني
ابن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن محمد عن أنس بن مالك أتي عبيد الله
ابن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت
وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم
برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة
حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا شعبة قال
أخبرني عدي قال سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني أحبه
فأحبه **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة

عن عقبة بن الحرث قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن وهو
يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك
حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا أخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال
قال أبو بكر ارقبوا محمدا في أهل بيته **حدثنا**
ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه
وسلم من الحسن بن علي **وقال** عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري أخبرني أنس **حدثنا** محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي
يعقوب سمعت ابن أبي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله
رجل عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب
فقال أهل العراق يسألون عن قتل الذباب وقد
قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم هما ريحانتي من الدنيا **باب** مناقب

بلال بن رباح مولى أبي بكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم
سمعت دف نعليك في الجنة حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر قال
حدثنا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا
وأعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا محمد بن بشير
عن محمد بن عبيد قال حدثنا إسمعيل عن قيس أن بلالا
قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فامسكني
وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

باب

ذكر عبد الله بن عباس رضي الله عنهما حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره
وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب
حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن خالد مثله
والحكمة الاصابة في غير النبوة

باب

مناقب خالد بن الوليد حدثنا أحمد بن واقد
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال
أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب
ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان
حتى أخذ خالد سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

باب

مناقب سالم مولى أبي حذيفة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله
عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه
بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ
به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ
ابن جبل قال ولا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ

باب

مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل
قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمر وإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن
من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال استقرؤا القرآن
من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة
وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن
أبي عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة دخلت الشام
فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا
فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن يكون
استجاب قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال
أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة
أو لم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان أو لم يكن فيكم
صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد
والليل إذا يغشى فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا

تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم
فاه إلي فما زال هؤلاء حتى كادوا يردونني حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت
والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال
ما أعلم أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله
عليه وسلم من ابن أم عبد حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق قال حدثني أبي
عن أبي إسحق قال حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت
أبا موسى الأشعري يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل
بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول
أمه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معوية بن أبي سفين رضي الله عنهما

حدثنا الحسن
ابن بشر قال حدثنا المعافا عن عثمان بن الأسود عن ابن

أبي مليكة قال أوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده
مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه قد
صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن أبي
مريم قال حدثنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة
قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معوية فإنه
ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه **حدثنا**
عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان عن
معوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله
عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين
بعد العصر **باب** مناقب فاطمة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل
الجنة **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة
عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني

فمن أغضبها فقد أغضبني **باب** مناقب
عائشة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة إن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائشة هذا جبريل
يقرئك السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم قال
حدثنا شعبة قال **ح وحدثنا** عمرو قال أخبرنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية
امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس
ابن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على

سائر الطعام حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القسم بن محمد أن
عائشة اشتكت فجا ابن عباس فقال يا أم المؤمنين
تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى أبي بكر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن الحكم سمعت أبا وائل قال لما
بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم
خطب عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا
والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها
حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت
من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة
فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا
ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير

جزاك الله

جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله
لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا
عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل
يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا
على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد
قال حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمعوا
إلى أم سلمة فقالوا يا أم سلمة إن الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث
ما كان أو حيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم
سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد
إلي ذكرت له ذاك فأعرض عني فلما كان في الثالثة

ذكرت ذلك له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه
والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة من نسائي غيرها

باب مناقب الأنصار رضي الله عنهم

وقوله عز وجل والذين تبوؤا الدار والإيمان من
قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما أوتوا

حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير
قال قلت لأنس أرأيت اسم الأنصار كنتم تسمون به
أم سماكم الله قال بل سمانا الله كنا نأتي على أنس
فيحدثنا بمناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل علي
أو على رجل من الأزد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا
كذا وكذا

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأوهم وقتلت

سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
في دخولهم في الإسلام

حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا بن مالك
يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله
إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دماء قريش
وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا الأنصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا
لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون
أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار
واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الأنصار

قاله عبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة

صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القسم لو أن الأنصار
سلكوا واديا أو شعبا لسلكت في وادي الأنصار ولولا
الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي
وأمي آووه ونصروه وكلمة أخرى

باب

إخاء النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين والأنصار

حدثنا

إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه
عن جده قال لما قدموا المدينة آخا النبي صلى الله عليه
وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وبين سعد بن الربيع فقال
لعبد الرحمن اني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين
ولي امرأتان فانظر أعجبهما اليك فسمها لي أطلقها فاذا
انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك
ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما
انقلب الا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو
ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من

ذهب

ذهب أو وزن نواة من ذهب شك ابراهيم

حدثنا

قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار اني
من أكثرها مالا أقسم مالي بيني وبينك شطرين
ولي امرأتان فانظر أعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا
حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك
فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط فلم
يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت
فيها قال وزن نواة من ذهب أو قال نواة من ذهب

حدثنا

الصلت بن محمد أبو همام قال حدثنا المغيرة
ابن عبد الرحمن قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي

مرة قال قالت الأنصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال
لا قال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا
وأطعنا

باب حب الأنصار من الإيمان

حدثنا عجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار لا يحبهم
إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله
ومن أبغضهم أبغضه الله **حدثنا** مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن جبر عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان
حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم أحب الناس إلي

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم
النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال

من عرس

من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم أنتم
من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار **حدثنا**
يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال حدثنا بشر بن أسد قال
حدثنا شعبة قال أخبرني هشام بن زيد قال سمعت
أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى
عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس
إلي مرتين

باب اتباع الأنصار

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
عمرو قال سمعت أبا عمرة عن زيد بن أرقم قال
قالت الأنصار يا رسول الله لكل نبي أتباع وإنا قد
اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا به
فمنيت ذلك إلى ابن أبي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن
مرة قال سمعت أبا عمرة رجلا من الأنصار قال قالت

الأنصار إن لكل قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله
أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعل أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن أبي
ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة ذاك زيد
قال شعبة أظنه زيد بن أرقم **باب** فضل
دور الأنصار **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
عن أبي أسيد بن حضير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير
دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو
الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار
خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا
قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير **وقال**
عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة سمعت
أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص قال

حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم خير الأنصار أو قال
خير دور الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث
وبنو ساعدة **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس
ابن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
خير دور الأنصار دار بني النجار ثم دار عبد الأشهل ثم
دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير
فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن
نبي الله خير الأنصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الأنصار
فجعلنا آخرا فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا
من الخيار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض **قاله**
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير
أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما
استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام سمعت
أنسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم
ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم
الحوض **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين
عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه
إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى
أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا
من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني
فإنه ستصيبكم أثرة بعدي **باب**
دعا النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة

حدثنا آدم

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة
حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن أبي حازم
عن أبيه عن سهل قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
فاغفر للمهاجرين والأنصار **باب**

قول الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم
خصاصة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن
داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه
فقلن ما معنا إلا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا
فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبيان
فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك
إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح
سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا
طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق

شح

شح نفسه فأولئك هم المفلحون

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم حدثنا محمد بن يحيى أبو علي قال حدثنا
شاذان أخو عبدان قال حدثنا أبي قال أخبرنا شعبة
ابن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك
يقول مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار
وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي
صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب
على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده
بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم
بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم
وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل
قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا
بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على
المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس
فان الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح
في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزا عن مسيئهم

باب مناقب سعد بن معاذ **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي
إسحق قال سمعت البراء يقول أهديت للنبي صلى الله
عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون
من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد

ابن معاذ خير منها والذي **رواه** قتادة والزهري
سمعا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**
محمد بن المثنى قال حدثنا فضل بن مساور وخير أبي
عوانة قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز
العرش لموت سعد بن معاذ **وعن** الأعمش حدثنا أبو صالح
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان
البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين
الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز
عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ **حدثنا** محمد بن عرعرة
قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبي امامة بن
سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري أن أناسا نزلوا
على حكم سعد بن معاذ فأرسل اليه فجاء على حمار فلما
بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى
خيركم أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على

حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبي
ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك

باب

منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر **حدثنا**
علي بن مسلم قال حدثنا حبان بن هلال قال حدثنا همام
قال أخبرنا قتادة عن أنس أن رجلين خرجا من عند النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فإذا نور بين أيديهما
حتى تفرقا فتفرق النور معهما **وقال** معمر عن
ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند
النبي صلى الله عليه وسلم

باب

مناقب معاذ
ابن جبل **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله
ابن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
استقرؤا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى
أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل

باب

منقبة سعد بن عبادة **وقالت** عائشة وكان

قبل ذلك رجلا صالحا **حدثنا** إسحق قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن
مالك قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم
بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأ
خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام
أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل
له قد فضلكم على ناس كثير

باب

مناقب
أبي بن كعب وزيد بن ثابت **حدثنا** أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال
ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي
ابن كعب **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر

قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله عز وجل أمرني
أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب
قال وسماني قال نعم قال فبكى

باب مناقب زيد بن ثابت

حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
أنس قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة
كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وأبو
زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال
أحد عمومتي

باب مناقب أبي طلحة

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا
رامياً شديد القد يكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان

الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي
طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول
أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت
عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى
خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
في أفواه القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم تجيئان فتفرغانها
في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يد أبي طلحة
إما مرتين وإما ثلاثا

باب مناقب عبد الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت
مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر
ابن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من
أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية
وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله الآية قال

لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد
عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل
رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة
فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت
إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة
قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك
لم ذاك رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها
وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض
وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت
لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت
حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك
فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله
عليه وسلم قال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود

عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى فأنت
على الإسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام
وقال لي خليفة حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا
ابن عون عن محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام
قال وصيف مكان منصف **حدثنا** سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن
أبيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام
فقال ألا أجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في
بيت ثم قال إنك بأرض الربا فيها فاش إذا كان لك
على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير
أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا **ولم** يذكر النضر وأبو
داود ووهب عن شعبة البيت **وحدثني** محمد قال
أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عليا
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثني صدقة قال أخبرنا عبدة عن هشام عن

أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم بنت عمران
وخير نسائها خديجة **حدثنا** سعيد بن عفير
قال حدثنا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن
عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما
كنت أسمعه يذكرها وأمره الله تعالى أن يبشرها
ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي
في خلائلها منها ما يسعهن **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة
ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث
سنين وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة
من قصب **حدثني** عمر بن محمد بن الحسن قال

حدثنا أبي قال حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه
وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم
يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما
قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة
فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل
قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى بشر النبي صلى الله عليه
وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه
ولا نصب **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
محمد بن فضيل بن غزوان عن عمارة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه
إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها

السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب **وقال** إسمعيل بن خليل
أخبرنا علي بن مسهر قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة
فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت
ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت
في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها

باب

حدثنا إسحق الواسطي
قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول
قال جرير بن عبد الله البجلي ما حجبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك **وعن**
قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت
يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
أو الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه
في خمسين ومائة فارس من أحمس فكسرناه وقتلنا من
وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثنا إسمعيل بن خليل قال أخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم
أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي
عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم
فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه
فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال
أبي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى
لقي الله

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة

وقال عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
يونس عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت

جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله
ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي من أن
يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض
أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك
فقال وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله
إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم
من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف

باب

حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن أبي
بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا
موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو
ابن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله
عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست
آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله

عليه وأن زيد بن عمرو بن نفيل كان يعيب على قريش
ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء
الماء وأنبت لها من الأرض الكلأ ثم تذبحونها على غير
اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني
سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا تحدث به عن ابن عمر
أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين
ويبتغيه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال
إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على
ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد
ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا
وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا
أن يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد
فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون
على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما

قوله وأنا استطيع وفي اليونينية وغيرها وأني بفتح النون مشددة استفهامية
وعند الغزالي وإني بكسر الهمزة والنون المشددة لا استطيع ه و

أفر الأمن لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه
شيأ أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره فقال ما
أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين
إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما
رأى زيد قولهم في إبراهيم خرج فلما برز رفع يديه
فقال اللهم إني أشهدك أني على دين إبراهيم **وقال**
الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر
قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره
إلى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على
دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل
إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيكها مؤونتها
فيأخذها فاذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها
إليك وإن شئت كفيتك مؤونتها **باب**
بنيان الكعبة **حدثنا** محمود بن غيلان قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن

دينار

دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال
عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك
يقيك من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى
السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم
يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط
كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبناه حوله حائطا
قال عبيد الله جدر وقصير فبناه ابن الزبير
باب أيام الجاهلية **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام حدثني أبي عن عائشة
قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه

قوله اذ ابر الدبر بالمهملة والموحدة المفتوحتين الجرح الذي يحصل في ظهر الابل من اصطكاك الاقتاب وبر الشجر بفتح الموحدة وكسرة في الفرع كاصله وقوله وعفا الاثر اى ذهب اثر الحاج من الطريق بعد رجوعهم بوقوع الامطار زاد في المحي وانسلخ صفر وقوله لمن اعتمر بسكون الراء كاسبقتين للشجع ه ق

ومن شاء ليضح ه حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن عبد الله بن عباس
قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من اكبر الفجور
في الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا
برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة
مهلين بالحج وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل
كله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال كان عمر ويقول حدثنا سعيد بن المسيب عن
ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ابين
الجبلين قال سفين ويقول ان هذا الحديث له شان
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن بيان
عن ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على
امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال

قوله صفيرا بالتنوين مصروف قال النووي كذا ضبطناه عن اكثر الشيوخ وفي بعض نسخ مسلم صفير بغير تنوين وهو ظاهر

ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان
هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت
من انت قال امرء من المهاجرين قالت اي المهاجرين
قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك
لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح
الذي جاء الله عز وجل به بعد الجاهلية قال بقاؤكم
عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة
قال اما كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس
حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت
امراة سودا لبعض العرب وكان لها خفش في المسجد
قالت وكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت
من حديثها قالت
ويوم الوشاح من تعاجيبنا ألا انه من بلدة الكفر انجاني

قوله لا تكلم بحذف احدى التائين وقوله مصمتة بضم الميم الاولى وكسر الثانية وبسكون الصاد المهملة اسم فاعل من اصمت رباعيا يقال اصمت بفتح اوله اصمانا وصمت بفتحتين صموتا وصمتا وصماتا اى ساكتة ه ق

فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت
خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم
فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه
لحما فأخذت فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري
أنهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي وأنا في كربي
إذ أقبلت الحديا حتى وازت برؤسنا ثم ألقته فأخذوه
فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة
حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله وكانت قريش
تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو
أن عبد الرحمن بن القسم حدثه أن القسم كان يمشي بين
يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان
أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوها كنت

في أهلك

في أهلك ما أنت مرتين حدثنا عمرو بن عباس قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن أبي إسحق عن
عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب إن المشركين
كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير
فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع
الشمس حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي
أسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين
عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملأ متتابعة قال وقال
ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا
دهاقا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن
عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي
الصلت أن يسلم حدثنا إسمعيل قال حدثني
أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن

ابن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان لأبي بكر
غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء
يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام أتدري ما هذا
فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت
لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني
خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت
منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن
عمر قال كان أهل الجاهلية ينتابعون لحوم الجزور
إلى حبل الحبلة وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في
بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا مهدي
قال قال عيلان بن جرير كنا نأتي أنس بن مالك قال
فحدثنا عن الأنصار فكان يقول لي فعل قومك
كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم

كذا ولذا القسامة في الجاهلية حدثنا

أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن بن
أبو الهيثم قال حدثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن
عباس قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية
لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل
من قريش من فخذ آخر فانطلق معه في إبله فمر
به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال
أعني بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه
عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل
الا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا
البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال
قال فأين عقاله قال فحذفه بعصا فكان فيها
أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم
قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ
عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فقل إذا

قوله يا آل باثبات الهمزة في الفرع وبحذفها في غيره على الاستغاثة ه ق

أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك
فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب
فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما
قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل
صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه
قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا ثم إن الرجل
الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافا الموسم فقال
يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا بني هاشم قالوا هذه
بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب
قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله
في عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر منا إحدى ثلاث
إن شئت أن تؤدي مئة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا
وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله
فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف
فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم

قد ولدت

قوله ان تجيز بجيم وزاي ه ق وكتب الحلبي فقال قوله ان تجيز بالجيم والزاي كذا في اصلنا وذكره ابن الاثير في نهايته بالجيم مع الراء اي تؤمنه منها ولا تستحلفه ه انتهت وقوله ولا تصبر بفتح الفوقية وسكون الصاد المهملة وضم الموحدة وتكسر مجزوم على النهي ولابي ذر ولا تصبر بضم اوله وكسر ثالثه اي ولا تلزمه باليمين ه ق وقوله حيث تصبر الايمان بضم الفوقية وفتح الموحدة بين الركن والمقام ه ق

قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني
هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر
الأيمان ففعل فأتاه رجل فقال يا أبا طالب أردت
خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مئة من الإبل يصيب
كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر
يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون
فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال
الحول ومن الثمانية والأربعين عين تطرف حدثني
عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله
لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملأوهم وقتلت سرواتهم وجرحوا
قدمه الله لرسوله في دخولهم في الإسلام وقال
ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى
ابن عباس حدثه أن ابن عباس قال ليس السعي

بطن الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما كان أهل
الجاهلية يسعون هناك ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا سفين
قال أخبرنا مطرف قال سمعت أبا السفر يقول سمعت
ابن عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول
لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال
ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا
تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى
سوطه أو نعله أو قوسه حدثنا نعيم بن حماد
قال حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت
فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال
من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة
ونسي الثالثة وقال سفين ويقولون انها

الاستسقاء بالأنواء باب مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن
خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان حدثنا أحمد بن أبي جاء قال حدثنا النضر
عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث بمكة ثلاث
عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث
بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم باب
ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا
بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا
يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة

فقلت يا رسول الله ألا تدعو الله فقعد وهو محمر
وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بأمشاط الحديد
ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك
عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق
باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر
حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف
إلا الله زاد بيان والذئب على غنمه **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن
الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم
فسجد فما بقي أحد إلا سجد إلا رجل رأيته أخذ كفا
من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد
رأيته بعد قتل كافرا بالله عز وجل **حدثني** محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن أبي معيط

بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع
رأسه فجاءت فاطمة فأخذته من ظهره ودعت على
من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ
من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن خلف شعبة الشا
فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي
تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر **حدثنا** عثمان
ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثني سعيد
ابن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى قال سل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس
فقال لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة
فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر
وقد أتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن الآية
فهذه لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام

وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد
فقال إلا من ندم ع باب إسلام سعد بن أبي
وقاص حدثنا إسحق قال أخبرنا أبو أسامة قال حدثنا
هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت أبا
إسحاق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا
في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام
وإني لثلث الاسلام ع باب ذكر الجن
وقول الله تعالى قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو
أسامة قال حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت
أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم
بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعني
عبد الله أنه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني
جدي عن أبي هريرة أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه

وسلم إداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال
من هذا فقلت أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا أستنفض
بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها
في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى
إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال
هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين
ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا
بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما ع باب
إسلام أبي ذر الغفاري حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى عن
أبي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر
من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه
وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر

مكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني
مما أردت فتزود وعمل شقة له فيها حتى قدم مكة
فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره
أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل اضطجع فرآه
علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد
منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده
الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى أمسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال أما آن
للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث
فعاد على مثل ذلك فاقامه معه ثم قال الا تحدثني
ما الذي أقدمك قال ان أعطيتني عهدا وميثاقا
لترشدني فعلت ففعل فأخبره قال فانه حق وانه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أصبحت فاتبعني فاني
ان رأيت شيئا أخاف عليك قمت كاني أريق الماء
فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل
فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فأخبرهم حتى يأتيك
أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم
فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه
حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه ثم قال ويلكم
ألستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام
فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه
فأكب العباس عليه

باب اسلام سعيد بن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين
عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان
عمر لموثقي على الاسلام قبل أن يسلم عمر ولو ان أحدا

قوله ارفض بهمزة وصل وسكون الراء وفتح الفاء وتشديد الضاد المعجمة اى زالمنى مكانه ص

ارفض للذي صنعتم بعثمان رحمه الله لكان محقوقا
أن ينفض **باب** لان اسلام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله
ابن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر
محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما
زلنا اعزة منذ اسلم عمر **حدثنا** يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار
خايفا اذ جاءه العاص بن وايل السهمي ابو عمرو وعليه حلة
حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم
حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم
قومك انهم سيقتلوني ان أسلمت قال لا سبيل
اليك بعد ان قالها أمنت قال فخرج العاص فلقي

الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا
نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه
فكر الناس **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله
ابن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا
عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج
فقال صبا عمر فما ذاك فانالة جار قال فرأيت الناس
تصدعوا عنه وقلت من هذا فقالوا العاص بن وائل
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال
ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان
كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال
لقد اخطأ ظني أو ان هذا على دينه في الجاهلية
أو لقد كان كاهنهم على الرجل فدعي له فقال له ذلك
فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال

فانى أعزم عليك إلا ما أجبتنى قال كنت كاهنهم فى الجاهلية
قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينا أنا
يوما فى السوق جاءتنى أعرف فى فرعها قالت ألم تر الجن
وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص
وأحلاسها قال عمر صدق بينا أنا نائم عند الهتهم
إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا
قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل
فصيح يقول لا إله إلا الله أنت فوثب القوم قلت
لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمر نجيح
رجل يصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن
قيل هذا نبى **حدثنى** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت سعيد
ابن زيد يقول للقوم لو رأيتنى موثقى عمر على الإسلام
أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انقض لما صنعتم
بعثمان لكان محقوقا أن ينقض **باب**

انشقاق القمر **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد بن أبى عروبة
عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر
شقتين حتى رأوا حراء بينهما **حدثنا** عمر بن حفص
قال حدثنا أبى قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم
عن أبى معمر عن عبد الله قال انشق القمر **وحدثنا**
عبيد بن أبى حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبى معمر
عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبى صلى الله عليه وسلم
بمنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا واذهبت
فرقة نحو الجبل **وقال** أبو الضحى عن مسروق عن
عبد الله قال انشق القمر بمكة **وتابعه** محمد بن مسلم
عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن أبى معمر عن عبد الله
حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا بكر بن مضر قال
حدثنى جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله

حدثنا ابي
حدثنا عمر بن حفص حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر صح

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن
القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هجرة الحبشة وقالت

عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة
فرجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة الى المدينة
فيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام
قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن
عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك
أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة وكان
أكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت
لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له إن لي اليك
حاجة وهي نصيحة لك فقال أيها المرء أعوذ بالله

منك

منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور
والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان
وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما أنا
جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد
ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال
ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت
إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت
الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن
عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن
أخي أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا
ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص إلى العذراء في
سترها قال فتشهد عثمان ثم قال إن الله قد بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب

ولدت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به
محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الأوليين كما
قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم
استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم استخلفت أفليس لي عليكم من الحق
مثل الذي كان لهم قال بلى قال فما هذه الأحاديث
التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة
فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد
أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده
وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري أفليس
لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال أبو عبد الله
بلا من ربكم مما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء
الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته أي اختبرت
ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم وأما قوله بلاء

عظيم النعم وهي من أبليته وتلك من ابتليته

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال
حدثني أبي عن عائشة أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا
كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل
الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد
السعيدي عن ابنه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت
من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله
صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سنا
قال الحميدي يعني حسن حسن

حدثنا يحيى بن حماد
قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو

يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد
علينا قال ان في الصلاة شغلا وقلت لابراهيم كيف
تصنع انت قال اردد في نفسي **حدثنا** محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابيه
عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى
قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي

حدثنا ابو الربيع
قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر
قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم
رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة **حدثنا**
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا

سعيد قال حدثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن
عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على
النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني
او الثالث **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا
يزيد عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجا
فكبر اربعا **تابعه** عبد الصمد **حدثنا** زهير
ابن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة اليوم
الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم **وعن**
صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول
صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر

أربعا باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر باب قصة أبي طالب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن الحرث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فوالله كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة

أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال أخرهم كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه أم دماغه الضحضاح ما يبلغ الكعب باب حديث الإسراء وقول الله سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني بالإفراد أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر

فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا
أنظر اليه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثنا ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه
فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه **باب**
المعراج **حدثنا** هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن
يحيى قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينما
أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ أتاني آت
فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه
فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة
نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته
فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا
فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل

وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود هو البراق
يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم صلى الله
عليه وسلم فقال هذا أبوك آدم صلى الله عليه وسلم فسلم
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى
صلى الله عليهما وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح

فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف
صلى الله عليه وسلم قال هذا ابو يوسف فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد
ارسل اليه قال مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت اذا ادريس صلى الله عليه وسلم قال هذا ادريس
صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا هارون صلى الله عليه وسلم قال هذا هارون فسلم عليه

فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه
وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى صلى الله عليه وسلم قال
هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكا فقيل له ما يبكيك
قال ابكي لان غلاما بعث من بعدي يدخل الجنة
من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء
السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال هذا ابوك ابراهيم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا

قوله قلال هجر بكسر القاف وهجر بفتح الهاء والجيم اسم بلد لا ينصرف للعلمية والتانيث

نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة
قال هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال أما
الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون
ألف ملك ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من
عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة التي أنت عليها
وأمتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم
فرجعت فمررت على موسى صلى الله عليه وسلم فقال بم
أمرت قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك
لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة
فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله

فرجعت

فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال إلي فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فقال
مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت
إلى موسى صلى الله عليه وسلم فقال بما أمرت قلت أمرت
بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس
صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله
التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت
ولكن أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادي مناد
أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي أريناك
إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس

قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا أحمد ابن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو بن دينار يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي

خالاي

خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي من أصحاب العقبة حدثني إسحق بن منصور قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي بن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفا منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله

إن شاء عاقبه وإن شاء عفى عنه قال فبايعته على ذلك

حدثنا إسحق قال حدثنا المحاربي عن الليث

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه إلى الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها

حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت فتمزق شعري فوفا

جميمة فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت فأتتها ما أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمنني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين

حدثنا علي قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فأكشف عنك فإذا أنت فأقول إن يك هذا من عند الله عز وجل يمضه

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة

قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين
فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي
بنت ست سنين ثم بنا بها وهي بنت تسع
سنين **باب** هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه إلى المدينة **وقال** عبد الله بن زيد وأبو
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ
من الأنصار **وقال** أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل
فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة
يثرب **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفين قال
حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وايل يقول عدنا خبابا
فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع
أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا
غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا

راسه

راسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه
ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا من أينعت له
ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد
ابن زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص
قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة
يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته
إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله **حدثنا**
إسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد
ابن جبر المكي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة
بعد الفتح **قال** يحيى بن حمزة وحدثني الأوزاعي
عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن
عمير الليثي فسألتها عن الهجرة فقالت لا هجرة بعد الفتح
كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله

مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام
واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية

حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال
هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك
تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من
قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد
وضعت الحرب بيننا وبينهم **وقال** أبان بن يزيد
حدثنا هشام عن أبيه أخبرتني عائشة من قوم كذبوا
نبيك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه من قريش **حدثني**
مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا هشا
قال حدثنا علي مة عن ابن عباس قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة
سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات
وهو ابن ثلاث وستين **حدثنا** مطر بن الفضل
قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن إسحق

قال

قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو ابن
ثلاث وستين **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال
إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا
ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر
وقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال
الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر
هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت

قوله حتى اذا بلغ برك الغماد بفتح الموحدة وسكون الرا بعدها كاف والغماد بكسر الغين المعجمة وتخفيف الميم وبعد الالف دال مهملة موضع على خمس ليال من مكة الى جهة اليمن ولابي ذر برك بكسر الموحدة ه ق

متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام
لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ويأتينا فيه رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة
حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني
قومي فاريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي فقال
ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج
انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانا
لك جار ارجع فاعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل

معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوايب الحق فلم تكذب قريش بجوار
ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه
في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك
ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا
فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك
يعبد ربه في داره ولا يستعلن بقراءته ولا يقرا في غير
داره بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي
فيه ويقرا القران فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء
لا يملك عينيه اذا قرا القران وافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك ان يعبد ربه عز وجل

فى دارِهِ فقد جاوزَ ذلك فابتنا مسجدًا بفناءِ دارهِ
فاعلن بالصلاة والقراءة فيهِ وإنا قد خشينا أن يفتن
نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن
يعبد ربه عز وجل فى دارهِ فعل وإن أبى إلا أن
يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا
أن نخفرك ولسنا مقرين لابى بكر الاستعلان قالت
عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبى بكر رضى الله عنه فقال
قد علمت الذى عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على
ذلك وإما أن ترجع إلى ذمتى فإنى لا أحب أن تسمع
العرب أنى أخفرت فى رجل عقدت له فقال أبو بكر
فإنى أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل والنبى
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبى صلى الله عليه وسلم
إنى أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر

قبل

قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فإنى أرجو أن يؤذن لى فقال أبو بكر
وهل ترجو ذلك بأبى أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر قال
ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس
فى بيت أبى بكر فى نحر الظهيرة قال قائل لابى بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا فى ساعة لم
يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبى وأمى والله
ما جاء به فى هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال
النبى صلى الله عليه وسلم لابى بكر أخرج من عندك فقال
أبو بكر إنما هم أهلك بأبى أنت يا رسول الله قال فإنى
قد أذن لى فى الخروج قال أبو بكر الصحابة بأبى أنت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم

قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى الراحلتين
هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت
عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة
في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك
سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام
شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع
قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا
وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم
فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان
في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق
بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من

تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه
وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس
حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين
كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق
السواحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن
ابن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن
جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول
جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره
فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج
إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال
يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها

محمد او أصحابه قال سراقه فعرفت أنهم هم فقلت له
إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا
بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت
فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة
فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت
فخططت برجه الأرض وخفضت عاليه حتى
أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت
منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت
يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت
بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي
وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر
يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى
بلغت الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت
فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها

غبار

غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام
فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت
فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية
وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم
الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال
أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر
ابن فهيرة فكتب لي في رقعة من أدم ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن
الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في
ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا
الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض
وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة

فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد
ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفار جل
من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول
بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته
يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار
المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم
في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر
ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن
لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت
الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل أبو بكر حتى
ظلل عليه برداءه فعرف الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم

في بني

في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد
الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي مع الناس حتى
بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ
رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين
يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل
ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله
فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة
حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر
ويقول
اللهم إن الأجر أجر الآخره فارحم الأنصار والمهاجره
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال

ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة
قال حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسما بنت أبي
بكر قالت صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي
بكر حين أراد المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه
إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات
النطاقين قال ابن عباس أسماء ذات النطاق

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البرا قال لما أقبل
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك
ابن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به
فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال
فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال
أبو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن

فأتيته فشرب حتى رضيت

حدثني زكريا بن
يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء
أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا
متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء
ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء
دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد
في الاسلام

تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن أسما أنها هاجرت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهي حبلى

حدثنا قتيبة عن أبي أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أول مولود ولد
في الاسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم
أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق النبي صلى

قوله وابو بكر شيخ اي هذه العبارة تقتضي ان ابا بكر اكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس كذلك واجيب بان قوله والنبي صلى الله عليه وسلم شاب اي كالمبتدا لان تحيته التشريفية لم تكن ثابتة ايضا ابو بكر كما كانوا يعودونه كذلك اه ثم رأيت بعضهم

عليه وسلم حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد قال
حدثني ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا
انس بن مالك قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى
المدينة وهو مردف أبا بكر وابو بكر شيخ يعرف
والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل
أبا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك
فيقول هذا الرجل الذي يهدي السبيل فيحسب
الحاسب انه انما يعني بالطريق وانما يعني سبيل الخير
فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال
يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه
ثم قام تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال
فقف مكانك لا تترك احدا يلحق بنا قال فكان
اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان
آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

جانب

جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطا
فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما
بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا
ينظرون اليه ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل
يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث
اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله
يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها
فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم
رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت
اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري
وهذا بابي فقال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال
قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء
عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك
جئت بحق وقد علمت يهود اني سيد هم وابن سيدهم

الله

عين

قوله وضعفا اي تحوطوا عليهما اه ش

بلفظ التثنية وفي رواية بلفظ الجمع لتعظيم اه ش

وفي رواية اسقاطي الله الثانية اه ش

قوله فهيئ بفتح الهاء وتسكينها المنون الكثير وبالهمز وفي رواية فهيي بسكون الهاء وفتح الياء المخففة وسكون الهمزة اه شنواني

وأعلمهم وآبن أعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل أن يعلموا
أني قد أسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى
عليه وسلم فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله
الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
واني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله
عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا
وابن اعلمنا قال أفرأيتم ان أسلم قالوا حاشا لله ما كان
ليسلم قال أفرأيتم ان أسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم
قال أفرأيتم ان أسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم
قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر
اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون
انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن موسى

قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة
وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له هو
من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال
انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش
عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى
عن الاعمش سمعت شقيق بن سلمة حدثنا خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله
ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد
شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فأمرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رؤسنا بها
ونجعل على رجليه إذخرا ومنا من أينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا
روح قال حدثنا عوف عن معوية بن قرة قال حدثني
أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله
ابن عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك قال قلت لا
قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل يسرك
إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه
وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وإن كل عمل
عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال
أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على
أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال لي لكني أنا
والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا
وأن كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا

برأس فقال أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم
على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي
لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك
برد لنا وأن كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا
رأسا برأس فقلت إن أباك والله خير من أبي
حدثنا محمد بن صباح أو بلغني عنه قال حدثنا
إسمعيل عن عاصم عن أبي عثمان سمعت ابن عمر إذا قيل
له هاجر قبل أبيه يغضب قال قدمت أنا وعمر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا
إلى المنزل فأرسلني عمر فقال اذهب فانظر هل
استيقظ فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت
إلى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ فانطلقنا إليه
فقال هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته
حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة

قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال
سمعت البراء يحدث قال ابتاع أبو بكر من عازب
رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا
فأحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم
رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال
ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروتي ثم اضطجع
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت أنفض ما حوله
فإذا أنا براع قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل
الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال أنا
لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم
قال قلت له هل أنت حالب قال نعم قال فأخذ
شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب
كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء عليها خرقة قد
روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على

اللبن

اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب
في إثرنا قال البراء فدخلت مع أبي بكر على أهله فإذا
عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت
أباها فقبل خدها وقال كيف أنت يا بنية
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد
ابن حمير قال حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة أن عقبة
ابن وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه
وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه
أشمط غير أبي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال
دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني
أبو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني أنس بن
مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان
أسن أصحابه أبو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى

قالوا لونصا **حدثنا** أصبغ قال أخبرنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب يقال
لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها
هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثا كفار قريش
وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة أم بكر وهل لي بعد قومي من سلام
يخبرنا الرسول بأن سنحيى وكيف حياة أصداء وهام
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن
ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فاذا أنا بأقدام القوم
فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأ بصره رآنا
قال اسكت يا بكر اثنان الله ثالثهما **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا

الاوزاعي **وقال** محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال
حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها
شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله عز وجل لن
يترك من عملك شيئا **باب** مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة **حدثنا** ابو الوا
قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق سمع البراء قال
أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال **حدثنا** محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء بن عازب قال أول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس

فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه
وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى جعل الإماء يقبلن قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى
في سور من المفصل **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت
يا أبة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت
فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله
وكان أبو بكر إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري
قال حدثني عروة أن عبيد الله بن عدي أخبره قال
دخلت على عثمان **وقال** بشر بن شعيب
حدثني أبي عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن
عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره قال دخلت
على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله
ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمن بما بعث به محمد صلى الله
عليه وسلم ثم هاجرت مهاجرتين ونلت صهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله **تابعه** إسحق الكلبي حدثنا الزهري

مثله **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثنا مالك قال ابن وهب وأخبرني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
أن عبد الله بن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع
إلى أهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني
فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وإني أرى أن تمهل
حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة
وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي
رأيهم **وقال** عمر لأقومن في أول مقام أقومه
بالمدينة **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال
حدثنا ابراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن
خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن
مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت الأنصار على

سكنى

سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا
فمرضته حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل علينا
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قالت قلت لا أدري بأبي
أنت وأمي يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه والله
اليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا
رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا
بعده قالت فأحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمان
عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال ذلك عمله **حدثنا** عبيد الله بن سعيد قال
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله
عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وقد افترق ملأوهم وقتلت سراتهم في دخولهم

في الاسلام **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثني غندر
قال حدثنا شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
ان أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما
تعازفت الانصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار
الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما
يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ح
وحدثني اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد
قال سمعت أبي يحدث قال حدثنا أبو التياح يزيد
ابن حميد الضبعي قال حدثني أنس بن مالك قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في
علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال
فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل الى ملإ بني النجار
قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكأني أنظر إلي

رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه
وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال
فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في
مرابض الغنم قال ثم انه أمر ببناء المسجد فأرسل
الى ملإ بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني
حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
عز وجل قال فكان فيه ما أقول لكم قالت فيه قبور
المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسو
صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب
فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد
قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون
ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
معهم يقول اللهم إنه لا خير الا خير الآخرة فانصر الانصار
والمهاجرة **باب** اقامة المهاجر بمكة
بعد قضاء نسكه **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال

الحاصل ان التاريخ وقع في الاسلام اوله في زمن ادم عليه السلام ثم ارخ الاسلام في طوفان نوح عليه السلام ثم نار سيدنا ابراهيم عليه السلام ثم ارخ في زمن يوسف عليه السلام ثم في زمن داوود ثم في زمن ولده سليمان عليه السلام ثم عيسى عليه السلام ثم بهجرة النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة اهـ نور شنواني

حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب
ابن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت
العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر **باب**
التاريخ ومتى أرخ التاريخ **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن
سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأولى
تابعه عبد الرزاق عن معمر **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم

ومرثيته لمن مات بمكة **حدثنا** يحيى بن قزعة
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد
ابن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام
حجة الوداع من مرض أشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال
ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي
قال لا قال فأتصدق بشطره قال لا قال الثلث
يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء
خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرك الله بها
حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله
أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك
آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقا

لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يتوفى بمكة **وقال** أحمد بن يونس
وموسى عن إبراهيم أن تذر ورثتك **باب**
كيف أخا النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه **وقال**
عبد الرحمن بن عوف أخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين
سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة **وقال** أبو جحيفة
أخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء **حدثنا**
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حميد عن أنس
قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخا النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض
عليه أن يناصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك
الله لك في أهلك ومالك دلني على السوق فرجح
شيئا من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام
وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
قال يا رسول الله امرأة تزوجت من الأنصار قال

فما

فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أولم ولو بشاة **باب حدثنا**
حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال حدثنا حميد قال
حدثنا أنس بن مالك أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله عن أشياء
فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول
أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما
بال الولد ينزع إلى أبيه وإلى أمه قال أخبرني
بهن جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من
الملائكة قال أما أشراط الساعة فنار تحشرهم من
المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة
فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل
ماء المرأة نزع الولد فإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل
نزعت الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله
قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فسلهم عني

قبل أن يعلموا إسلامي فجاءت اليهود فقال أي رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا
وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن
أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد
عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت أخاف
يا رسول الله **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن عمرو بن دينار سمع أبا المنهال
عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم السوق
نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله
والله لقد بعتها في السوق فما عابه أحد فسألت
البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان
يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح

والق

باب السلم

شيخة ابن عبد الله بن سلام ابن سلام لأبيه ذلك

فعال

والق زيد بن أرقم فسله فإنه كان أعظمنا تجارة
فسألت زيد بن أرقم فقال مثله **وقال** سفين
مرة فقدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن
نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج **باب**
إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هايد
تائب **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال حدثنا قرة
عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود كلهم **حدثنا**
أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا حماد
ابن أسامة قال حدثنا أبو عميس عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدم النبي صلى
عليه وسلم المدينة وإذا الناس من اليهود يعظمون
عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحن أحق بصومه فأمر بصومه **حدثني** زياد

حدثنا

ابن أيوب قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن
ذلك فقالوا هذا اليوم الذي أظفر الله فيه موسى
وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم وأمر
بصومه **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم
وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم
يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه
حدثني زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال أخبرنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم أهل

الكتاب

الكتاب جزؤه أجزاء آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه
يعني قول الله الذين جعلوا القرآن عضين **باب**
إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه **حدثنا**
الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر قال
أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه
تداوله بضعة عشر من رب إلى رب **حدثنا**
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عوف عن أبي
عثمان قال سمعت سلمان يقول أنا من رامهرمز
هرمز **حدثني** الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى
ابن حماد قال أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن
أبي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله
عليهما مائة سنة ○ بسم الله الرحمن الرحيم ○

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة أو العسيرة قال
ابن إسحاق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط

ثم العشيرة **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قلت إلى جنب
زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من
غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت معه
قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال
العسيرة أو العشير فذكرت لقتادة فقال العشير

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر **حدثني**
أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا
إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني
عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود يحدث
عن سعد بن معاذ أنه كان صديقا لأمية بن خلف
وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد
إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية
بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي

أن

أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار
فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك
قال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف
بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم
وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان
ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع
صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك
ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال
له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم فإنه
سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية
فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك
أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال
يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت وما
قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي فقلت

له بمكة قال لا أدري قال أمية والله لا أخرج من
مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس فقال
أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل
فقال يا أبا صفوان إنك متى ما يراك الناس قد
تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك
فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله
لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان
جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت
ما قال لك أخوك اليثربي قال لا وما أريد أن
أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل
منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله
ببدر **باب** قصة بدر **وقول الله**
عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة إلى
قوله فينقلبوا خائبين **وقال** وحشي
قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر

قال أبو عبد الله فورهم غضبهم **وقوله**
وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم الآية
الشوكة الحد **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في
غزوة تبوك غير أني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب الله
أحدا تخلف عنها إنما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير
قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
باب قول الله عز وجل إذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة
مردفين وما جعله الله إلا بشرى إلى قوله فإن الله
شديد العقاب **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا
إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت

ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الأسود
مشهدا لأن أكون أنا صاحبه أحب إلي مما عدل
به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
فقال لا نقول كما قال قوم موسى لموسى اذهب
أنت وربك ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك
وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
أشرق وجهه وسره **حدثني** محمد بن عبد الله
ابن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم
إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال
حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر **باب** فضل من شهد بدرا
حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن
ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع

مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس أنه
سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون إلى بدر **باب**
عدة أصحاب بدر **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال حدثنا
شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت أنا
وابن عمر يوم بدر **وحدثني** محمود قال حدثنا
وهب بن جرير عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال
استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر نيفا على ستين والأنصار نيفا وأربعين
ومئتين **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء يقول حدثني
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم
كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جاز معه النهر
بضعة عشر وثلثمئة **حدثنا** عبد الله بن رجاء
قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا

أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على
عدة أصحاب طالوت الذين أجاز وا معه النهر ولم يجاوز
معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمئة رجل **حدثني**
عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفين عن
أبي إسحق عن البراء **ح وحدثنا** محمد بن كثير قال
أخبرنا سفين عن أبي إسحق عن البراء قال كنا نتحدث
أن أصحاب بدر ثلثمئة وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر وما جاوزه معه الا مؤمن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على
كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل
ابن هشام وهلالهم **حدثني** عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام فأشهد بالله

لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حا

باب حدثنا ابن نمير قال حدثنا أبو
أسامة قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا قيس عن عبد الله
ابن مسعود أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال
له أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه **حدثنا**
أحمد بن يونس قال حدثنا زهير عن سليمان هو التيمي
أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **ح**

وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن سليمان
التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فو
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أنت أبو جهل
وقال أعمد يونس أنت أبو جهل فأخذ بلحيته
قال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي
عن سليمان التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فأخذ بلحيته فقال
أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه أو
قال قتلتموه **حدثني** ابن المثنى قال حدثنا معاذ
ابن معاذ قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا أنس
ابن مالك نحوه **حدثنا** علي بن عبد الله قال
كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم
عن أبيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء
حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا
معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس
ابن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال
أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة
وقال قيس بن عباد وفيهم أنزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا
يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة بن الحرث

وشيبة

٣٤

وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن أبي هاشم
عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر قال نزلت
هذان خصمان في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة
ابن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم
الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب كان بين
في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال حدثنا
سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال
قال علي بن أبي طالب فينا نزلت هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم **حدثني** يحيى بن
جعفر قال أخبرنا وكيع عن سفين عن أبي هاشم عن أبي
مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم
قسما أن هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم
بدر نحوه **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم الدورقي

قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن
قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم قسما أن هذه
الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين
برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة
وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة **حدثني**
أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا إسحق بن منصور
قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق
قال سأل رجل البراء وأنا أسمع قال أشهد علي بدرا
فقال بارز وظاهر **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال
كاتبت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله
وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت إن نجا أمية
حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن
شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير
أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته
فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته
بعد قتل كافرا **حدثني** إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان
في الزبير ثلاث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه
قال إن كنت لأدخل أصابعي فيها قال ضرب
ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال
عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله
ابن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم
قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت
بعض فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال
هشام فقومناه بيننا ثلاثة آلاف وأخذه بعضنا
ولوددت أني كنت أخذته **حدثنا** فروة بن
أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه

قال كان سيف الزبير بن العوام محلّى بفضة

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشدّ فنشدّ معك قال إني إن شددت لكذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شقّ صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات العب وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلان

حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش

فقذفوا

فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشدّ عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو وعن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار

قريش قال عمر وهم قريش ومحمد نعمة الله وأحلوا
قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني
عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه
قال ذكر عند عايشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله
عليه وسلم أن الميت يعذب ببكاء أهله فقالت
وهل ابن عمر إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه
الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين
فقال لهم مثلما قال انهم ليسمعون ما أقول وإنما
قال انهم ليعلمون الآن إنما كنت أقول لهم حق
ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور
يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني
عثمان قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر
قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال

هل

هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون
ما أقول فذكر لعايشة فقالت إنما قال النبي صلى الله
عليه وسلم انهم الآن يعلمون ان الذي كنت أقول لهم
هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الاية

باب فضل من شهد بدرا

حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا
أبو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تك
الاخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة
واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس
حدثني
اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن
إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن
بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي
بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعيرها حيث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت
ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب
أو لتجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي
محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسو
والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال ما حملك
على ما صنعت فقال والله ما بي أن لا أكون مؤمنا
بالله ورسوله أردت أن تكون لي عند القوم يد
يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من
أصحابك إلا له من عشيرته من يدفع الله به عن

أهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال
عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله
اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقا
الله ورسوله أعلم

باب حدثني

عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أبو أحمد قال
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد
والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم

حدثني

محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن
ابن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد
عن أبي أسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر إذا أكثبوكم يعني أكثروكم فارموهم واستبقوا

نبلكم **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال
حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله
ابن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه أصابوا منهم يوم بدر أربعين
ومئة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال
أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال **حدثني**
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
وإذ الخير مما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق
الذي أثابنا الله بعد يوم بدر **حدثني** يعقوب
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال
قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر
إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا
السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما

سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي
وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله
أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله
قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت
لهما إليه فشد عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما
ابنا عفراء **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال
حدثنا إبراهيم قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني
عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة
وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة قال بعث رسو
صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت
الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا
بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مئة رجل
رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في
منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما

أحس بهم عاصم وأصحابه لجؤا إلى موضع فأحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم
العهد والميثاق ألا نقتل منكم أحدا فقال عاصم
أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم
أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل
إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب
وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث
هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة
يريد القتلى فجروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق
بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة
بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان
خبيب هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر فلبث
خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من
بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فأعارته فدرج

بنى لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال
أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك فقالت والله
ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته
يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد
وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله
خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال
لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع
ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع
لزدت اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا
تبق منهم أحدا وقال
ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله
وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة

وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من
قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن
يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم
فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا **وقال**
كعب بن مالك ذكر وامرأة بن الربيع العمري
وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين قد
شهدا بدرا **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
ليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر ذكر له أن سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم
جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت
الجمعة وترك الجمعة **وقال** الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم
الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحرث

أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من
بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها
في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت
للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي أراك تجملت
للخطاب ترجين النكاح وإنك والله ما أنت بناكح
حتى يمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة
فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت
وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك
فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني
بالتزوج إن بدا لي **تابعه** أصبغ عن ابن وهب
عن يونس **وقال** الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب وسألناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان

أبوه شهد بدرا أخبره

شهود الملائكة بدرا **حدثنا** اسحق بن ابراهيم
قال اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة
ابن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر
قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
أهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها
قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة **حدثنا**
سليمان قال حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة
ابن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من
أهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت
بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
نحو هذا **حدثنا** اسحق بن منصور قال اخبرنا يزيد
قال اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **وعن** يحيى ان يزيد بن
الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا

الحديث فقال يزيد قال معاذ ان السائل هو جبريل

حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه
عليه أداة الحرب **باب حدثنا**
خليفة قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد
ولم يترك عقبا وكان بدريا **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد
عن القسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك
الخدري قدم من سفر فقدم اليه أهله لحما من لحوم
الأضاحي فقال ما انا بآكله حتى اسأل فانطلق الى
أخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله
فقال انه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون
عنه من أكل لحوم الأضحى بعد ثلاثة أيام **حدثني**

عُبَيْدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الزُّبَيْرُ لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ
عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ مُدَجَّجٌ لَا يُرَى مِنْهُ
إِلَّا عَيْنَاهُ وَهُوَ يُكْنَى أَبَا ذَاتِ الْكَرِشِ فَقَالَ أَنَا
أَبُو ذَاتِ الْكَرِشِ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ بِالْعَنَزَةِ فَطَعَنْتُهُ فِي
عَيْنِهِ فَمَاتَ قَالَ هِشَامٌ فَأَخْبَرَتْ أَنَّ الزُّبَيْرَ
قَالَ لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ تَمَطَّأْتُ فَكَانَ
الْجَهْدُ أَنْ نَزَعْتُهَا وَقَدِ انْثَنَى طَرَفَاهَا قَالَ
عُرْوَةُ فَسَأَلَهُ إِيَّاهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ
إِيَّاهَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا أَبُو بَكْرٍ
ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ سَأَلَهَا إِيَّاهُ
عُمَرُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا
عُثْمَانُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ وَقَعَتْ
عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ
حَتَّى قُتِلَ **حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ

الزُّهْرِيِّ

الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايِعُونِي **حدثنا** يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَا
حُذَيْفَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ
الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا
تَبَنَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مَنْ
تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوُرِّثَ
مِنْ مِيرَاثِهِ حَتَّى أَنْزَلَ اللّٰهُ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ فَجَاءَتْ
سَهْلَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ **حدثنا**
عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ
ذَكْوَانَ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ بُنِيَ عَلَيَّ فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ

منى وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل
من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم
ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا
وقولي ما كنت تقولين **حدثنا** ابراهيم بن
موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح
وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال
أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا
صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الأرواح
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرنا علي بن حسين
أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت

لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس يومئذ
فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت النبي صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع أن
يرتحل معي فنأتي بإذخر فأردت أن أبيعه من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينما أنا أجمع
لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى
جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي قد أجبت
أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم
أملك عيني حين رأيت المنظر فقلت من فعل هذا
قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت
في شرب من الأنصار وعنده قينة وأصحابه
فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء فوثب
حمزة إلى السيف فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما

فأخذ من أكبادهما فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله
ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي
واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستأذن فأذن له فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة
عيناه فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر
فنظر إلى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه
ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه **حدثني**
محمد بن عباد قال حدثنا ابن عيينة قال انفرد لنا

ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا كبر على سهل
ابن حنيف فقال إنه شهد بدرا **حدثنا**
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله
ابن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد
بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن
عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت
أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري
فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت
أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع
إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها

آياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني
أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني قد علمت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها القبلتها

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي عن
عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود البدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على أهله صدقة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز
في إمارته أخر المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة
فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري
جد زيد بن الحسن أبو أمه شهد بدرا فقال لقد
علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت لذلك كان

بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر
سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال
عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت
فسألته فحدثنيه

حدثنا يحيى بن بكير
قال أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أحمد
قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس قال ابن شهاب
ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم وهو من
سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك
فصدقه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن

الزهري قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان
من أكابر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل قدامة بن مظعون
على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن
عمر وحفصة **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء قال
حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله
أخبره قال أخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عميه
وكانا شهدا بدرا أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتذر بها أنت
قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه **حدثنا** آدم
قال حدثنا حصين عن شعبة بن عبد الرحمن قال سمعت
عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة
ابن رافع الانصاري وكان شهد بدرا **حدثنا**
عبد الله قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس
عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه أخبره أن المسور

ابن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني
عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن
الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن
الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسو
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسو
صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم
أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال
فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم
ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على
من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما أهلكتهم **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا جرير
ابن حازم عن نافع أن ابن عمر كان يقتل الحيات كلها

حتى حدثه أبو لبابة البدري أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها حدثني
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن
عقبة قال ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك أن
رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداه
قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا أبو
عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله
ابن عدي عن المقداد بن الأسود ح وحدثني
إسحق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال
حدثنا أنس بن أخي ابن شهاب عن عمه قال
أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله
ابن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول الله

صلى الله عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار
فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أقتله يا رسول الله
بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله
وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال
حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية
قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع
أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد فقال أأنت أبا جهل قال
ابن علية قال سليمان التيمي هكذا قالها أنس قال
أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال
سليمان أو قال قتله قومه قال وقال
أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني حدثنا

موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن
عمر قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر
أنطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار فلقينا منهم
رجلان صالحان قد شهدا بدرا فحدثت عروة
ابن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن
عدي **حدثنا** إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن
فضيل عن إسمعيل عن قيس قال كان عطاء البدريين
خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم
حدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي
وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو

كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم
له **وقال** الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد
ابن المسيب وقعت الفتنة الأولى يعني مقتل عثمان
فلم تبق من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية أحدا
ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ **حدثنا**
الحجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري
قال حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة
من الحديث قالت فأقبلت أنا وأم مسطح فعثرت
أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر
حديث الإفك **حدثنا** إبراهيم بن المنذر

قوله وهو يلقيهم في القليب من الالقاء للاصيلي وابي الوقت يلقبهم بفتح اللام وكسر القاف مشددة بعدها موحده بدل التحتية وللكشميهني يلقمهم بسكون اللام وبالعين المهملة والنون بدل القاف او الموحده او التحتية

قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من الصحابة يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهامهم فكانوا مائة والله اعلم

حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمئة سهم

باب النبي تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله الهاشمي ن إياس بن البكير ن بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي ن حمزة ابن عبد المطلب الهاشمي ن حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ن ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي ن حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة ن خبيب ابن عدي الانصاري ن خنيس بن حذافة السهمي ن رفاعة بن رافع الانصاري ن رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري ن الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ن ابو زيد الانصاري ن سعد بن مالك الزهري ن سعد بن خولة ن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي ن سهل بن حنيف الانصاري ن ظهير بن رافع الانصاري ن واخوه عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي ن عبد الله ابن مسعود الهذلي ن عبد الرحمن بن عوف الزهري ن عبيدة بن الحرث القرشي ن عبادة بن الصامت

قوله الربيع بفتح الراء والتحتية كذا في اليونينية وفرعها قال وفي اسد الغابة كذا ذكره عبدان وابن ابي عدي على وفي بعض الاصول الربيع بضم الراء وكسرها في اسد الغابة وفتح الباري

عمه انس بن مالك رضي الله عنه

الصديق

وفي رواية الربيع بضم الراء والباء الموحده وفتح الكاف المشددة اهـ ش

وفي رواية اسحاق ما وعدكم ربكم حقا اهـ ش

قوله في النظارة بتشديد الطاء المهملة الذين لم يخرجوا للقتال وكان غلاما فجاء رسم الربيع فعاد يا رسول الله قد علمت مكانة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر وان لا فسيرى الله ما اصنع فقال ويحك او هبلت انها جنان كثيرة وانه لفي جنان الفردوس الاعلى وهو في الفردوس الاعلى

قوله طهير بضم الطاء المهملة وفتح الهاء وسكون التحتية وآخره راء مصغر

قوله خنيس بضم الخاء المعجمة وفتح النون وسكون التحتية وآخره سين مهملة

قوله رفاعة بن رافع الانصاري ن رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري ن الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ن ابو زيد الانصاري ن سعد بن مالك الزهري ن سعد بن خولة ن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي ن سهل بن حنيف الانصاري ن ظهير بن رافع الانصاري ن واخوه عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي ن عبد الله ابن مسعود الهذلي ن عبد الرحمن بن عوف الزهري ن عبيدة بن الحرث القرشي ن عبادة بن الصامت

قوله ابن مسعود هو عبد الله بن مسعود

قوله عبيدة بن الحرث هو عبيدة بن الحارث

قوله عبادة بن الصامت هو عبادة بن الصامت

الأنصاري ن عمر بن الخطاب العدوي ن عثمان
ابن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته
وضرب له بسهمه
عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي ن عقبة بن
عمرو الأنصاري ن عامر بن ربيعة العنزي ن عاصم
ثابت الأنصاري ن عويم بن ساعدة الأنصاري
عثمان بن مالك الأنصاري ن قدامة بن مظعون
قتادة بن النعمان الأنصاري ن معاذ بن عمرو بن
الجموح ن معوذ بن عفراء وأخوه مالك بن ربيعة
أبو أسيد الأنصاري ن مرارة بن الربيع الأنصاري ن
معن بن عدي الأنصاري مسطح بن أثاثة بن عباد
ابن المطلب بن عبد مناف ن مقداد بن عمرو
الكندي حليف بني زهرة هلال بن أمية الأنصاري

باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين

وما أراد وا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة
أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله عز وجل
هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من
ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وجعلة ابن
إسحق بعد بدر معونة وأحد حدثنا إسحق بن
نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت
النضير وقريظة فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن
عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم
وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا
بالنبي صلى الله عليه وسلم فأمنهم وأسلموا وأجلى يهود
المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة حدثني
الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال

حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير

تابعه هشيم عن أبي بشر **حدثنا** عبد الله
ابن أبي الأسود قال حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت
أنس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد
ذلك يرد عليهم **حدثنا** آدم قال حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت
ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها
فبإذن الله **حدثني** إسحق قال حدثنا حبان
قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها
يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

قال

قال فأجابه أبو سفيان بن الحرث
أدام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم أينا منها بنزه وتعلم أي أرضينا تضير

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصري وكان
عمر بن الخطاب دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل
لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون
فقال نعم فأدخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل
لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا
قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله من أموال
بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا أمير
المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال
عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما
بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله
كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا
غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله على رسوله منهم فما
أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله
ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد أعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فأنا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل به

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ وأقبل على علي
وعباس وقال تذكران أن أبا بكر فيه كما تقولان
والله يعلم إنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من إمارتي أعمل فيه
بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله
يعلم إني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتني يعني
عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه
إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت
والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته
إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي

باذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير
ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجز ما عنه فادفعا
إلي فأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث
عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن أوس أنا سمعت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن
مما أفاء الله على رسوله عليه السلام فكنت أنا أردهن
فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهى
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن قال
فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا
فغلبه عليها ثم كانت بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين
ابن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما
كانا قد تداولاها ثم هي بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله
صلى الله

حدثني

إبراهيم بن موسى قال
أخبرنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما
أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة
إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي

باب

حدثنا

علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد
آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول
شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل
قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك

قتل كعب بن الأشرف

استسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد
اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى شيء يصير
شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين
وحدثنا عمرو وغير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين
فقلت له فيه وسقا أو وسقين فقال أرى فيه
وسقا أو وسقين فقال نعم ارهنوني قال إلى شيء
تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا
كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة
قال سفين يعني السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا
ومعه أبو نائلة وهو أخو لعب من الرضاعة فدعاهم
إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج
هذه الساعة قال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة
وقال غير عمرو وقالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم

فقال

فقال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن
الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل
محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفين سماهم عمرو
قال سمى بعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين وقال
غير عمرو وأبو عبس بن جبر والحرث بن أوس وعباد
ابن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال إذا ما جاء
فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استملكت من
رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل
إليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما
رأيت كاليوم ريحا أي أطيب **وقال** غير عمرو
قال عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب قال
عمرو فقال أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم
فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال
نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبروه **باب** قتل

أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق
كان بخيبر ويقال كان في حصن له بأرض الحجاز وقال
الزهري هو بعد كعب بن الأشرف حدثني إسحق
ابن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة
عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي
رجالا من الأنصار وأمر عليهم عبد الله بن عتيك
وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا
منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال
عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف

للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنى من الباب ثم
تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف
به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل
فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما
دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد
قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب
وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما
ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما
فتحت بابا أغلقت علي من داخل قلت إن القوم
نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت
إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين
هو من البيت فقلت يا أبا رافع فقال من هذا فأهويت
نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا
دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت
فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا

الصوت أبا رافع فقال لأمك إن رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله
ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى أخذ
ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب
بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي
وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في
ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم
انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج
الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي
على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت
إلى أصحابي فقلت النجا فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم أشتكها قط حدثنا
لغندر عثمان قال حدثنا شريح هو ابن مسلمة قال حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق عن البراء بن عازب

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله
عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم
فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن
عتيك امكثوا أنتم حتى انطلق أنا فانظر قال فتلطفت
أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا يقبس
يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت
رأسي ورجلي وجلست كأني أقضي حاجة ثم نادى
صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل
أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند
باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى
ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما
هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال
ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن
في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال
قلت إن نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت